

مدارات
هل لنا - نحن لاجنو 48 - وطن اسمه فلسطين؟ 18
رأي
الزعيم الليبي والمطلوب منه حاليا 19

ثقافة
10 احسان عباس: قصيدة النثر، ليست اعلان موت الشعر
منوعات
12 مشاكل تواجه مهرجان القاهرة السينمائي قبل عقده

اخبار من الانتفاضة

الاسرائيليون يقتلون طفلة رضية بالخليل

■ الخليل - القدس العربي: أكدت مصادر طبية في الخليل استشهاد طفلة عمرها 23 يوما بعد استنشاقها غازا مسيلا للدموع اطلقته القوات الاسرائيلية في الخليل.

واكد الجيش الاسرائيلي انه استخدم ما سماه «اساليب للسيطرة على الشعب» ضد محتجين فلسطينيين قرب منزل عائلة الطفلة مساء الجمعة. وقالت والد الطفلة ان الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل بالضفة الغربية تسرب الى غرفة النوم حيث كانت تنام الطفلة وبدأت في السعال. وأضافت الام قائلة «اراضعتها ونامت. وفي الصباح وجدتها لا تتحرك فابركت انها ماتت. وصرخت». وأصيب الطفلة الفلسطينية غزالة جودت جرادات (13 عاما) من سكان قرية سعير قضاء الخليل (جنوب الضفة الغربية) بعيار ناري في الرأس ظهر أمس أثناء عودتها من المدرسة الى المنزل. ووقع الحادث أثناء تنظيم مسيرة أهلية لطالبات مدرسة بيت عازون الواقعة على الشارع المتلف حول بلدة سعير.

واكد شهود عيان أن جنود الاحتلال بادروا بإطلاق العيارات المطاطية والمعدنية وقنابل الغاز على مسيرة الطالبات بشكل عشوائي وبدون أن تكون هناك أي موجهات مما أدى إلى إصابتهن بعيار في الرأس حيث شوهد جزء من الدماغ على الأرض ووصفت حالتها بأنها خطيرة للغاية.

استشهاد موريتانية في تظاهرات دعم للفلسطينيين

■ نواكشوط - اف ب: افادت مصادر طبية أمس الاحد ان امرأة في الخامسة والخمسين من العمر توفيت اختناقاً بسبب الغاز المسيل للدموع الذي استخدمته الشرطة مساء السبت في نواكشوط لقمع تظاهرة موالية للفلسطينيين.

وهذه هي الوفاة الأولى التي تحدثت أثناء تظاهرات شبه يومية تسير في عاصمة موريتانيا، البلد الذي اقام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في تشرين الاول (أكتوبر) 1999 منذ بداية انتفاضة الأقصى.

وكانت أمينة بنت عليّة تقوم بالتسوق في سوق محاذية للمعهد في الضاحية الشمالية لنواكشوط حيث ينظم التلاميذ تظاهرة موالية للفلسطينيين عندما تنشقت «كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع»، على حد ما افاد به اهلها للصحافيين.

اطفال لبنانيون يأسرون بقرة اسرائيلية

■ كفر شوبا (لبنان) - رويترز: قبض اطفال لبنانيون على بقرة اسرائيلية أمس الاحد كانت تتجول عند الحدود الدولية، وقالوا انهم لن يعيدها الا اذا استعادوا خرافهم التي تختلط الحدود الى اسرائيل.

وقال شهود عيان ان اربعة اطفال طاردوا البقرة حتى امسكوها بالقرب من قرية كفر شوبا عند الحدود. وفي وقت لاحق قالوا لافراد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الذين حضروا لاقناعهم باعادة البقرة انهم لن يعيدها الا مقابل عشرات الخراف التي فقدها. ويبدو انهم استحووا موقعهم هذا من عملية مبادلة الاسرى التي تطلب بها المقاومة اللبنانية.

الفنان محمد صبحي يرشق جنودا اسرائيليين بالحجارة

■ بيروت - القدس العربي: شارك الممثل المصري محمد صبحي متظاهرين لبنانيين في رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة أمام بوابة قاطمة على الحدود اللبنانية. واطلق جنود الاحتلال النار على المتظاهرين، وغالبيةهم من انصار حزب الله. وتوجه محمد صبحي بالشكر الى «المقاومة اللبنانية التي اعطت درساً للأمم العربية بكاملها».

وتحولت بوابة قاطمة الى نقطة تجمع عادة للاحتساب الاسرائيلي من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) بعد 22 عاماً من الاحتلال.

مسيرة في نابلس للمسلمين والمسيحيين والسامريين تؤكد وحدة الصف الفلسطيني

■ نابلس. ب. ق: نظمت وسط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية مسيرة جماهيرية للتأكيد على وحدة أبناء الشعب الفلسطيني واتحاده ضد الحجاز التي ترتكها سلطات الاحتلال منذ أكثر من 20 يوماً.

وانطلقت المسيرة من امام مسجد النصر وسط البلدة القديمة حيث ألقى الشيخ حامد البتواوي رئيس ائتلاف علماء فلسطين كلمة أكد فيها على وحدة جميع أبناء الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى ووقوفه صفاً وواحد أمام أي هجمة للعدو الإسرائيلي.

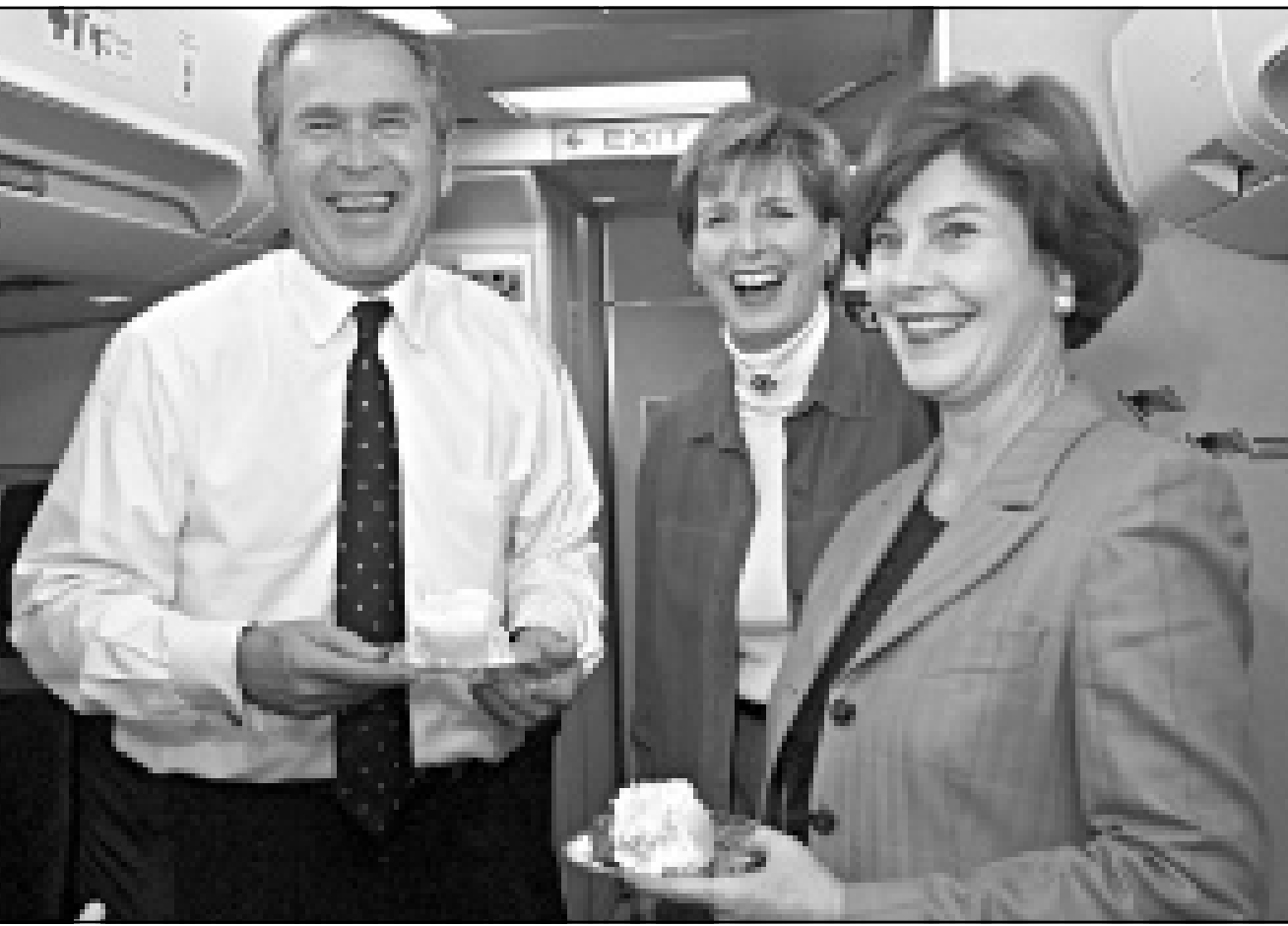
وعقب التجمع قبالة مسجد النصر توجهت المسيرة الى الكنيس السامري الذي تعرض لأضرار خلال القصف الاسرائيلي لمدينة نابلس الاسبوع الماضي حيث ألقى الكاهن سلوم السقي كلمة مؤكداً فيها ضرورة مواصلة تمثيل الوحدة الوطنية وتقوية الصف الداخلي لمواجهة الأخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني. ومن ثم توجهت المسيرة الى إحدى الكنائس المسيحية حيث تحدث الأب يوسف سعادة أحد رجال الدين المسيحي مشدداً على الثوابت التي أجمع عليها المتحدثون السابقون مؤكداً على المطالب الفلسطينية المشروعة.

واشنطن تمنح مصر والاردن مساعدات خاصة للحيلولة دون انتقاد العرب دعمها لاسرائيل

■ القدس - القدس العربي: ذكرت تقارير عبرية ان الولايات المتحدة ستمنح مساعدات مالية خاصة لكل من مصر والاردن للحيلولة دون انتقاد العرب للدعم العزير الذي قررت منحه للدولة العبرية في الوقت الذي تمارس فيه قواتها عمليات قتل يومي للفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وقالت صحيفة «هآرتس» أمس ان المساعدات لدول عربية جاءت من اجل التعبير عن دعم الادارة الامريكية للموقف المعتدلة التي عبر عنها الرئيس المصري حسني مبارك والمعالج الفلسطيني في أيام الأزمة بين اسرائيل والفلسطينيين وسماهمتها في احراز الاستقرار الاقليمي. وأضافت ان الادارة الامريكية تسمى ايضا بهذه الوسيلة الى الحيلولة دون توجيه الانتقادات في العالم العربي الى منح المساعدات العسكرية لاسرائيل في هذا الوقت بالذات.

ونقلت «هآرتس» عن مصادر اسرائيلية قولها ان البيت الابيض ابلغ اسرائيل عن نيته الاستجابية لطلبها بمنحها رزمة مساعدات عسكرية خاصة بقيمة 800 مليون دولار.

السباق قسم العالم: العرب وروسيا والهند مع حاكم تكساس.. واسرائيل والصين مع نائب الرئيس بوش يكرس «تقدماً بسيطاً» عشية الانتخابات وغور يراهن على فوز مفاجئ باللحظة الاخيرة



المرشح الجمهوري جورج دبليو بوش وزوجته لورا ويتانان الحلو في الطائرة أثناء جولة انتخابية أمس (أ ف ب)

والسعودية والاردن..، والتي جانب اسرائيل يحظى غور بدعم الصين التي احتفظت دائما بعلاقات طيبة مع الحزب الديمقراطي لم تخل من دعم مالي وفصاح تمويل وتجسس.

ويبدو ان فوز غور سيمتدح اسرائيل «نوع العلاقة» التي ارادتها دائما مع الولايات المتحدة وهي «العلاقة العائلية الرسمية»، بينما كثر بوش لتصميمه على ان امريكا بحاجة الى دعم «الدول العربية المعتدلة ايضا مثل مصر

انتخابه، وبدايات الحملة الانتخابية، حيث التقى وزير خارجيتها ايغور ايفانوف معه في شهر نيسان (أبريل) الماضي الا ان اجرة احد صحفها تمعه بدعم حسين يبيدو ان فوز غور سيمتدح اسرائيل «نوع العلاقة» التي ارادتها دائما مع الولايات المتحدة وهي «العلاقة العائلية الرسمية»، بينما كثر بوش لتصميمه على ان امريكا بحاجة الى دعم «الدول العربية المعتدلة ايضا مثل مصر

نادر تجاه الانتخابات الرئاسية الامريكية هذا العام، حيث يحظى بوش بدعم الدول العربية التي شعر معظمها باستفزاز اثر اختيار غور للسناتور اليهودي جوزيف ليجيرمان مرشحا لمنصب نائب الرئيس.

وانفرد العراق - لاسباب معروفة - بانتقاد بوش عندما صرح بأنه يؤيد «صفقة» النفط الرخيص مقابل الحماية العسكرية» لدول الخليج.

وايدت روسيا تعاطفا مع بوش منذ

تاريخه، وبدا واضحا أمس ان غور يراهن على «فوز مفاجيء» نتيجة لاقبال نسبة كبيرة من الامريكيين من اصول افريقية واسيانية وغيرها على التصويت، حيث ان تلك الشريحة هي التي امتن فوز بيل كلينتون بالرئاسة في انتخابات عامي 1992 و 1996.

لا ان مراقبين آخرين يتنبهون الى انه من الصعب تصور ان كل الاستطلاعات على خط، وان كانوا لا يستطيعون حدوث المفاجأة بفوز غور. والى ذلك بدأ العالم منقسما بوضوح

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

احتفظ المرشح الجمهوري جورج دبليو بوش بتقدم طفيف في استطلاعات الرأي في اليوم قبل الاخير لواحد من أكثر سباقات الرئاسة الامريكية صعبة واثارة. وباستثناء استطلاع واحد اجرته شبكة «فوكس نيوز» الامريكية أظهر حصول كل من بوش ونائب الرئيس آل غور على 43 بالمئة من الاصوات، فقد اجعت استطلاعات مؤسسات CNN و ABC و MSNBC و رويترز وغالب وزغبي ونيوزويك و يو اس ايه تودي على تفوق بوش بنسب تراوحت بين اثنين واربعه في المئة بينما حصل مرشح حزب الخضر والف نادر على خمسة في المئة وتوقف نصيب مرشح حزب الإصلاح بات بيوكاتان على واحد في المئة. ورغم ان هامش الخطأ في هذه الاستطلاعات لا يزيد عن اثنين في المئة، الا ان بعضها قد اجري بعد ساعات قليلة من اذاعة انباء تعرض بوش للتوقيف على يد الشرطة قبل 24 عاماً بسبب قيادته للسيارة مخوفا.

وهو ما يعني ان بعض من شملتهم الاستطلاعات ربما لم يعلموا بتلك الالباء وهم يدلون بآرائهم. واعتبرت شبكة CNN انه من الصعب القول ان كانت الاستطلاعات تعكس حقيقة الرأي العام بعد كشف تلك القصة. وبدا واضحا أمس ان غور يراهن على «فوز مفاجيء» نتيجة لاقبال نسبة كبيرة من الامريكيين من اصول افريقية واسيانية وغيرها على التصويت، حيث ان تلك الشريحة هي التي امتن فوز بيل كلينتون بالرئاسة في انتخابات عامي 1992 و 1996.

لا ان مراقبين آخرين يتنبهون الى انه من الصعب تصور ان كل الاستطلاعات على خط، وان كانوا لا يستطيعون حدوث المفاجأة بفوز غور. والى ذلك بدأ العالم منقسما بوضوح

نائب الترابي: جاهزون للحوار مع قرنق و«المشروع الحضاري» ليس عسكريا

خرج عن اطار السودان، لأننا جزء من المجتمع السوداني، وقال المسؤول الحزبي السوداني ان علاقة حربه بالرئيس اليربيري اساس افورقي وبرئيس وزراء اثيوبيا ملين رينانو رئيس اسبوع منذ ما قبل وصولها الى السلطة، لكنه اقرب ان الاشدهم لقاها في المنطقة من «المشروع الحضاري السوداني» هو الرئيس موسيفيني، ورأي على الحاج ان وراء ذلك القلق خفيًا لا بد من معرفتها.

لذلك فان سعنا الى التفاهم مع قرنق هدفه تأكيد تمسكنا بالعهود ووفائنا بوعودنا، فقد اوضح لقرنق ان الحوار مشكلة بالنسبة للحكومة، وحتى اذا حورت فهي لا تفعل ذلك بهدف الوصول الى نتيجة، واذا وصلت مع اي طرف الى الاتفاق فهي لتلتزم بما وافقت عليه.

وسألت «القدس العربي» الدكتور علي الحاج عن الاسباب الحقيقية التي تثير فرغ السودانين والاجانب من «المشروع الحضاري» الذي تبنته الحكومة السودانية قبل القضاء على نفوذ الترابي عليها، فاجاب «المشروع الحضاري ليس مرفعا حقا، لان الناس لا يعرفون حقيقة، ومن عرفوا عنه شيئا تلقوا معلومات مشوهة عنه، والحقيقة انه يقوم على ضرورة حوار الاخرين، وليس الحوار وحده القادر على ازالة الشكوك وتسهيل احداث التغييرات المنشودة».

واضاف «السئلة» لا تحظى على خداع ومخادعة، لأننا لن نستطيع ان نخدع العالم كله، ونحن ننادي بالحوار مع كل القوى، ومشروعنا لا

عن ضرورة الحوار، وعدم الاستثناء، وعدم الالغاء، وواضح ان حربه يرى ان قرنق لديه ميول الى بقاء السودان، ولذلك لا بد من الحوار لأننا نريد للسلام ان يعم السودان.

وحول ما تردد عن تكليف الحزب للدكتور الحاج والوزير السابق العقيد محمد الامين خليفة بالتفاوض مع قرنق، قال الحاج ليس صحيحا اننا كنا نتفاوض مع قرنق، لكننا نرحب بان نتجاوز كلفنا بما حوته السابقيه في التفاوض مع زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي قاد حركة التحرير السودانية منذ عام 1983. وقال: لقد تفاوضت مع قرنق أكثر من مرة، والتقيته في محادثات استمرت ثلاثة ايام في شباط (فبراير) 1993 في عبيدبيو بيونغنا، ورعى لقاءنا الرئيس اليوغندي يويري موسيفيني.

واضاف المسؤول للترابيين ان مشكلة السودان في ظل الظروف الراهنة تتمثل في ان نظام الانقلاب الذي يتزعمه الفريق عمر البشير لم تعد له مصداقية في التعامل مع الفئات الجنوبية.

لندن - «القدس العربي»:

قال الدكتور علي الحاج الرجل الثاني في حزب المؤتمر الوطني الشعبي الذي يتزعمه الدكتور حسن الترابي ان الحزب لن يغلظ باب الحوار بوجه الزعيم الجنوبي السوداني العقيد جون قرنق ما دام الأخير قد اعرب عن استعداده للتفاوض مع الاسلاميين لكن الدكتور علي الحاج نفى ان يكون الحزب قد انتدبه للتفاوض مع قرنق، ووضح ان اخر رسالة وجهها الترابي الى قرنق كانت العام الماضي، وشكف ان قرنق لم يرد عليها حتى الان. وقال «انا كان الحوار لم يفض الى نتيجة في السابق فليس معنى ذلك ان نغلق الباب نهائيا بوجه مزيد من الحوار.

وذكر نائب الامين العام للحزب المؤتمر الوطني الشعبي مسؤول قطاعه السياسي الدكتور علي الحاج لالقدس العربي» ان رسالة الترابي الى قرنق لم تنطو على دعوة الى صفقة، بل تحدثت

العراق: مقامات «الاسياد» مراكز «للبلوغ السياسي».. وادعية لخراب امريكا واطالة عمر صدام

وبعد ان رصدت «القدس العربي» الحوار بين الشباب العراقي وسيد الشيوخ الكاظمي تقدمت منه وسألتها عما يفعله فاشار الى انه ياتي يوميا عند صلاة الظهر ويخاطب «السيد» المدفون في المكان بنفس القضية، مؤكدا انه ليس «معتوها» لكنه يفرغ شحاته النفسية في مقام الكاظم ويشكو اليه. وامام خمسة ابواب في مقام الكاظم باعظمية بغداد يبرز مشهد عراقي شعبي ليخص مناسأة الحصار الى حد بعيد، فالقمامات وهي متعددة في بغداد العاصمة وبقية المدن أصبحت لنفس الوحيد للتفسيح السياسي للعراقيين، وتحديدًا الفقراء الذين يعانون أكثر من غيرهم جراء الحصار.

وداخل ابواب المقامات التي يقبلها الزوار في الذهاب والاياب تحصل المفارقات العراقية فهذه المواقع الدينية تحولت الى نوافذ خاصة بالبلوغ السياسي، وعشرات الالاف من العراقيين يزورون على مدار الساعة هذه المواقع ويتحدثون الى اسيادهم الذين يرقون بسلاام منذ مئات السنين في المواقع نفسها التي اقيمت حولها الاسواق

الشعبية الضخمة. والشكوى للامام الراحل سلوك متعارف عليه بين العراقيين فأحدى النساء وقفت امام مقام الامام عبد القادر الكيلاني تشكو «ظلم زوجها»، وتبليغ سيدها الشيخ بانه لم يعد يهتم بها واطفائها، وفي الجوار وقف احد خدم المقام أثناء الصلاة على «جنازة» يدعو لكسر امريكا وتعميم الخراب فيها، ويطلب «بطول العمصر» للرئيس صدام حسين.

ودخل اي مقام عراقي يتطلب من الزائر «خلع الحذاء» في مكان خاص خارج المقام مع دفع مبلغ صغير للغاية، مئة دينار عراقي - مقابل الحفاظ على الحذاء، وفي داخل المقام يتجول عشرات الفقراء لبيع عصابيات خضراء «مباركة» وكتيبات الادعية الخاصة بجراء السيد الرائد.

ولا يتوقف الحوار الذاتي مع «القبير» على الشأن السياسي، وان كانت قضايا الحصار هي الأكثر بروزا بل يتجاوز باتجاه المشكلات الشخصية، ومن المؤلف جدا ان يصطحب العراقيون «مرضاهم» للمقام أملا ورجاء بالشفاء.

وبعد ان رصدت «القدس العربي» الحوار بين الشباب العراقي وسيد الشيوخ الكاظمي تقدمت منه وسألتها عما يفعله فاشار الى انه ياتي يوميا عند صلاة الظهر ويخاطب «السيد» المدفون في المكان بنفس القضية، مؤكدا انه ليس «معتوها» لكنه يفرغ شحاته النفسية في مقام الكاظم ويشكو اليه. وامام خمسة ابواب في مقام الكاظم باعظمية بغداد يبرز مشهد عراقي شعبي ليخص مناسأة الحصار الى حد بعيد، فالقمامات وهي متعددة في بغداد العاصمة وبقية المدن أصبحت لنفس الوحيد للتفسيح السياسي للعراقيين، وتحديدًا الفقراء الذين يعانون أكثر من غيرهم جراء الحصار.

وداخل ابواب المقامات التي يقبلها الزوار في الذهاب والاياب تحصل المفارقات العراقية فهذه المواقع الدينية تحولت الى نوافذ خاصة بالبلوغ السياسي، وعشرات الالاف من العراقيين يزورون على مدار الساعة هذه المواقع ويتحدثون الى اسيادهم الذين يرقون بسلاام منذ مئات السنين في المواقع نفسها التي اقيمت حولها الاسواق

وبعد ان رصدت «القدس العربي» الحوار بين الشباب العراقي وسيد الشيوخ الكاظمي تقدمت منه وسألتها عما يفعله فاشار الى انه ياتي يوميا عند صلاة الظهر ويخاطب «السيد» المدفون في المكان بنفس القضية، مؤكدا انه ليس «معتوها» لكنه يفرغ شحاته النفسية في مقام الكاظم ويشكو اليه. وامام خمسة ابواب في مقام الكاظم باعظمية بغداد يبرز مشهد عراقي شعبي ليخص مناسأة الحصار الى حد بعيد، فالقمامات وهي متعددة في بغداد العاصمة وبقية المدن أصبحت لنفس الوحيد للتفسيح السياسي للعراقيين، وتحديدًا الفقراء الذين يعانون أكثر من غيرهم جراء الحصار.

وداخل ابواب المقامات التي يقبلها الزوار في الذهاب والاياب تحصل المفارقات العراقية فهذه المواقع الدينية تحولت الى نوافذ خاصة بالبلوغ السياسي، وعشرات الالاف من العراقيين يزورون على مدار الساعة هذه المواقع ويتحدثون الى اسيادهم الذين يرقون بسلاام منذ مئات السنين في المواقع نفسها التي اقيمت حولها الاسواق

وبعد ان رصدت «القدس العربي» الحوار بين الشباب العراقي وسيد الشيوخ الكاظمي تقدمت منه وسألتها عما يفعله فاشار الى انه ياتي يوميا عند صلاة الظهر ويخاطب «السيد» المدفون في المكان بنفس القضية، مؤكدا انه ليس «معتوها» لكنه يفرغ شحاته النفسية في مقام الكاظم ويشكو اليه. وامام خمسة ابواب في مقام الكاظم باعظمية بغداد يبرز مشهد عراقي شعبي ليخص مناسأة الحصار الى حد بعيد، فالقمامات وهي متعددة في بغداد العاصمة وبقية المدن أصبحت لنفس الوحيد للتفسيح السياسي للعراقيين، وتحديدًا الفقراء الذين يعانون أكثر من غيرهم جراء الحصار.

وداخل ابواب المقامات التي يقبلها الزوار في الذهاب والاياب تحصل المفارقات العراقية فهذه المواقع الدينية تحولت الى نوافذ خاصة بالبلوغ السياسي، وعشرات الالاف من العراقيين يزورون على مدار الساعة هذه المواقع ويتحدثون الى اسيادهم الذين يرقون بسلاام منذ مئات السنين في المواقع نفسها التي اقيمت حولها الاسواق

وبعد ان رصدت «القدس العربي» الحوار بين الشباب العراقي وسيد الشيوخ الكاظمي تقدمت منه وسألتها عما يفعله فاشار الى انه ياتي يوميا عند صلاة الظهر ويخاطب «السيد» المدفون في المكان بنفس القضية، مؤكدا انه ليس «معتوها» لكنه يفرغ شحاته النفسية في مقام الكاظم ويشكو اليه. وامام خمسة ابواب في مقام الكاظم باعظمية بغداد يبرز مشهد عراقي شعبي ليخص مناسأة الحصار الى حد بعيد، فالقمامات وهي متعددة في بغداد العاصمة وبقية المدن أصبحت لنفس الوحيد للتفسيح السياسي للعراقيين، وتحديدًا الفقراء الذين يعانون أكثر من غيرهم جراء الحصار.

وداخل ابواب المقامات التي يقبلها الزوار في الذهاب والاياب تحصل المفارقات العراقية فهذه المواقع الدينية تحولت الى نوافذ خاصة بالبلوغ السياسي، وعشرات الالاف من العراقيين يزورون على مدار الساعة هذه المواقع ويتحدثون الى اسيادهم الذين يرقون بسلاام منذ مئات السنين في المواقع نفسها التي اقيمت حولها الاسواق

وبعد ان رصدت «القدس العربي» الحوار بين الشباب العراقي وسيد الشيوخ الكاظمي تقدمت منه وسألتها عما يفعله فاشار الى انه ياتي يوميا عند صلاة الظهر ويخاطب «السيد» المدفون في المكان بنفس القضية، مؤكدا انه ليس «معتوها» لكنه يفرغ شحاته النفسية في مقام الكاظم ويشكو اليه. وامام خمسة ابواب في مقام الكاظم باعظمية بغداد يبرز مشهد عراقي شعبي ليخص مناسأة الحصار الى حد بعيد، فالقمامات وهي متعددة في بغداد العاصمة وبقية المدن أصبحت لنفس الوحيد للتفسيح السياسي للعراقيين، وتحديدًا الفقراء الذين يعانون أكثر من غيرهم جراء الحصار.

وداخل ابواب المقامات التي يقبلها الزوار في الذهاب والاياب تحصل المفارقات العراقية فهذه المواقع الدينية تحولت الى نوافذ خاصة بالبلوغ السياسي، وعشرات الالاف من العراقيين يزورون على مدار الساعة هذه المواقع ويتحدثون الى اسيادهم الذين يرقون بسلاام منذ مئات السنين في المواقع نفسها التي اقيمت حولها الاسواق

غور وبوش يبدآن حملتهما الاخيرة لحشد الاصوات



المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكى آل غور يحيى مؤيديه في ولاية بنسلفانيا قبل يومين من توجه الناخبين الى صناديق الاقتراع الثلاثاء

■ واشنطن- رويترز: قبل ثلاثة ايام من بدء انتخابات الرئاسة الامريكى يحطب المرشح الديمقراطي آل غور ود الناخبين السود، بينما اشار المرشح الجمهورى جورج بوش الابن الى تأييد رئيس اتحاد سائقي شاحنات النقل الثقيل.

ويتقدم بوش على منافسه بنقطين متوطين وفقاً لتأنيح أحدث استطلاع للراي اجرته وكالة رويترز مع قناة (أم.اس.إن.بي.سي) السبت، إذ حصل بوش على 46 نقطة مقابل 44 نقطة لغور، مما يشير الى احتدام المنافسة بين المرشحين، وتحمل التأنيح هامش خطأ نسبته ثلاثة بالمئة.

واوضحت استطلاعات الراي المنخفضة في كل من الولايات التسع الرئيسية صعوبة التكهّن بنتيجة الانتخابات، وتقدم بوش في ولاية فلوريدا على منافسه بنقطة واحدة كما تغلب على غور في ويسكونسن ولكن غور تعادل مع بوش في مسقط رأسه تينيسي، ومدد من الفارق البسيط في واشنطن.

ويبدأ المرشحان حملتهما في عدة ولايات رئيسية في محاولة اخيرة قبل الانتخابات لكسب اصوات الناخبين الذين لم يحدوا رايهم بعد. وفي اجتماعات حاشدة في ميشيغان وبنسلفانيا ونيوجيرزي سعى بوش جاهدا للفوز بخمسة وستين صوتا انتخابيا في أكثر الانتخابات الامريكى تنافسا منذ 40 عاما. وعلق بوش بعد ان لعل لاقعة وسط الحشود في بيتسبرج كتب عليها «الديمقراطيون مع بوش» قائلا «لست وحسدا في اني فشلت كما ديمقراطيون في كل أنحاء البلاد يعلمون انه من الممكن ان تتحسن الاوضاع في واشنطن العاصمة.» وناشد الديمقراطيون اختياره بدلا

■ أولكير (ويسكونسن) - رويترز: اتهم ديك تشيني المرشح الجمهورى لمنصب نائب الرئيس في انتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة حملة المنافس الديمقراطي آل غور باستخدام اساليب يائسة للفوز في الانتخابات التي تجرى يوم الثلاثاء، معلنا عن عهد كليتون وجور «انتهى تقريبا».

وقال امام حشد ضم نحو 600 شخص في حظيرة للطائرات «الآن في الأيام الاخيرة من الحملة نرى تخبطات الديمقراطيين. نرى ان حملتهم أصبحت يائسة الآن».

ودعا تشيني الناخبين الى تجاهل «المواد السلبية» التي تظهر في الأيام الاخيرة قبل الانتخابات وذلك دون الإشارة الى ما تم الكشف عنه يوم الخميس بشأن اعتقال المرشح الجمهورى لمنصب الرئيس جورج بوش لقيامته سيرته وهو مخمور عام 1976.

وقال تشيني «ما يتعين علينا فعله في هذه الأيام القليلة الباقية هو تجاهل كثير من المواد السلبية التي تصدر من الجانب الآخر، لأن هذه هي الوسيلة الوحيدة التي يعرفونها إدارة حملتهم».

مرشح حزب الخضر رالف نادر؛ اذا لم يتمكن غور من هزيمة هذا الاخرق حاكم تكساس ... فعلى ماذا سيقدر؟

ترقب في الولايات المتحدة والعالم لنتائج الانتخابات الامريكى غدا

■ واشنطن- اف ب: يعيـش الامريكيون وكذلك العالم اجمع لحظات ترقب لمعرفة من سيكون سيد البيت الابيض الجديد الذي سيخترع قافلا من الانتخابات المقررا اجراؤها غدا الثلاثاء من المرشحين الجمهورى جورج بوش،

والديمقراطي آل غور، التكنوقراطي والسياسى المتحمس في ختام حملة ماراثونية لم تسفر عن ظهور ترجيح قوي.

وشهدت حملة هذه الانتخابات التنافس الاكثر احتداما منذ السباق بين جون كينيدي وريتشارد نيكسون في عام 1960. فقبل يومين من الاستحقاق الكبير تبدو كل الاحتمالات ممكنة وان المرشح الجمهورى سجل تقدما طفيفا في استطلاعات الراي.

وفي اليوم نفسه سيحدد ايضا الناخبون، المقرر عددهم 148 مليونا، الكونغرس الذي سيطر عليه الجمهوريون مع انتخاب الاعضاء الـ 435 من مجلس النواب و34 من أعضاء مجلس الشيوخ المئة، وهنا ايضا تنافس غاضبة.

ويتوقع الخبراء ان تكون المنافسة على اشدها ايضا في الانتخابات التشريعية، حيث ان الديمقراطيين يتمتعون بفرصة جيدة لانتراز الغالبية من الجمهوريين الذين يشغلون 222 مقعدا مقابل 209 للديمقراطيين في مجلس النواب، وهناك مقعدان يشغلهما مستقلاقان، احدهما يصوت مع الديمقراطيين والآخر مع الجمهوريين، اضافة الى مقعدين شاغرين، احدهما سيكون بالتاكيد من حصة الحزب الديمقراطي.

وفي مجلس الشيوخ يتمتع الجمهوريون ايضا بالغالبية إذ يشغلون 54 مقعدا مقابل 46 للديمقراطيين، وتلك هذه المقاعد فقط قابلة للتجديد وعموما يعتبر الجمهوريون في موقع افضل للاحتفاظ بالغالبية، إذ يتعين على الحزب الديمقراطي ان يفوز بخمسة مقاعد للسيطرة على هذا المجلس المؤلف من مئة مقعد.

وقال الـان ليشتمان المتخصص في شؤون الرئاسة الامريكى في الجامعة الامريكى في واشنطن «اذ فاز آل غور في السباق الى البيت الابيض فمن الضروري ان يسيطر الديمقراطيون ايضا على مجلس النواب لضمان نجاح اصلاحاته».

واكد ان «انتخابات مجلس النواب

من «السياسة القديمة والمتعبة والمجدهة، لمنافسه».

وفي ديريورن حصل بوش على تأييد رئيس اتحاد سائقي شاحنات للنقل الثقيل لاري بريمان، وقال ان هذه ستكون اشارة تبعث الخوف في قلب غور إذ ان الطبقة العاملة في الحزب الديمقراطي تساند المرشح الجمهورى. اما غور فبدأ مطلع الاسوع بالصلاة ويحفل افطار حضره العديد من السود بينهم مارتن لوثر كينغ الثالث ابن الزعيم الراحل المدافع عن الحريات المدنية، ضمن سعيه لتعزيز اقبال الناخبين والتغلب على التقدم البسيط لبوش.

وقال امام نحو 1200 فرد تدفقوا على فندق في ميفيس بعد عرف ترانيم «اعتقد انه في وقت مبكر من صباح يوم الثلاثاء قبل شروق الشمس وفي شتى انحاء ميفيس ستقولون .. هيا حان الوقت للذهاب بارواحنا الى اللجان الانتخابية».

واعرب العديد من الزعماء الديمقراطيين السود عن مساندتهم لغور. ويعتبر اقبال السود على الانتخابات عنصرا رئيسيا، وقال كينغ رئيس مجلس الزعامة المسيحية الجنوبية «كان ابي يقول ان من لا يدلي بصوته عاجز، ومن بين الخطوات الهامسة التي يجب ان نتخذها هي الخطوة القصيرة الى صندوق الاقتراع».

واستخدم غور بعضا من اقوى تصريحاته في الاسابيع الاخيرة في محاولته التشكيك في مصداقية بوش قبل ثلاثة ايام من الانتخابات بماهجة تصريحات بوش الاسوع الماضي بان ليس برنامجا تحاريا. و اضاف «لم تكن هذه نزهة لسان وانما تعبير عن عدائه للحكومة»، واخير الصحفيين على متن طائرة تابعة

كلينتون يشيد بال غور ويدعو الاقلييات الى التصويت له

تشيبي: عهد كلينتون وغور انتهى تقريبا

ونفت حملة غور مسؤوليها عن الكشف عن اعتقال بوش عندما كان يقود سيارته مخمورا، وتجنب غور التعليق على هذا الجدل السبت.

وقال تشيني ان عهد الرئيس بيل كلينتون وغور سينتهي يوم الثلاثاء، وعرض سلسلة من الافكار المألوفة قائلا للحشد ان يتطلعوا قداما الى خفض الضرائب في ظل ادارة بوش بما في ذلك اثناء ضريبة الشحنتا.

وقال «لم تحدث إدارة كلينتون وغور طوال الثماني سنوات الماضية اي تقدما في امور مثل الرعاية الطبية والتأمين الاجتماعي وسياسة الضرائب والتعليم، وانتقد تشيني عن جديد قضية الاستعداد العسكري،

وللسلام الجوي مساء امس الاول اثناء توجهه الى بنسلفانيا قادمنا من باكنامك واشنطن العاصمة «ستفوز .. باكنامك كتابة ذلك».

ويقول غور والسنااتور جو ليبرمان مرشحه لمنصب نائب الرئيس ان خطة

بوش باقاع الشبان الامريكيين باستثمار بعضا من مزايا التقاعد في البورصة ستقطع من الاموال التي يحصل عليها الكبار في السن، وان خطته الخاصة بعلاج سترغم كبار السن على التوجه الى مؤسسات

صحية خاصة، ولكن بوش قال انه لن يفعل ايا من هذه الامور وادافع عن دعوته لاصلاح برنامج الرعاية الاجتماعية قائلا ان اصلاحاته لن تقلص من المزايا التي يوفرها البرنامج، مضيفا بان خطته

الخاصة بعلاج الطبي مثل خطة غور وربما افضل. واصر على ان غور يسعى لاثارة محافوف الكبار في السن بالقول بان اصلاحاته لن تقلص من المزايا التي يحصلون عليها.

ومن جهة اخرى، اشداد بيل كلينتون السبت بنائبه غور، عندما دعا الاقلييات الى التصويت لصالحه، فيما لا يزال المرشح الديموقراطي وراء منافسه الجمهورى جورج بوش بحسب استطلاعات الراي الاخيرة. واعتبر كلينتون خلال تجمع انتخابي في بروكس في نيويورك «ان آل غور حرم الشعب الامريكى اكثر من اي نائب رئيس في تاريخ الولايات المتحدة».

وشدد كلينتون الذي كان يخاطب جمهورا ضم نحو الف ناشط ديموقراطي في بروكس، على ميزات نائبه وقدرته كرجل دولة لا كمنافسه. وقال مثيرا اهتمامات التأييد بين الجمهور «ان آل غور اكثر خبرة وهو مؤهل لاختلاف القرارات. انه يفهم العالم ويفهم المستقبل».

واختتم «انه رجل طيب يعرف كيف يتخذ قرارات جيدة وسيكون رئيسا كبيرا». وتعيد استطلاعات الراي ان جورج بوش الابن يتقدم تقدما طفيفا على آل غور على الصعيد الوطني، الا ان المرشح الديمقراطي ياتي في الطليعة في الكثير من الولايات الرئيسية.



المرشح الجمهورى للرئاسة الامريكى جورج بوش يغادر مؤتمرا صحافيا في ولاية فلوريدا

متوقعا ... قائد لا يسعى الى اعجاب الجميع ولا يبدل شخصيته»، واعدا بعامدة للصداقة والاستقامة الى البيت صغيرين تنبعان آلية شبيهة بالنظام الكلينتون. كما عمد الى تعديل لهجة رسالته جاعلا من نفسه المدافع عن نهج «محافظ من القلب».

اما آل غور (52 سنة) نائب الرئيس المعروف بسيطرته على ملفات معقدة عديدة، فرد على الهجمات التي استهدفته بوصف منافسه بانه غير مهني بل غير قادر على ان يكون رئيس القوة العظمى الاولى في العالم.

وقال آل غور «ان الازهار هو الحك، ملوحا بخطر عودة العجز في الميزانية والبطالة والتضخم. لكن هناك مرشح ثالث يمكن ان يخلص الوراق ويرزع المرشح الديمقراطي. رالف نادر (66 عاما) مرشح الخضر والمدافع الاسطوري عن الولايات التي تشكل قفلا اكبر من حيث عدد الناخبين الجورج مثل كاليفورنيا (54) ونيويورك (33).

وقد تحولت الحملة الانتخابية، رغم وعود المرشحين، الى هجمات شخصية تركزت أكثر من اي وقت مضى على الحياة الشخصية بولا لا من ان تنحصر في الخلافات السياسية. وفي هذا السياق وصف جورج بوش غور بالرجل المثقب الراي الذي يبلغ في تصوير مزاياه.

وكرر مرارا «ان قائدا حقيقيا بات حاكم تكساس ... فعلى ماذا سيقدر؟»

وقد كان لغور وبوش مواقف متباينة ازاء جملة من النقاط. فهما يتعارضان خصوصا ازاء استخدام عائدات النمو، خصوصا وان الفائض في الميزانية يبلغ هذه السنة 237 مليار دولار، وبعض التوقعات تتحدث عن 2000 مليار خلال عشر سنوات.

ويقترح بوش الغاء بعض الضرائب العامة وتخفيف الضغط الضريبي بمقدار 1300 مليار على مدى عشر سنوات، بينما يؤدي غور خفضا اقل بمقدار 500 مليار على مدى، عشر سنوات مع اعطاء الافضلية لانكثر فقرا والفئات المتوسطة.

ويتمثل الخلاف الثاني في مواقف المرشحين في مستقبل نظام الحماية الاجتماعية. فيمينا يقترح بوش تخصيص البرنامج الفدرالى للمتقاعدين جزئيا بصر غور على المحافظة عليه.

الى ذلك تسعى نائب الرئيس طوال حملته الانتخابية الى التحرر من ارتباطه ببيل كلينتون الذي عمل نائباً له طوال سنوات ولايته الثمانيه، اما كلينتون فلم يال جهدا لسانته نائبه بدون ان ينسى زوجته هيلاري التي دعا الناخبين الى تأييدها في ولاية نيويورك.

اربعة قتلى البان والعثور على جثة في كوسوفو

■ بريشيتينا (يوغوسلافيا) - اف ب: أعلنت متحدة باسم الامم المتحدة اسن الاحد ان مسلحين قتلوا بالرصاص اربعة البان من كوسوفو خلال حوادث متعددة وتم العثور على جثة رجل خاس.

وقالت كبير تريفينا في بوديوفو (شمال شرق) ان مسلحين مجهولين قتلوا احمد فوتشا (45 عاما) برصاصة في الرأس امام منزله قبل منتصف ليل السبت الاحد ببقيل بالتوقيت المحلي.

وفي وقت سابق، عمد الباني آخر في قرية دوبرا لوكا بالقرب من فوشيترن (شمال) الى قتل رجل وابنه خلال نزاع عائلي على ما يبدو بحسب كبير تريفينا.

وقتل ايضا الباني كان يقود سيارته على يد مجهولين اطروا السيارة بالرصاص.

■ بلغراد - مدريد. وكالات: وافق البرلمان اليوغوسلافي يوافق على حكومة جديدة

كوشتونيتسا؛ لا بد من اقامة تعاون بين بلغراد ومحكمة الجزاء الدولية

■ بلغراد - مدريد. وكالات: وافق البرلمان اليوغوسلافي السبت على حكومة ائتلافية جديدة تدعم الرئيس الاصلاحى فيوبو سلاف كوشتونيتشا.

والحكومة فدرالية جديدة هي برئاسة زوران زيزيتش، الحليف السابق للرئيس السابق سلوبودان ميلوسيفيتش، ولكنها تضم غالبية من الاصلاحيين المهمان بالنسبة للحكومة الجديدة التي تدعم كوشتونيتشا.

وتعهد زوران زيزيتش رئيس الوزراء الجديد في كلمة امام البرلمان قبل التصويت على حكومته بان تعيد حكومته يوغوسلافيا الى المجتمع الدولي، ولكنه انتقد سياسات الغرب في اقليم كوسوفو.

وقال زيزيتش للبرلمان ان «الحكومة الاتحادية ستتنتهج سياسة فتح البلاد على العالم وحل الخلافات والقضايا المعلقة وإعطاء ثقل لموقف يوغوسلافيا الدولي».

واضاف ان الوضع في كوسوفو وتحسين العلاقات بين جمهوريتي الصرب والجبل الاسود، اللتين تشكلان الاتحاد اليوغوسلافى، هما القضيتان المهمتان بالنسبة للحكومة الجديدة التي تدعم كوشتونيتشا.

وقال للوناب الذي تجتمعوا للموافةة على الحكومة الجديدة ان التعاون مع محكمة الامم المتحدة بشأن جرائم الحرب لا يعمل اولوية، وانتقد حلف شمال الاطلسي والامم المتحدة في كوسوفو الذي كان اقليما صربيا سابقا واصبحت تديره الان الامم المتحدة.

وانتقد زيزيتش ايضا الانتخابات التي قامت الامم المتحدة برعايتها في كوسوفو الاسبوع الماضي، والتي قاطعتها الاقلية الصربية في الاقليم.

وفيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية أعلن زيزيتش التزام حكومته ببرنامج الخصخصة واصلاحات السوق بعد عقود من الهيمنة الحكومية. وانحى باللائمة في المشكلات الاقتصادية الصعبة التي تواجهها بلاده على العقوبات الدولية والغارات التي شنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

وفي الحكومة 16 عضوا تسعة منهم من حزب «المعارضة الديمقراطية الصربية» الداعمة لكوشتونيتشا او من المقربين منها، وسبعة ينتمون من الحزبين في مونتنيغرو، الحزب الاشتراكي الشعبي بزعامة زيزيتش والحزب الشعبي الصربي، وحصلت الحكومة على دعم غالبية النواب في مجلسي البرلمان اليوغوسلافى اي على 88 صوتا في مجلس المواطنين مقابل 15 صوتا من اصل 138 نائبا، و على 28 صوتا في مجلس الجمهوريات مقابل اربعة اصوات من اصل 40 نائبا.

ومن جهة اخرى، اعتبر كوشتونيتسا في حديث نشرته صحيفة «آل بابيس» الاسبانية الاحد ان اقامة تعاون بين بلغراد ومحكمة الجزاء الدولية في لاهاي سيصبح امرا «لا بد منه».

وقال كوشتونيتسا للصحيفة «اعتقد ان اقامة نوع من التعاون مع محكمة لاهاي، سيصبح امرا لا بد منه» بدون ان يوضح طبيعة هذا التعاون. واضاف «لا زلت اعتقد ان محكمة لاهاي لم تسلك دائما الطريق الصحيح في مسألة الحرب في يوغوسلافيا، لكنه صحيح ايضا ان المحكمة اتت نتيجة اتفاقات دايتون التي وقعها (سلوبودان) ميلوسيفيتش» الرئيس اليوغوسلافى السابق.

لكنه كرر التأكيد ايضا على وجوب محاسبة ميلوسيفيتش على افعاله امام «الشعب الصربي».

واضاف في هذا الصدد «امر ديني ان يتحمل ميلوسيفيتش مسؤولياته وقد بدأ فعلا ذلك عندما فقد الحكم لكن لا بد ايضا وان يتحمل مسؤوليته بعدما حاول انكار ارادة الشعب الصربي اثر انتخابات 23 ايلول (سبتمبر)». وتابع «في نظري ان من الامم ان يحاسب اولام امام الشعب الصربي».

ولكنه، وكما صرح زيزيتش، اوضح ان «مصير ميلوسيفيتش لا يندرج في سلم اولوياتنا، مؤكدا على ضرورة تدعيم المؤسسات اليوغوسلافية واستقرار الدولة في المقام الاول و«تأجيل كل ما يمكن ان يعوق جهودنا في هذا السبيل».

البحرية الروسية متأكدة من حصول اصطدام بين كورسك وغواصة اجنبية

■ موسكو - اف ب: افادت وكالة «انترفاكس» الاحد نقلا عن مصدر في قيادة الاسطول الروسى ان البحرية الروسية مستأكدة من حصول اصطدام بين كورسك وغواصة اجنبية.

وقال الاميرال ان «هذه القناعة ليست قناعتي فقط وانما هي ايضا قناعة اللجنة المسئول، وليس هناك سوى مشكلة واحدة وهي التأكد بنسبة مئة بالمئة لاي من البلدين الحصريين في حلف شمال الاطلسي هي تابعة».

واكد انه «نظرا لخطورة التهمات التي ستوجهه الى الدولة المسؤولة فان الجانب الروسى يقوم حاليا بعمل دقيق جدا لتحديد هوية الغواصة». وقررت الغواصة في 12 آب (اغسطس) الماضي على بعد 150 كلم من الشواطئ الروسية لاسباب لم تتضح بعد وعلى متنها 118 شخصا.

واعلنت روسيا في وقت سابق ان غواصتين، امريكى وبريطانية، كانتا في بحر بارنتس حين غرقت كورسك بسبب انفجارين وقعا على متنها.

ونفت لندن بشدة وجود اي غواصة بريطانية في شعاع بحري يبلغ الف ميل بحري في محيط كورسك.

ومن جهتها نفت الولايات المتحدة نغيا قاطعا اي معلومات تشير الى ولاية

العراق يستأنف الرحلات الجوية الداخلية لأول مرة منذ عاصفة الصحراء

بغداد - من فاروق شكري:

وقال جى سترويل الذي يعمل في البعثة الأميركية لدى الامم المتحدة «لاسيب أمنية سيكون من المفيد ان يقدم العراق للامم المتحدة خطته ومواعيد رحلاته». وأوضح ان هذا التبليغ يمكن ان يسمح بقبلي حوادث ممكنة في منطقتي الحظر الجوي. وأكد سترويل ان العقوبات لا تشمل الرحلات الجوية الداخلية في العراق المتوقفة منذ 1991. وأضاف ان طماني البصرة والموصل يقعان في منطقتي الحظر الجوي «حيث تمنع الطائرات العسكرية العراقية من تهديد الدول المجاورة أو قمع الشعب العراقي». وقبل حرب الخليج، أرسل العراق الجزء الأكبر من أسطولته الجوي المدني وطائرات عسكرية إلى دول مجاورة عربية وغيرها، من بينها إيران وأخرى عربية لحماية من قصف قوات التحالف الجوي. وتطالب بغداد طهران بإعادة 113 طائرة عسكرية و33 طائرة مدنية من بينها خمس طائرات للحظوظ الجوية العراقية.

وقال وزير النقل العراقي احمد مرتضى احمد امس الأحد انه بحث في مسألة الطائرات العراقية مع وزير النقل الإيراني محمود جحتي الذي يزور العراق بمناسبة معرض بغداد الدولي الذي افتتح الأربعاء.

وقال الوزير العراقي لصحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان هذه الطائرات الموجودة في إيران «لم تجر عليها اعمال الصيانة والفحص الفني والهندسي حتى الآن». وقد اعيد فتح مطار صدام الدولي في 17 آب (أغسطس) الماضي وحطت فيه منذ ذلك التاريخ أكثر من خمسين طائرة معظمها من دول عربية، رغم الحظر الجوي الفعلي الذي فرض على العراق منذ 1990.

ويؤكد العراق ان القرارات الدولية لا تنص على حظر جوي بين سلسلة العقوبات المفروضة عليه لكن مجلس الامن الدولي منقسم في هذا الشأن.

فواشنطن ولندن تريان ان اي رحلة إلى بغداد تحتاج الى موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة، بينما ترى فرنسا والصين وروسيا ومعظم الدول العربية ان الحظر لا يشمل رحلات الركاب التي لا تحتاج الى موافقة اللجنة.

(أ ف ب)

استؤنفت للمرة الأولى امس في العراق حركة النقل الجوي الداخلي التي توقفت منذ حرب الخليج في 1991. فقد أعلنت وكالة الأنباء العراقية ان طائرتين تابعتين لشركة الخطوط الجوية العراقية ألقعتا حوالي الساعة 13.15 بالتوقيت المحلي (10.15 تغ) من امس من مطار بغداد الدولي واحدة إلى البصرة (جنوب) والثانية إلى الموصل (شمال).

وقالت الوكالة ان طائرة من طراز «البيوشن» توجهت إلى البصرة وأخرى من طراز «انطونوف» إلى الموصل. وتقع البصرة في منطقة الحظر الجوي التي تفرضها الولايات المتحدة وبريطانيا في جنوب العراق بينما تقع الموصل في تلك الفروضة في الشمال.

وذكرت مصادر عراقية مطابقة ان حوالي مئة راكب بينهم صحافيون من وكالات اجنبية وقانونيون استقبلوا الطائرة المتوجهة إلى الموصل مع حوالي اربعين راكبا آخرين.

وبعد خمسين دقيقة، حطت طائرة «البيوشن» في مطار البصرة الدولي حيث كان حوالي عشرة آلاف شخص في استقبالها وهم يرفعون صور الرئيس العراقي صدام حسين، حسبما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وصرح ملاح الطائرة صباح الديرمي لوكالة فرانس برس ان «الطائرة حلت على ارتفاع 26 الف قدم والرحلة جرت بشكل طبيعي».

واضافت المصادر العراقية نفسها ان الطائرتين اللتين ألقعتا بتأخير عدة ساعات عن الموعد المحدد مبدئيًا، ستعودان اليوم إلى بغداد.

وأعلنت الخطوط الجوية العراقية انها ستؤمّن من رحلات يومية للركاب من بغداد إلى البصرة والموصل وإلى جانب هاتين الطائرتين وهما من صنع روسي، تملك الشركة ست مروحيات تعتزم استخدامها في حركة النقل الجوي الداخلي.

وبعيد اعلان بغداد الاثنين الماضي عن استئناف الرحلات الداخلية، أكد مسؤولو الامم المتحدة ان هذه الرحلات لا تخالف العقوبات الدولية.



جمع من العراقيين يرحبون بأول طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية مع بدء الرحلات الداخلية (أ ف ب)

العراق يرفض طلبا امريكيا حول مواعيد رحلاته الداخلية

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مرتضى قوله ان «الرحلات الداخلية ستستمر يوميا وبواقع رحلة واحدة إلى كل من البصرة والموصل لتسهيل سفر المواطنين».

وأكد مجددا ان العراق «لا يعترف بما يسمى منطقتي حظر الطيران لانهما فرضتا عليهما من قبل الادارة الامريكية وتابعتها بريطانيا».

وردا على سؤال عن تأخر استئناف الرحلات الداخلية عشر سنوات، أكد مرتضى ان «هذا التأخير جاء نتيجة للاضرار التي حققتها طائرات العدوان بالمطارات وعدم توفر السلامة الجوية للطائرات».

وأكد ان العراق «استكمل الآن اعادة تأهيل المطارات التي أصبحت جاهزة لاستقبال الطائرات».

بغداد - اف ب - رفض وزير النقل العراقي احمد مرتضى احمد امس طلبا امريكيا يتعلق بالاطلاع عن مواعيد الرحلات الداخلية في العراق التي استؤنفت بعد توقف دام عشرة اعوام.

وقال مرتضى للصحافيين قبيل اقلاع الطائرتين من بغداد إلى البصرة (جنوب) والموصل (شمال) «نحن احرار في ارضنا واجوائنا ولا يوجد قرار دولي يمنع الطيران» فوق العراق.

وكان الوزير العراقي يرد على سؤال عن طلب من جانب الولايات المتحدة بالاطلاع عن مواعيد الرحلات الداخلية العراقية التي لم تعيدها الامم المتحدة مخالفة للحظر الجوي المفروض على العراق منذ 1990.

اعادة فتح مكاتب الخطوط الجوية العراقية في دمشق قريبا

دمشق - اف ب - افادت صحيفة «تشرين» الحكومية امس ان شركة الخطوط الجوية العراقية بدأت تجهيز مكاتبها في دمشق تمهيدا لاعادة فتحها قريبا.

واضافت الصحيفة ان «الخطوة العراقية جاءت بعد كسر حظر الطيران على العراق الذي يامل فتح خط جوي مباشر بين بغداد ودمشق» بالرغم من الحظر الجوي المفروض على العراق بعد اجتياحه الكويت في اب (أغسطس) 1990.

لكن «تشرين» لم تحدد موعد اعادة فتح مكاتب الخطوط الجوية العراقية ولا موعد اطلاق الخط بين دمشق وبغداد.

وقد انطلق من دمشق عدد من الرحلات الانسانية إلى بغداد منذ 8 تشرين الاول (أكتوبر) موعد اقلاع اول رحلة جوية بين سورية والعراق منذ قطع العلاقات الدبلوماسية في 1980.

يشار إلى ان بغداد ودمشق بدأتا في 1997 تطبيع علاقتهما بفتح الحدود البرية امام المسؤولين ورجال الاعمال.

وزير الخارجية العراقي يسلم مبارك رسالة من صدام حسين

القاهرة - اف ب - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحافي الذي سلم رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الصحافي في مطار القاهرة لعدد عودته من شرم الشيخ (على البحر الاحمر) حيث استقبله مبارك ان «الرسالة تتعلق بزيادة الجهود لتنقية العلاقات العربية» قبل قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

واضاف ان الرسالة تناولت ايضا «تسنيق الموقف في ما يتعلق بقمة

المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في الدوحة الاسبوع المقبل اضافة الى عدد من المواضيع التي تبهم الموقف العربي إزاء القضية الفلسطينية».

وقد وصل الصحاف مساء السبت إلى القاهرة حيث أجرى محادثات على الفور مع نظيره المصري عمرو موسى.

وبدا وزير الخارجية العراقي الثلاثاء جولة عربية مخصصة للاعداد لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في الدوحة بين 12 و 14 تشرين الثاني (نوفمبر) قاده إلى العلاقات مع اسرائيل.

طالبان تقول انها لن تسلم اسامة بن لادن

دبي - رويترز: نقل عن مسؤول في حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان امس قوله ان أفغانستان لن تطرد المنشق السعودي الولد اسامة بن لادن الذي تطالب الولايات المتحدة بتسليمه حتى لو ربطت ابله بيته وبين تفجير سفارتين امريكيتين في افريقيا عام 1998.

ونقلت صحيفة عربية تنشر على شبكة الانترنت عن السعودية عن محمد علي المتحدث باسم حركة طالبان قوله انه حتى لو كان هناك دليل يظهر تورط ابن لادن فان احمدة قد يواجهها ستكون في افغانستان.

وقال طيب ان موقف حركة طالبان التي تقف وراء نظام اسلامي صارما نقل السفير الامريكي في باكستان وليام ميلر، والثقى ميلر مع السفير الافغاني وضع بين لادن على ارض قاشمة المطلوبين للعدالة الخاصة بمكتب واشنطن وطرط لادن حتى يقدم إلى الولايات المتحدة مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لن يقض عليه.

الحركة دليلا يزيد مزاعم واشنطن بأن ابن لادن كان وراء تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتانزانيا عام 1998 مما أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص. ووصفت الولايات المتحدة اهدافا يشبهه في انها تابعة لابن لادن في شرق افغانستان بعد تفجير السفارتين.

وقال صعيق ان ميلام أكد له يوم الخميس ان شاعنتا تكتمت بهجوم جديد وشيك على اراضي افغانستان لاساس لها. ولق مسؤولون امريكيون من شأن اقوال بان جماعة يتزعمها ابن لادن يشتمه في انها ايضا التسولوا عن تفجير اللدمرة الامريكية كول في 12 تشرين الاول (أكتوبر) الماضي في اليمن مما أسفر عن مقتل 17 بحارا امريكيا.

وضع بين لادن على ارض قاشمة المطلوبين للعدالة الخاصة بمكتب واشنطن وطرط لادن حتى يقدم إلى الولايات المتحدة مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لن يقض عليه.

مجلس الشورى الايراني يبيح على اقتراح مؤيد للصحافة

طهران - اف ب - افادت مصادر برلمانية امس ان مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه الاصلاحيون ابقى على اقتراح يسبح بفكرة مرنة لاحد بنود قانون المطبوعات بالاربع من رفض مجلس صيانة الدستور لهذه المذكرة.

ورفض مجلس صيانة الدستور المؤيد للمحافظين الاقتراح معتبرا انه «مخالف للشريعة الاسلامية».

ويهدف الاقتراح إلى تسهيل تغيير وضع المطبوعات عبر السماح للصحف الاسبوعية بالتحول إلى يومية والصحف الميالية إلى وطنية.

واذنت الصحف والشخصيات القريبة من الاصلاحيين لرفض اعضاء مجلس صيانة الدستور ال12 ومن بينهم ستة رجال دين، هذا الاقتراح واذا اصر المجلس على رفض الاقتراح مجددا فلهذا سيحال على مجلس تشخيص مصالحة النظام وهي هيئة تحكيم تشريعية يرئسها الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

واعتر مجلس الشورى في الاقتراح ان وزارة الثقافة لا تختار إلى القيام «بتحقيق جديد للشرطة» حول مراء المطبوعات التي ترغب في الانتقال من وضع الاسبوعية إلى اليومية. ويرى القضاء ان هذه الطلبات تقتضي تحقفا جديدا للشرطة اسفر بعضها عن اقال مطبوعات، وقد علق القضاء الخاضع لسيطرة المحافظين صدور أكثر من 25 مطبوعة معظمها قربية من التيار الاصلاحى منذ نيسان (ابريل).

موسكو والدوحة مع استئناف التعاون بين الامم المتحدة والعراق

موسكو - اف ب - دعا وزير الخارجية الروسي ايجور ايغافوف ونظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني امس السبت في موسكو إلى استئناف التعاون بين الامم المتحدة والعراق حسب ما افادت وزارة الخارجية الروسية في بيان.

وذكر البيان ان الوزيرين الروسي والقطري شدا «على اهمية استئناف التعاون بين الامم المتحدة والعراق في مجال نزع الاسلحة على ان يوافق ذلك تعليق ثم رفع العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد»، وواضاف البيان ان ايغافوف والشيخ حمد اتفقا ايضا على ضرورة «اقامة نظام امني وتعاطني نظير عدم انتشار اسلحة الدمار الشامل ومبادئ القانون الدولي» في منطقة الخليج.

ومن جهة اخرى، اتفق الوزيران على ضرورة «انهاء العنف في الشرق الاوسط واجراء الظروف اللازمة لاستئناف المحادثات السميكية بين الفلسطينيين والاسرائيليين» حسب البيان.

حكومة البشير والمعارضة السودانية توافقان على مبادرة اريتريا لتسوية الازمة السياسية

الخرطوم - «القدس العربي»:

اقفل باب التكتلات حول نتائج المبادرة اريتريية لتسوية الازمة السودانية باعلان حكومة الخرطوم عن موافقتها على قبول مقترحات اسمرأ حول الشأن السوداني التي حملها الوفد اريتري رفيع المستوى الذي غادر الخرطوم خلال اليومين الماضيين بعد ان تفكرت مع القيادة السودانية حول كافة الجوانب المتعلقة بمعالجة القضية السودانية. وقالت مصادر سودانية ماذونة بان الفرقاء السياسيين في السودان اقبروا من طولة التفاوض المباشر على ضوء تأكيدات وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل التي تكر فيها بأن الايام المقبلة ستشهد العديد من اللقاءات بين حكومة البشير والتجمع المعارض لتسريع خطوات الحل السياسي الشامل في السودان. وأكدت المصادر ذاتها بان الوفد اريتري نقل للمسؤولين في الخرطوم ترحيب التجمع المعارض بمشروع اريتريا لتحقيق الوفاق السوداني. ومن جهته، قال علي سيد عبدالله وزير الخارجية اريتري بان الوفد اريتري تباحث مع المسؤولين في الخرطوم حول الرؤى المشتركة وعملية الحل السياسي السوداني مبينا بان التجمع المعارض والحكومة السودانية قد وافقا على المقترح اريتري لتسوية الازمة السودانية، وقال وزير الخارجية اريتري بان اسمرأ ستكشف اتصالاتها خلال الايام المقبلة لتحديد اللقاء الثاني بين البشير والميرغني لتحقيق الوفاق

التعاون بينهما، وكان الوفد اريتري قبيلا مغادرته الخرطوم قد استكمل مباحثاته مع الحكومة السودانية بمقر الحزب الحاكم بالخرطوم والتي جاءت امتدادا لمباحثات الرئيسين البشير وافورقي خلال لقائهما الاخير باسمرأ. وكان الدكتور ابراهيم احمد عمر، الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم قد اشار الى ان الحوار مع الوفد اريتري تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة تطويرها الى افاق ارحب وكذلك ركزت المباحثات على افكار عامة تلقيا الوفد اريتري ووافقت عليها حكومة الخرطوم. وأوضح البروفيسور عمر بان المسؤولين اريتريين ابلغوا الخرطوم موافقة التجمع على اجراء مشاورات الازمة لتحديد مجالات

الإخوان حصدوا 15 مقعدا حتى الآن والمعارضة 13 الانتخابات المصرية: استمرار تقدم الإسلاميين والمستقلين والوطني وسقوط رموز حكومية ومعارضة

القاهرة - قدس برس: كشفت النتائج النهائية غير الرسمية للانتخابات إعادة المرحلة الثانية البرلمانية المصرية عن استمرار المفاجأة المنمطة في استمرار تقدم جماعة الإخوان المسلمين وحصولهم على تسعة مقاعد دفعة واحدة تضاف إلى الستة التي فازوا بها في المرحلة الأولى بالرغم من شكواهم العديدة باعتقال أنصارهم وإطلاق الشرطة العنصر والغاز المسيل للدموع على أنصارهم بعد مصادمات في بعض الدوائر تجمعهم من كما كشفت النتائج عن استمرار تقدم المستقلين بشكل عام وتفوقهم على أنصار الحزب الحاكم فضلا عن التراجع في عدد المقاعد التي فاز بها أنصار «الوطني» عموما برغم استمرار تقدم الحزب وسيطرته على غالبية المقاعد حتى الآن انتظارا للجولة الثالثة الحاسمة التي تجري في العاصمة القاهرة وخمس مدن أخرى يوم الأربعاء القادم. وكما سقطت رموز حزبية وحكومية في المرحلة الأولى استمر تساقط الرموز في المرحلة الثانية وكان من أبرز الخاسرين رئيس الحزب الناصري ضياء الدين داود والمهندس عصام راضي وزير الري الأسبق وصلاح الطارقي رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس الشعب وعدد من أمعاء الحزب الوطني في المحافظات. وكان الإخوان المسلمون دخلوا انتخابات إعادة المرحلة الثانية التي جرت السبت 14 من مرشحا وأعلن اليوم فوز تسعة منهم وجاء إعلان بعض الدوائر القليلة الأخرى ليرتفع بذلك عدد أنصارهم في البرلمان إلى 15 عضوا وسط توقعات بفوز أربعة آخرين منهم أيضا في هذه المرحلة - ليتفوقوا بذلك

محكمة مصرية تمنع رجل أعمال من الترشح بانتخابات

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية ان محكمة بالقاهرة قضت بأنه ليس من حق أحد كبار رجال الأعمال ترشيح نفسه في الانتخابات البرلمانية هذا الأسبوع لأنه يحمل جنسية مزدوجة. وأضافت ان المحكمة الادارية العليا منعت رامي كح وهو رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للاستثمارات المالية او مجموعة كح من ترشيح نفسه لأنه يحمل جواز سفر اكدهما مصري والاخر فرنسي. وقال المتحدث باسم المجموعة ان كح سيساتأف الحكم. وقضت المحكمة بان وزيرين هما وزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي ووزير الإسكان محمد ابراهيم سليمان سيسمح لهما بخوض المرحلة الثالثة من الانتخابات. وكان مرشحون منافسون رفعوا دعوى قضائية ضدهما قائلين انهما يحملان جنسية مزدوجة الا ان المحكمة رفضت الدعوى. كما رفضت المحكمة دعوى بان رجل الأعمال محمد ابو العيتي مرشح الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والمرشح المستقل فوزي السيد يحملان جواز سفر اجنبيين.

خبراء وباحثون: مخاطر جدية تهدد مستقبل العائلة المسلمة في المجتمعات الأوروبية

باريس - قدس برس: دعا خبراء وباحثون إلى رفع إمكانات الأسرة المسلمة في أوروبا على مواجهة التحديات التي تعترضها. وأشاروا بقلق بالغ إلى عظم المخاطر التي تحدى بالآجيال المسلمة الصاعدة في أوروبا بينما لا تبدو العائلات المسلمة مؤهلة بالصورة اللائقة للتعامل الأمثل معها. ولاحظت الخبيرة نورة جاب الله «الغياب أو الضعف الفاعل في توريث الإسلام بالمعنى المطلوب» للآجيال المسلمة الجديدة في أوروبا وحذرت من الفجوة التي تفصل بين انتماء أبناء المسلمين في أوروبا إلى دينهم من جانب وعيهم الفكري والعقدي بهذا الدين من جانب آخر. فكتشير منهم يعيشون أزمات تصل بهم إلى الانفصال عن أسرهم وعن المسلمين، كما كتبت، وتطردت الخبيرة نورة جاب الله في دراسة نشرتها في العدد الجديد من مجلة «الأوروبية»، إلى المواقف التي تحول دون التواصل بين آجيال المسلمين في أوروبا والتي لا تنحصر في العوامل الخارجية الضاغطة واختلاف البيئة والعقليات بين الجيل الأول المسلم المهاجر والآجيال التالية التي نشأت وترعرعت في أوروبا وعزوف بعض أولياء أمور الأبطال عن تحقيق التواصل الإيجابي مع أبنائهم علاوة على رفض المجتمع والتصادم معه وسيطرة فترة العودة إلى البلد الأصلي لدى المهاجرين المسلمين في أوروبا برغم الاستقرار العملي القاتم. وشددت جاب الله على أهمية تحقيق التواصل بين الآجيال المسلمة في أوروبا وعلى ضرورة إدراك حاجة الطفل المسلم للتكيف السليم والهاندل مع مجتمعه الأوروبي ودوما صدام فضلا عن أهمية استيعاب التحديات المختلفة التي تواجه تلك الآجيال. ودعا الباحث الدكتور هشام الطاطب مسلمي أوروبا إلى تجربة انتمائهم على التفكير العلمي والروح الإبداعية والابتعاد عن النزعات الفردية والسلطوية. وقال في مقابلة أجرتها معه المجلة إن الأسرة المسلمة تأثرت بمحيطها الغربي «بأجتهين متعارضين اتجاه سلبى جعلها

لا يقبل حلا سياسيا بحدود تتدنى عما اختطته المعارضة في مواثيقها ومقراراتها، ويذكر ان الميرغني وصل إلى لندن منذ يوم الجمعة، ولم يدل بتصريحات بشأن تطورات الحل السياسي. ويستبعد ان يقبل قرنق عرضا يشغل قضية رئيس الحكومة الانتقالية السودانية، فقد رفض في الماضي عرضا من الرئيس السابق جعفر نميري بأن يعين نائبا لرئيس الجمهورية، بل رفض خلال العهد الديمقراطي الذي واده الفريق البشير ان يتفاوض مع رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الا بصفته الحزبية وليست الحكومية. ولم يحرض قرنق على حضور الاجتماعات التي عقدها حلفاؤه في اسمرأ للتداول بشأن المقترحات اريتريية وردود الحكومة السودانية عليها. وفي حالة رفض قرنق، يتوقع ان تتعاطف الدعوات إلى قبول الترتيبات التي تجري اتصالات صلاح الدين احمد ادریس مرشحا لرئاسة الحكومة الانتقالية، خاصة انه يحظى بتأييد الميرغني والسلطات اريتريية التي تحول كثيرا على قدراته الاستشارية، ويعتقد ان ادریس لن يحصل على فيتو من العقيد قرنق، بحكم الصلة الوثيقة بين المرغني والبريد وبين المستشار السياسي للفرق الدكتور منصور خالد وزير خارجيه السودان في عهد نميري، وإذا تحول ما يتردد بهذا الشأن إلى امر واقع، فان العقبة الرئيسية امام ادریس ستتقلص في عدائه الشديد مع قادة حزب الأمة، وخاصة مبارك الفضال ابن عم رئيس الحزب الذي يعتبر عمليا الرجل الثاني في حزب

الامة، وكان الأخير قد شن حملة على ادریس بعد قيامه بالولايات المتحدة بتدعيم مصنع الشفاهة لادوية الذي يملكه في الخرطوم في أب (اغسطس) 1998، وشكك في مصداق نمويه، وادى ان المصنع المدمر كان يقوم بصنع مواد ضرورية لانتاج غاز الاعصاب القاتل لحساب العراق. ومن ناحية النظام، فهو اضحى يحول على الدعم المصري، خصوصا بعد ان جدد الرئيس الامريكي بيل كلينتون حالة الطوارئ الوطنية المعلة تجاه السودان لدة ستة احرى تنتهي في 3 تشرين الثاني (نوفمبر) 2001، وقال الرئيس الامريكي ان ذلك ناجم عن استمرار تهديد الحكومة السودانية للمصالح الامريكية، ومع ان رئاسة كلينتون تنتهي عمليا مع انتهاء الانتخابات الرئاسية غدا (الثلاثاء)، الا ان الموقف الامريكي يحال الخرطوم سيبقي متشددا على الأقل إلى ما بعد تولي الرئيس الجديد منصبه في نهاية كانون الثاني (يناير) القادم. ولا يمكن القول ان التقارب بين حكومتي القاهرة والخرطوم، على اثر اقضاء الدكتور الترابي من نفوذه الواسع على النظام السوداني، قد يصل إلى حد تقديم دعم عسكري إلى الحزب الوطني، بل للخلاف قد تسفقت تحالف الجماعات المعارضة من جذوره، وضافوا اتم واتفقون ان الميرغني

المشاركة في الوضع الجديد. تتلزم الحكومة الانتقالية برعاعاة التعدد الثقافي والديني والعربي في البلاد، وتلتزم برعااة الديمقراطية والحريات السياسية والقبائية واحترام حقوق الانسان والمساواة في المواطنة. اجراء استفتاء على تقرير مصير جنوب السودان، على ان تجري في نهاية الفترة الانتقالية لتفويض حرة وتزبئية. الغاء دستور سنة 1998 وابداله دستورا ديمقراطيا جديدا تتفق الاحزاب السودانية على مبادئه ونصوصه. بعد موافقة الطرفين على النقاط السابقة يعانن وقت الحرب الاهلية ويشترعان في الدخول في اتفاق سلام شامل. ويعتقد ان هذه الترتيبات التي تجري اتصالات بشأنها بين الاطراف المعنية ستستبعد ان يشغل رئيس تجمع المعارضة السيد الميرغني منصب سوتوريا، وتؤكد مصادر المعارضة ان ثمة اجماعا على قبول المقترحات اريتريية، وتضيف ان النقاط المشار إليها لا تخرج عن نطاق مقترحات التجمع لبرنامج الفترة الانتقالية التي ينبغي ان تعقب ازالة النظام بشكله الحالي، لكنها، مثل المسؤولين اريتريين-ترفض الخوض في تفاصيل المبادرة اريتريية، غير ان مصدرا جهازين التقني والامن على عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية الذي يعتبر على نطاق واسع العقل المدبر للنظام في مرحلته الراهنة.

لا يعلق كثير من السودانيين املا على التحركات اريتريية التي يبلغ ذروتها بزيارة وفد رفيع قاده وزير الخارجية سيد علي محمد واين الحزب الحاكم في اريتريا الى جيبوتي سعيد العاصمة السودانية حيث التقى اقطاب النظام المنفيين عن الدكتور حسن الترابي، وكان ملظقا ان اريتريين بعدوا زيارة الرجل القوي في الجهازين التقني والامن على عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية الذي يعتبر على نطاق واسع العقل المدبر للنظام في مرحلته الراهنة. ولكن ما هي ملامح المبادرة اريتريية؟ في احد يعرف تحديدا النقاط التي تضمنتها مبادرة اسمرأ التي تتسمك بانها تهدف إلى تسهيل الوفاق وليس التقدم بمبادرة جديدة تضاف إلى مبادرة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف «إيقاد» والمبادرة المشتركة التي ترعاها مصر وليبيا، وعلى الرغم من ان التجمع الوطني السوداني المعارض الذي يتزعمه السيد محمد عثمان الميرغني عقد اجتماعا مع كبار القادة اريتريين عددا فرأغ الرئيس افرورقي من زيارته الاخيرة للخرطوم للتداول بشأن الأفكار اريتريية وردود النظام السوداني عليها، الا ان قادة التجمع قرروا الالتزام بصمت مطبق تجاه المقترحات اريتريية، مقلما فعل الاريتريون. غير ان المصادر اجمعت منذ بدء المسعى اريتري على ان مبادرة افورقي لتسوية الازمة السودانية تتضمن النقاط الآتية: تشكيل حكومة انتقالية تكون مهمتها إعادة وصل جسور الثقة بين الرفقاء الذين يخوضون حربا اهلية دموية منذ قرابة عقدين. المواءمة على ان يعين الفريق عمر البشير رئيسا للجمهورية على ان يعين الفريق الجنوبي العقيد جون قرنق رئيسا للوزراء، او يحل محله رجل الأعمال صلاح ادریس في حالة رفض قرنق



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف،
فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا،
استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس،
مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونه،
دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا،
لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.
كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية
في المشرق والمغرب العربي علاوة على
السودان واليمن وسورية ومصر
ودول خليجية

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم
www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



السلطة الفلسطينية: الإسرائيليون لا يحترمون اتفاقاتهم

مصر غزة ق. ب: أكدت السلطة الفلسطينية أن الحكومة الإسرائيلية لا تحترم الاتفاقات البرمجة بين الطرفين وأنها تستمر في مواصلة «عدوانها» على الشعب الفلسطيني وتشديد الحصار على جميع المدن والقرى والمخيمات في كافة الأراضي الفلسطينية، فيما اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حكومة باراك بحرق اتفاق التقاهم الذي توصل إليه مع شمعون بيريس ووزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي في غزة يوم الخميس الماضي من أجل العمل على تهدئة الأوضاع. وقال مصدر رسمي فلسطيني في بيان له صدر مساء أمس الأول «إن استمرار هذا العدوان يؤكد أن الجانب الإسرائيلي مستمر في خطته التي كشف عنها أكثر من مسؤول سياسي وعسكري إسرائيلي وما زالوا يهددون بها وذلك على الرغم من التفاهم الذي تم مع شمعون بيريس ووزير العلاقات الدولية الإسرائيلي فجر يوم الخميس الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي والذي يحرص على وقف العنف الإسرائيلي وسحب الآليات والمجزرات والديابات والحشود الإسرائيلية ورفع طوق الحصار عن مدننا وقرانا ومخيمتنا ووقف استنزافات واعتداءات المستوطنين على شعبنا».

وأضاف «لقد جاء هذا التفاهم حول هذه الإجراءات تنفيذها لما أعلنه الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون في شرم الشيخ والذي شهد عليه كل من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وخافيير سولانا ممثلاً عن الاتحاد الأوروبي برعاية

مصر ذلك المؤتمر الشهر الماضي إضافة إلى ذلك فقد تم التفاهم مع شمعون بيريس على أن يقوم الجانب الفلسطيني الإسرائيلي بإصدار بيان حول ما تم التوصل إليه. وأوضح المصدر أن القيادة الفلسطينية أصدرت هذا البيان في الوقت المحدد لذلك عند ظهر الجمعة الماضي حيث دعت القيادة الشعب الفلسطيني إلى الحرص الدائم على الطابع السلمي والشعبى للانتفاضة والتمسك بالوسائل السلمية في جميع التحركات وأشكال العمل الوطني. وتابع يقول «لكن الجانب الإسرائيلي يرفض حتى الآن إصدار بيان من طرفه بإيقاف العنف الأعمى والقتل المتعمد ضد جماهير شعبنا ووضع حد للحصار المبرح على كل مدننا في الضفة وغزة وفتح الطار لتسهيل العبور في المعابر والمنافذ بل إنه على العكس من ذلك قام بتصعيد عدوانه وتشديد أشكال الحصار وفرض حرب تجويع على أهلنا وامتنع عن دفع مستحققاتنا المالية لديه من الضرائب والجمارك هذا إضافة إلى إطلاق العنان لمستوطنيه ليعيثوا أفساداً وخراباً وقتلاً في أرضنا ضد مواطنينا وفلاحينا ومزارعنا».

وأضاف إزاء هذا الرفض الإسرائيلي بتنفيذ تفاهم شرم الشيخ والتفاهم مع شمعون بيريس فإننا نحذر الجانب الإسرائيلي من التمادي في هذا الخطط والاستمرار فيه وتوجه لكل الأشقاء والأصدقاء ومحبي السلام وراعي عملية السلام للجمه ووضع حد له بأسرع وقت ممكن لوقاي أي مضاعفات على مسيرة السلام في مدينتنا وقيل قوات الأوان».

موفاز: الجيش الإسرائيلي يعرف كيف يرد بعنف أصابة إسرائيليتين بالرصاص في الضفة الغربية

وكان عرفات اتفق مع بيريس ليل الأول والثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي في غزة على وقف أعمال العنف. وأدى موفاز بتصريحه خلال مؤتمر صحافي في أحد المواقع الإسرائيلية بالقرب من طولكرم (شمال الضفة الغربية). ووقع الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية أمس أن منطقة الشرق الأوسط لن تعرف السلام ولا الاستقرار ولا الأمان دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وحق العودة.

ووجهت أقوال عبد الرحيم أمام أكثر من أربعة آلاف فلسطيني في خيمة دائمة لاستقبال المعزين بشهداء انتفاضة الأقصى تمت إقامتها ببناء على توجيهات من الرئيس عرفات لشهداء انتفاضة الأقصى في ساحة الجندي المجهول بمدينة غزة. وتحدث عبد الرحيم نيابة عن الرئيس عرفات الذي كان بجانبه الدولية وتشكيل لجنة تحقيق دولية لمعاقبة هؤلاء المحتلين المجرمين». وطلب عبد الرحيم «كافة الأشقاء وكل من شهدوا على هذه التفاهات من الدول والقوى الحبيبة للسلام وراعي عملية السلام أن يجيروا الحكومة الإسرائيلية على وقف عدوانها، فنحن ما زلنا متمسكين بسلام الشعبان وليس سلام الجبناء الذي يحاولون فرضه علينا».

فلسطينيات يروين بالدموع قصص استشهاد ابنائهن



قيلة وداع فوق قد الشهيد ماهر محمد الصعدي (16 عاماً) الذي استشهد أمس في غزة (أ ب)

وتنهدت من جمهور الحاضرات أمترج بدموع الإهبات. وتقول منى إن ابنها محمد شارك بالفعل في احتجاجات لكنها تقسم أنه لم يكن بيده حجر عندما أطلق الرصاص عليه. وقالت منى متحدثة عن ابنها دون وعي وكأنه حي «قال الصبية الذين كانوا معه أنه كان يحاول أن يجذب بعيداً زميلاً له أصيب. قلت له مرات كثيرة جداً.. يا محبوبي أرجوك لا تذهب إلى القتل ابني معي. بل حبسته في المنزل ثلاثة أيام. ثم استشهد أحد زملائه وأغضبه ذلك كثيراً. في اليوم الثاني رأيته على شاشة التلفزيون يذقق حجارة».

ويعد أيام سقوط محمد شهيداً في المكان نفسه. وتذكر منى كل تفاصيل ذلك الصباح المشؤوم. «استيقظ مبكراً وارتدى أفضل ما لدي. ورجاني كثيراً أن يخرج حتى سمحت له لكني شعرت بأمر ما سيء طوال اليوم. بعد الظهيرة هزلت إلى الشوارع اتاديه. واندفعت نحو طفل يسال عن منزل محمد نيل وصرخت أسأله: محمد مات، وأوما الصبي برأسه في صمت».

عليه الوامدة فلاحه تعيش على مشارف البيرة تعلق صورة لابنها ماجد مزينة بخريطة فلسطين على صدر جليتها التقليدية. وروت كيف أن ابنها (12 عاماً) كذب عليها وتقول أنه كان ذاهباً لرؤية أصدقائه في رام الله. لكنه ذهب بدلاً من ذلك إلى القاء الحجارة على الأسرائيليين. (رويترز)

القدس - غزة - ا ف ب: أفاد مصدر عسكري إسرائيلي أن إسرائيليتين أصيبتا بالرصاص فلسطينيتين بينما قاتلتا تتنقلان في سيارتهما أمس الأحد في شمال الضفة الغربية.

وأضاف المصدر أن الراتين أصيبتا بجروح طفيفة. ووقع الحادث بالقرب من مستوطنة «معاليه ليفونا» بين رام الله ونابلس، عندما تجاوزت سيارتهما سيارة فلسطينية فتح من فيها النار عليهما، بحسب المصدر نفسه. وكافة أنواع الاعتداءات ضد المواطنين العزل وبكافة. واتهمت مديرية الأمن العام في بيان لها الجانب الإسرائيلي بأنه يسعى إلى تصعيد الأمور ويعمل على زيادة حدة التوتر وقالت إنه بدلاً من أن يقوم الجانب الإسرائيلي بسحب دبابته من المناطق الفلسطينية فإنه يعيدها بين حين وآخر الأمر الذي يخالف الاتفاق وحمل الجانب الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تصعيد الأوضاع من خلال قيامه بهذه الأعمال المخالفة للاتفاق. واعتبر الجانب ما يقوم به الجيش



فتان تزودان المظاهرات بالحجارة أثناء مواجهات اندلعت أمس في مدينة رام الله بالضفة الغربية (أ ب)

أيضاً المناطق السكنية القريبة من مستوطنة «كفار داروم» في دير البلح وبعض المناطق السكنية في مخيم خانينوس بالأسلحة الرشاشة من العيار الثقيل. واتهمت مديرية الأمن العام في بيان لها الجانب الإسرائيلي بأنه يسعى إلى تصعيد الأمور ويعمل على زيادة حدة التوتر وقالت إنه بدلاً من أن يقوم الجانب الإسرائيلي بسحب دبابته من المناطق الفلسطينية فإنه يعيدها بين حين وآخر الأمر الذي يخالف الاتفاق وحمل الجانب الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تصعيد الأوضاع من خلال قيامه بهذه الأعمال المخالفة للاتفاق. واعتبر الجانب ما يقوم به الجيش

وقالت مصادر محلية لـ «قدس برس»، إنه جراء هذا العنف الحفقت بالبيوت الفلسطينية أضرار جسيمة واندخل الرعب إلى قلوب الأطفال والنساء حيث إن إطلاق النار التخييف من قبل الجيش الإسرائيلي تجاه البيوت الفلسطينية أجبر عشرات عائلات القرية من الموقع العسكري المذكور على إخلاء منازلهم وعدم البت فيها ليلًا لقادي الأحداث. وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أيضاً المناطق السكنية في منطقة رفح الغربية من مستوطنة «ميراج» بالأسلحة الرشاشة من العيار الثقيل في الوقت فرصت فيه حصاراً مشدداً على المنطقة كما قصفت هذه القوات

القاطنين إلى الشرق من بوابة صلاح الدين في رفح على الحدود المصرية الفلسطينية إلى جانب إطلاق نار كثيف من مجنزرة إسرائيلية باتجاه الغرب من الحدود المصرية الفلسطينية. وفي مدينة خانينوس فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي نيران رشاشاتهم الثقيلة تجاه منازل المواطنين غرب مخيم خانينوس وحى الأمل المطل على الموقع العسكري المكلف بحراسة مستوطنة «نقبة ككاليه» هناك وذلك بعد وقوع اشتباكات مسلحة في الأغص من نوها منذ انتفاضة الأقصى بين مسلحين فلسطينيين وجنود الاحتلال المتمركزين هناك.

محاولات أمريكية جديدة لحياء عملية السلام في الشرق الأوسط كلينتون يلتقي عرفات الخميس وباراك الأحد

عرفات امس الأول ان الجانب الإسرائيلي مستمر في عدوانه ضد الشعب الفلسطيني ويشدد حصاره على المدن والقرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين. واتهم عرفات باراك بالفشل في الأعران للمطالب بإنهاء اغلاق الأراضي الفلسطينية وإعادة فتح مطار غزة. وأصيب فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 14 عاماً باصابات بالغة في الرأس أثناء خروجها من المدرسة وسط معركة في قرية قريبة من مدينة الخليل بالضفة الغربية. وأوضحت الأشعة السينية أن عيارا ناريا اخترق المخ. ودون أن ينفي بشكل مؤكد إصابة الفتاة قال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق عيارا ناريا واحدا في القرية وأصاب فلسطينيا في الساق. وحدث مروان البرغوثي زعيم حركة فتح في الضفة الغربية الفلسطينية على نقل انتفاضة الأقصى إلى إسرائيل في كل شارع وكل مستوطنة فلسطينية.

وقال اشمعون بيريس رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق الذي تقاضى على هدنة مع عرفات من بيريس كان يهدف إلى إحياء هدنة توسط فيها كلينتون في قمة عاجلة عقدت في السلام قد تستأنف بعد اجتماعات كلينتون. واتفق عرفات على محاولة تهدئة العنف. واخبر

ويريد الرئيس الأمريكي الذي يخادر منصبه في 20 كانون الأول (يناير) المقبل الاستفادة من هذين الاجتماعين لبحث سبل استئناف الحوار بين إسرائيل والفلسطينيين الجميد بسبب الانتفاضة الفلسطينية. وحث باراك عرفات على العودة إلى «سلام الشعبان»، وقال نبيال أبو رديته مستشار عرفات ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اتصل هاتفياً بعرفات السبت ووجه إليه دعوة للحضور إلى البيت الابيض يوم الخميس بعد يومين من اجراء انتخابات الرئاسة الأمريكية. ووفقا لقاؤون غلظ كلينتون رئيسا حتى 20 كانون الثاني (يناير). وأضاف ان عرفات وافق على الاجتماع مع كلينتون في واشنطن يوم الخميس. وقال مسؤلون إسرائيليون أن هذه خطوة قد تمهد الطريق أمام باراك أيضا للاجتماع مع كلينتون. وقال داني ياتوم مستشار باراك أمس انه ليست هناك خطط لاجتماع ثلاثي بين عرفات وباراك وكلينتون. الا انه أشار إلى ان الثلاثة سيحاولون حتى في اجتماعاتهم المنفصلة ارساء الاستقرار. وتجز مثل هذه الدعوة لاجتماع السلام الامال نوعا ما بعد أكثر من خمسة أسابيع من المواجهات التي أسفرت عن سقوط نحو 170 شهيدا فلسطينيا. وقال بيان صادر من مكتب

القدس-رويترز: تتلحق آمال احلال السلام في الشرق الأوسط بواشنطن أمس الأحد بعد ان قال الفلسطينيون والاسرائيليون انهم سيوزون الولايات المتحدة قريبا. وفي تل ابيب تجمع عشرات الآلاف من الإسرائيليين في وقت متأخر من مساء السبت لحياء الذكرى الخامسة لاعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين الذي قتلته يهودي متطرف معارض لمقايضة الأرض بالسلام مع الفلسطينيين. واخبر يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي اجتماعا حاشدا انه قد يذهب إلى واشنطن «بحلول الأسبوع المقبل» في محاولة «لحلال السلام والهدوء» في المنطقة. وأفادت الأذاعة الإسرائيلية الرسمية أمس الأحد ان باراك سيلتقي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) في واشنطن. واكد مسؤول اسرائيلي موعد اللقاء. وأضاف الأذاعة ان باراك سيعاقد تل ابيب مساء السبت متوجها إلى واشنطن للقاء كلينتون يوم الأحد قبل التوجه لاحقا إلى شيكاغو حيث سيشارك في الجمعية العامة لمنظمة يهودية أمريكية. وسيستقبل كلينتون من جهة أخرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخميس.

اسرائيل تدرس اجلاء المستوطنين من غزة بحرا

القدس- رويترز: قال الجيش الإسرائيلي أمس الأحد ان القوات الإسرائيلية تدرس اجلاء المستوطنين اليهود من قطاع غزة عن طريق البحر اذا استدعت الضرورة ذلك. وقال «هذا احد الاحتمالات، اذا قطعت الطرق وتعرض المواطنون الاسرائيليون للخطر في قطاع غزة وكان السبيل الوحيد لاجلائهم البحر او الجو

باراك يطالب بالغاء تفاهات أمنية سرية مع السلطة اسرايل تريد ان يدين كلينتون الفلسطينيين في حال «تصاعد العنف»

بشأن تطبيق ترتيبات أمنية جديدة بين اسرايل والسلطة الفلسطينية ردا على المواجهات العنيفة التي شهدتها الأراضي الفلسطينية المحتلة في الأسابيع الأخيرة. وصرحت مصادر مسؤولة بحدوث المفاوضات بإبلاغ الرئيس الأمريكي أنه في حال استئناف المفاوضات بشأن الحل الدائم سيكون من الضروري إعادة فتح ملف البنود الأمنية التي تعتبرها تل ابيب على درجة من الخطورة. وأكدت المصادر ان الحكومة الإسرائيلية ستطلب إعادة النقاش حول تقسيم الأجزاء في القدس لاعتبارات أمنية. وكان يهود باراك وافق خلال قمة كامب ديفيد في شهر تموز (يوليو) الماضي على نقل أحياء من القدس للسلطة الفلسطينية ولكن في أعقاب تبادل إطلاق النار المستمر بين بيت جالا ومستوطنة غيلو بحضنى الإسرائيليون من اندلاع موجات أخرى حول القدس. وأضافت «هارتس» أن إسرائيل ستطلب إعداد صيغة جديدة للترتيبات الأمنية المنصوص عليها في الاتفاقات الانتقالية والتي انهارت بعد اندلاع المواجهات الأخيرة. من جانبها أوضحت مصادر سياسية إسرائيلية أن باراك سيحاول التأكيد أمام كلينتون على الموقف الإسرائيلي الداعي إلى استئناف المفاوضات حول اتفاق إطار للحل الدائم على أساس الاقتراحات التي طرحتها الولايات المتحدة أثناء قمة كامب ديفيد. وبعدها والتي تهدف إلى إنهاء النزاع ووضع حد للمطالب التي يصر عليها الجانبين.

بشأن الحل الدائم سيكون من الضروري إعادة فتح ملف البنود الأمنية التي تعتبرها تل ابيب على درجة من الخطورة. وأكدت المصادر ان الحكومة الإسرائيلية ستطلب إعادة النقاش حول تقسيم الأجزاء في القدس لاعتبارات أمنية. وكان يهود باراك وافق خلال قمة كامب ديفيد في شهر تموز (يوليو) الماضي على نقل أحياء من القدس للسلطة الفلسطينية ولكن في أعقاب تبادل إطلاق النار المستمر بين بيت جالا ومستوطنة غيلو بحضنى الإسرائيليون من اندلاع موجات أخرى حول القدس. وأضافت «هارتس» أن إسرائيل ستطلب إعداد صيغة جديدة للترتيبات الأمنية المنصوص عليها في الاتفاقات الانتقالية والتي انهارت بعد اندلاع المواجهات الأخيرة. من جانبها أوضحت مصادر سياسية إسرائيلية أن باراك سيحاول التأكيد أمام كلينتون على الموقف الإسرائيلي الداعي إلى استئناف المفاوضات حول اتفاق إطار للحل الدائم على أساس الاقتراحات التي طرحتها الولايات المتحدة أثناء قمة كامب ديفيد. وبعدها والتي تهدف إلى إنهاء النزاع ووضع حد للمطالب التي يصر عليها الجانبين.

اتهم عضو عربي في الكنيست «بالتهريض»

القدس- رويترز: قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية أمس الأحد ان الشرطة تحقق مع عبد المالك دهاماشه عضو الكنيست الإسرائيلي في اتهامات بالتهريض على العنف ضد ضباط الشرطة والتدخل في عمل الشرطة. وقال المتحدث ان الشرطة كانت تستجوب دهاماشه «صلته بانتهاكات من بينها التحريض ضد ضباط الشرطة وتعطيلهم وامانتهم أثناء تادية مهامهم». واحتدل دهاماشه العناوين الرئيسية في اوائل ايلول (سبتمبر) الماضي عندما دافع عن العنف ضد الشرطة الاسرائيلية التي كانت تنفذ اوامر بيهدم منازل عربية تقول اسرائيل انها غير قانونية. وتذكر اسرائيل الجيش الإسرائيلي ان دهاماشه ادلى بتصريحات مماثلة قبل لحظات من تصاريحه لحدث من انصار الحركة الإسلامية الذين هتفوا «الله اكبر» بينما كانوا يراقفونه إلى مقر الأراضي العربية.

القدس- رويترز: قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية أمس الأحد ان الشرطة تحقق مع عبد المالك دهاماشه عضو الكنيست الإسرائيلي في اتهامات بالتهريض على العنف ضد ضباط الشرطة والتدخل في عمل الشرطة. وقال المتحدث ان الشرطة كانت تستجوب دهاماشه «صلته بانتهاكات من بينها التحريض ضد ضباط الشرطة وتعطيلهم وامانتهم أثناء تادية مهامهم». واحتدل دهاماشه العناوين الرئيسية في اوائل ايلول (سبتمبر) الماضي عندما دافع عن العنف ضد الشرطة الاسرائيلية التي كانت تنفذ اوامر بيهدم منازل عربية تقول اسرائيل انها غير قانونية. وتذكر اسرائيل الجيش الإسرائيلي ان دهاماشه ادلى بتصريحات مماثلة قبل لحظات من تصاريحه لحدث من انصار الحركة الإسلامية الذين هتفوا «الله اكبر» بينما كانوا يراقفونه إلى مقر الأراضي العربية.

القدس- رويترز: قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية أمس الأحد ان الشرطة تحقق مع عبد المالك دهاماشه عضو الكنيست الإسرائيلي في اتهامات بالتهريض على العنف ضد ضباط الشرطة والتدخل في عمل الشرطة. وقال المتحدث ان الشرطة كانت تستجوب دهاماشه «صلته بانتهاكات من بينها التحريض ضد ضباط الشرطة وتعطيلهم وامانتهم أثناء تادية مهامهم». واحتدل دهاماشه العناوين الرئيسية في اوائل ايلول (سبتمبر) الماضي عندما دافع عن العنف ضد الشرطة الاسرائيلية التي كانت تنفذ اوامر بيهدم منازل عربية تقول اسرائيل انها غير قانونية. وتذكر اسرائيل الجيش الإسرائيلي ان دهاماشه ادلى بتصريحات مماثلة قبل لحظات من تصاريحه لحدث من انصار الحركة الإسلامية الذين هتفوا «الله اكبر» بينما كانوا يراقفونه إلى مقر الأراضي العربية.

وزراء الخارجية يلتقون في الدوحة والخميس والقادة الاحد الانتفاضة تهيم على القمة الاسلامية التاسعة

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

لم يبق الا يومان على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، وستة ايام على القمة التاسعة لست وخمسين دولة اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وقد بدأ خلال اليومين الماضيين وصول «قود» المقدمة، لعدد من الدول من بينها ايران التي اودت رئيس مكتب الامانة العامة لشؤون رئاسة المؤتمر الاسلامي الثامن حسين كماليان واحد مساعدي وكيل الخارجية الايرانية، كما وصل وفد منظمة المؤتمر الاسلامي ممثلًا بالامين العام المساعد لشؤون فلسطين عبد العزيز ابو غوشة ومدير مكتب الامين العام ومدير الشؤون السياسية. وقد عقد ثلاثين اجتماعا مع مسؤولين قطريين لبحث التحضيرات الخاصة بالمؤتمر الوزاري الذي سيعقد اعماله يوم الخميس 9 الجاري ويستمر ثلاثة ايام، اي حتى 11 منه، فيما يفتتح مؤتمر القمة يوم الاحد 12 تشرين الثاني (نوفمبر) ويستمر ايضا ثلاثة ايام.

ومن بين وفود المقدمة التي وصلت ايضا وفود ليبيا وسلطنة عمان والجزائر، وقالت مصادر في اللجنة المنظمة للمؤتمر ان اليوم الاول من اجتماعات وزراء الخارجية سيخصص بكامله لمناقشة القضية الفلسطينية، وسيضم الوفد الفلسطيني عددا من كبار المسؤولين بينهم فاروق القدومي ونبيل شعث وفصيل الحسيني وبعض رجال الدين المسلمين والسعيديين.

ورغم ان جدول اعمال القمة لم يتسرب بعد، الا ان فلسطين ستكون كما يتردد بقوة، في قلب المحادثات ولها الاولوية القصوى خصوصا وانها اول تجمع سياسي ضخم يعقد بعد القمة العربية الاخيرة الطارئة والتغيير لجلد. اضافة الى ان انظار العالم تنتقل على هذه القمة التي ستعقد قبل ثلاثة ايام فقط من اجتماع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن، وهو الاجتماع الذي يخطر بباله على نطاق واسع اجتماع الانتفاضة او الاقتراق. وبطبيعة الحال فان مواضيع عديدة اخرى سياسية واقتصادية وثقافية تهم العالم الاسلامي

السعودية تحول ثلاثين مليون دولار الى السلطة الفلسطينية وزراء المال العرب يجتمعون في 16 الجاري لتطبيق قرار صندوق دعم الفلسطينيين

القاهرة - الرياض - اف ب: علم من جامعة الدول العربية أمس الاحد ان وزراء المال في الدول الـ 22 اعضاء الجامعة العربية سيجمعون في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة لتطبيق قرار القمة العربية بإنشاء صندوق دعم للفلسطينيين بقيمة مليار دولار.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع ثلاث نقاط هي تحديد وسائل الحصول على الموارد المالية الضرورية وتحديد وجهة استخدام الاموال وانشاء مجلس لادارة الموارد، على حد ما اعلنت مسؤول رفيع رفض الكشف عن هويته.

وكانت القمة العربية الطارئة قررت في 22 تشرين الاول (اكتوبر) انشاء صندوقين، احدهما «صندوق الاقصى» بقيمة 800 مليون دولار مخصص للقدس والثاني «صندوق الانتفاضة»، بقيمة 200 مليون دولار «يخصص للانتفاضة على اسر الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة وتهئية السبل لرعاية وتعليم ايتانهم.

ومن المقرر ان يعول صندوق الاقصى مشاريع تهدف

مشعل: الانتفاضة وحدت الشعب.. وقاربت بين 13 فصيل فلسطيني

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

يقوم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بجولة في اليمن ومنطقة الخليج العربي، لعرض وجهات النظر ورؤية حماس للانتفاضة وأسبابها وعوامل استمراريتها مع قرب انعقاد القمة الإسلامية في الدوحة، وذلك محاولة إقناع القادة العرب بتبني وجهة نظر الحركة في هذه القمة لإحباط التوجهات الرامية إلى وقف مسار الانتفاضة.

ولقد كانت زيارته لليمن التي اختتمها الأحد من أكثر الزيارات إثارة وتفاعلا معه رسما وشعبيا، حيث التقى بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح ورئيس مجلس الشيوخ عبد الله بن حسين الأحمر، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الكريم الزياتي، والتقى بحضور عامة في جامعة صنعاء، واحتفى به العديد من القيادات والفعايلات السياسية في اليمن رغم اختلاف مناهجها وتوجهاتها.

وعنا لقاء قصير معه على هامش زيارته لليمن وعلى ضوء النتائج التي نتجت عن لقاءاته بالرئيس صالح والمسؤولين اليمنيين:

■ استبعد من راء الاتفاق في ذلك الاتفاق؟

■ تم الاتفاق مؤخرا بين السلطة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي بشأن وقف الانتفاضة ومنع التحريض لها، ما هي رؤية حماس لذلك الاتفاق ومن المستهدف من راء الاتفاق؟

■ أنتقد أن حماس ليست المستهدف الوحيد من هذا الاتفاق، ولكن رأس الانتفاضة هو المستهدف الرئيسي بدعوى العودة إلى الهدوء ووقف ما يسمى بالمدافع، مع أن المدفع هو العنف الصهيوني، وبدعوى الخوف على دماء شعبنا وعلى أرواح أبنائنا، نحن أولاد ندين هذا اللقاء لأنه لقاء مع صهيانية في وقت هم يقتلون جنودهم ومستوطناتهم أبناء شعبنا وأطفالنا، واللقاء مع بيريس لا يختلف عن اللقاء مع باراك أو مع شارون، كلهم سفاحون وبيريس في النهاية هو سفاح مجرزة قانا، وهو حزين من القيادة الصهيونية التي هي مسؤولة عن كل معاناة الشعب الفلسطيني، وشعبنا ذاق الأبرين سوءا في عهد الحكومات العائلية أو في عهد الحكومات الليكودية، لا فرق، ثم لا يعقل أن تضع تصريحات شعبنا سدئ عبر هذا الكم الكبير من الشهداء منذ بدء الانتفاضة وحتى الآن، والهدف فقط هو العودة إلى ما يسمى بالهدوء والعودة إلى طاوله



شاب فلسطيني اصيب في المواجهات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي في رام الله امس (ا ف ب)

ستعرض على القمة التاسعة، وهي قمة ثورية تعدد مرة كل ثلاث سنوات.

في اليوم الاولي من القمة يلتقى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كلمة الافتتاح. ثم يستمع الحضور الى كلمة الرئيس محمد خاتمي الذي راست بلاده القمة الثامنة في طهران ثم كلمة الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وكلمات اخرى لضيوف بارزين، وتنتهي الجلسة الافتتاحية بحفل غداء ضخم يقمه الامير لضيوفه.

ومن اسماء رؤساء الوفود المشاركة في القمة

اجتماع لجنة المتابعة للقمة العربية في الدوحة

القاهرة - اف ب: أكد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد أمس الاحد ان لجنة المتابعة للقمة العربية الاستثنائية التي خصصت لدعم الفلسطينيين ستجتمع الاربعاء للدوحة (قطر) على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال عبد المجيد امام الصحافة ان اجتماع وزراء الخارجية هذا، يستترسه مصر وسيجمع الأردن وسورية ولبنان والسلطة الفلسطينية وتونس والسعودية والمغرب.

واضاف ان لجنة المتابعة ستبحث القضية المنجامة عن استمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي وسبل مواصلة الدعم العربي للشعب الفلسطيني، وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع أساسا في القاهرة التي استضافت القمة العربية في 21 و 22 تشرين الاول (اكتوبر).

واعربت القمة العربية عن دعم العرب للشعب الفلسطيني وهددت

المواجهة وتطوير آليات الانتفاضة نحو الكفاح المسلح؟

شعبنا الفلسطيني في عقلية ونفسيته المتناقضة مع روح الجهاد يمارس بدوره تطوير الانتفاضة بشكل طبيعي ونحن بهذا الجهاد لاننا لا نعبر عن حالة غضب شعبي في مواجهة الحكومة كما يجري في أي بلد آخر، نحن هنا أمام احتلال وتحتير جميع أشكال المقاومة ضد الاحتلال مشروعة حتى يزول هذا الاحتلال. وتاريخيا الاحتلال لا يجلو ولا يزول عن أي بلد إلا بضغط المقاومة.

بمعنى أن الاحتلال لا يزول تلقائيا، وإنما يزول تحت الضغط، وبالتالي حتى يتحقق الضغط لا بد أن تتوفر له كل عوامل المقاومة المختلفة.

في إطار حوارك في الجبهة فتمت زيارة لليمن وقابلت الرئيس علي عبد الله صالح، ما هي أبرز القضايا التي تمت مناقشتها معه ومع المسؤولين اليمنيين؟

■ الحديث معه كان أساسا عن الانتفاضة، النضال في فلسطين، وأكد الرئيس صالح دعمه ودعم اليمن للقمة الإسلامية لهذه الانتفاضة وتقديره العالي لنضالات شعبنا ودعوته التي كررها مرارا لتسلخ هذا الشعب ومن ساعدته في تطوير انتفاضه، وفي مقاومة الاحتلال بكل أشكال المقاومة، ودعا إلى مزيد من تلاحم الشعب الفلسطيني وتوحيده على طرق الانتفاضة، ونحن بدورنا قدمنا الشكر الجزيل لليمن خصوصا للأخ الرئيس علي عبد الله صالح الذي كان يواكفه ومطالبات ذات السقف العالي، نموذجنا للقادة العرب في توحد مع مزاج شعبه ومع مزاج الأمة وتعبيره عن النضال الحي لهذه الأمة، وهذا المطلوب في هذه المرحلة وهذا الذي كنا نامله من القمة العربية، ولا زلنا نامله من القمة الإسلامية، بأن يحصل اللقاء الحقيقي بين القيادات العربية والإسلامية وبين الشارع العربي والإسلامي على دعم الانتفاضة وتطويرها ودعم صمود شعبنا وتبني خيار المقاومة الاحتلال، هذا هو الخيار الوحيد للأمة، ودمنا شركنا للشعب اليمني بتفاهلته الكبيرة ودعم الانتفاضة ماليا وسياسيا وإعلاميا ومحاميريا، وأكدنا أن حركة حماس حريصة على الوحدة الوطنية وعلى التلاحم مع كل قوى شعبنا بما فيها حرة فتح ولكن على قاعدة مواجهة الاحتلال وليس على قاعدة العودة إلى

مناقشات البرلمان اللبناني تحدث تحولا في التعاطي مع الوجود السوري في لبنان وتفرض تغييرا فيه

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

عقد مجلس النواب اللبناني لليوم الرابع على التوالي جلسات مفتوحة لمناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس رفيق الحريري الأولى، وقد تحولت الجلسات عن عنوانها في مناقشة مضمون البيان ليطرح موضوع الوجود السوري عنوانا بارزا في كل تلك الجلسات، بحيث سجل المزيد من الدعوات لإعادة انتشار القوات السورية في لبنان، ومنهم من دعا من أمثال النائب بيار أمين الجميل إلى الانسحاب السوري من لبنان.

وقد فرصت مدخلتنا للنائبين البير مخيبر في اليوم الأول ولويد جنبلاط في اليوم الثاني عنوان الوجود السوري في لبنان عنوانا بارزا في النقاش خاصة، وأن كلام مخيبر وهو نائب عن المقعد الأورو توكسي في المتى وكلام النائب وليد جنبلاط أخرجنا قضية المطالبة بخروج القوات السورية من لبنان بالنسبة لخبير وإعادة انتشارها بالنسبة لجنبلاط من كونها مطلبيا مسيحيا مارونيا فقط، وجعلها قضية بعيدة عن الاستخدام الطائفي في الطرح وفي الرد خاصة وأن بيان مجلس المطارنة الموارنة في العشرين من ايلول الماضي قول برد سريع من مرجعيات دينية اسلامية، وبالتالي أخرج النائبان مخيبر وجنبلاط النقاش حول العلاقة اللبنانية- السورية من كونها علاقة مطلوبة اسلاميا ومرفوضة مارونيا، ليصبح هذا الموضوع قضية وطنية وصلت بالرئيس السابق للحكومة عمر كرامي في مداخلته أمام مجلس النواب إلى طلب انعقاد مؤتمر للحوار الوطني لا من يطرحه الطبروك الماروني والنائبان مخيبر وجنبلاط يمثل شريحة رأي واسعة من اللبنانيين لا يمكن تجاهله.

ووفق المراقبين فقد باتت قضية إعادة انتشار القوات السورية قضية مفتوحة وغير قابلة للطي، وقد فرضتها نسبة كبيرة من النواب اللبنانيين قضية بارزة أخرجت من الشارع إلى داخل المؤسسات لتعطي بعدا أكثر جدية لا يمكن تجاهله.

كما يقول المراقبون، ويشير اصحاب هذا الرأي إلى ان التعاطي مع المطالبة بإعادة انتشار القوات السورية في لبنان لم يعد ممكنا وفق الآليات السابقة، بمعنى مقابلة طارحي هذه المسائل بالتخوين والعمالة لإسرائيل لأن المطلبين بإعادة انتشار القوات السورية ليسوا مادة قابلة لهذا الاستخدام.

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان النائب جنبلاط يعتبر احد ابرز الذين استقبلوا اتفاق السابع عشر من ايار بالسلاح عندما كان الحزب القسدي الاشتراكي احد الفصائل الاساسية في الحركة الوطنية اللبنانية اما النائب البير مخيبر فقد امتنع عن انتخاب بشير الجميل الرئيس اللبناني الذي انت هته البدايات الإسرائيلية إلى سدة الرئاسة، وذلك انطلاقا من رفضه الخيار الإسرائيلي، واعتباره إسرائيل عدو للعرب، كما ان النائب مخيبر عارض اتفاق السابع عشر من ايار الذي فرضته إسرائيل في أعقاب اجتياحها الثاني للبنان عام 82. ومن أسباب استحالة التعاطي مع الاصوات الداعية لإعادة الانتشار السوري وفق الآليات السابقة كما يقول البعض هو ان هذا الطرح يتم للمرة الأولى بصورة شرعية وعلى مستوى المؤسسات، لانه يطرح للمرة الأولى في مجلس النواب اللبناني، وبهذا الحجم وبهذا العدد من النواب وبهذا المضمون.

ويعد المراقبون السبب إلى ان الانسحاب الإسرائيلي من لبنان ازال مبررا وسمح للنواب برفع الصوت، وهذا ما يفسر موقف الوزير السابق وليد جنبلاط الذي سبق وقال مرارا ان الانسحاب الإسرائيلي من لبنان يجعل من الممكن اتمام إعادة الانتشار، والنسب الثاني هو وصول نواب من المعارضين لسياسة سورية في لبنان والمطلبين بانسحابها من أمثال النواب البير مخيبر وبيار أمين الجميل وغيرهم.

وقد أحدث جو المجلس النيابي الذي فاجأ البعض واعتبره البعض الآخر بدهيا، تحولاً في أولويات القضايا السياسية المطروحة في المستقبل من دون أن تنتفض بعد صورة المخارج اذا كان التجاهل اصبح مستبعدا.

جنود اسرائيليون يطلقون النار على متظاهرين عند الحدود اللبنانية



الممثل المصري محمد صبحي يشارك متظاهرين لبنانيين في رشق الاسرائيليين بالحجارة امس (ا ف ب)

تجمع غداة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) بعد 22 عاما من الاحتلال.

وفي مطلع تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، استشهد فلسطينيان واصيب 16 آخرين برصاص في اطلقه جنود اسرائيليين على نحو الف متظاهر لبناني وفلسطيني جاؤا للتعبير عن دعمهم للانتفاضة في الأراضي الفلسطينية.

كفرحلا (لبنان) - اف ب: اطلق جنود اسرئيليون أمس الاحد النار على مجموعة من مئة شخص كانوا يلقون من امام بوابة قفامة، على الحدود اللبنانية- السورية باتجاه مركز اسرئيلي دون ان يصيبوا احدا، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقام المتظاهرون وغالبية منهم من انصار حزب الله بحرق اقلام اسرئيلي

بشار الاسد يعترف بزيارة تركيا

دمشق - اف ب: افادت صحيفة «تشرين» السورية أمس الاحد ان الرئيس بشار الاسد يعترف بالقيام بزيارة الى تركيا التي لا تزال تشكل عائقا لها مع سورية موضوعا حساسا.

واضافت الصحيفة ان زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحلیم خدام الاربعة والخمسين الى انقرة «اعطت دفعا جديدا للعلاقات بين البلدين الجارين خاصة في ضوء الزيارة المرتقبة للرئيس بشار الاسد تركيا».

وبعد ان اشادت بزيارة خدام التي انقرد اشارت «تشرين» الى تطابق وجهات النظر بين البلدين حيال الكثير من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان خدام اعتبر في تصريحات نشرتها الصحافة السورية السبت ان «مصلحة البلدين تتطلب تحسنا للعلاقات، وعلن عن «توقيع اعلان

دمشق تشكك في نجاح مبادرة كلينتون حول الشرق الاوسط

دمشق - اف ب: شككت صحيفة حكومية سورية أمس الاحد بفرض نجاح مبادرة الرئيس الامريكى بيل كلينتون القاصية ببقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون في المنصب وتبرعات وانسحاب الشارع مع خطاب قيادته، كل ذلك يعطي مصداقية للموقف الذي تبناه الرئيس صالح.

■ بعد إغلاق المكتب السياسي لحماس في الأردن، هل طرحتم على الرئيس صالح فتح هذا المكتب في اليمن بعد شعوركم بتفاهله وحماس مكم؟

■ على كل حال أزمة الأزم معنا موضوع لم نتطرق له لأن هناك ما هو اهم منه يشغلنا وهو متابعة الانتفاضة ودعم شعبنا الفلسطيني ثم نحن لسنا بحاجة إلى ان ننقل مكتئبا السياسي إلى أي بلد عربي أو إسلامي آخر، نحن متكيفون مع متطلبات الجغرافيا التي شئتنا في قطار عدة، لأن حركة حماس موجودة في العديد من الأقطار العربية عبر ممثليها وعبر مكاتب تمثيلها، أما المكتب السياسي فهو قادر على عمله ومهامه بصرف النظر عن الجغرافيا المتغيرة.

■ ما هو مستوى العلاقة بين حماس والرئيس اليمني علي صالح وهل تلتقيتم منه وبعودا بدعم لوجستي في المراحل القادمة؟

■ منذ أن عرفنا الأخ الرئيس علي عبد الله صالح والعلاقة بيننا وبينه متعيزة ومع القيادة الذين «الذي أخرج به يوسف شاهين في اوائل الستينات.

■ أكد غداي خوري شريك يوسف شاهين في الشركة العالمية للنتاج غالبة الخطوات التلفزيونية العربية المناهية وافتتاحا وبعدا عن الانتكس والانغلاق.

■ ويعتبر هذا الفيلم أضخم إنتاج عرفته السينما العربية حتى الآن من حيث الجاسم التي شاركت فيه، بالإضافة إلى الفعاليات التي ستعقد في بيروت، لا تزال في جيب».

الانتفاضة تزيد الطلب على فيلم الناصر صلاح الدين

بصميمها المخرج الراحل شادي عبد السلام، بالإضافة إلى قيام حشد من كبار نجوم السينما في الستينيات بتقديم شخصيات الفيلم الاساسية وفي مقدمتهم احمد مظهر الذي قام بدور صلاح الدين ومحمود المصطفى صلاح لطفى وحمدى غيب والفنانة نادية ندي وليلى فوزي وليلى طاهر وغيرهم.

تجدر الإشارة إلى ان التلفزيونات العربية قامت بعرض العديد من الافلام التي تتناول مواقف وطنية منذ اندلاع الانتفاضة الاقصى ومن بينها «الرصاصة لا تزال في جيبي».

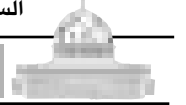
القاهرة - اف ب: ادى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الى تهافت محطات التلفزيون العربية للحصول على عرض فيلم «الناصر صلاح الدين» الذي أخرجه يوسف شاهين في اوائل الستينات.

■ ما هو مستوى العلاقة بين حماس والرئيس اليمني علي صالح وهل تلتقيتم منه وبعودا بدعم لوجستي في المراحل القادمة؟

■ منذ أن عرفنا الأخ الرئيس علي عبد الله صالح والعلاقة بيننا وبينه متعيزة ومع القيادة الذين «الذي أخرج به يوسف شاهين في اوائل الستينات.

■ أكد غداي خوري شريك يوسف شاهين في الشركة العالمية للنتاج غالبة الخطوات التلفزيونية العربية المناهية وافتتاحا وبعدا عن الانتكس والانغلاق.

■ ويعتبر هذا الفيلم أضخم إنتاج عرفته السينما العربية حتى الآن من حيث الجاسم التي شاركت فيه، بالإضافة إلى الفعاليات التي ستعقد في بيروت، لا تزال في جيب».



هل بحث الاموات عن الجنة ام خرجوا للشوارع بدافع الغبن؟

الظلم التاريخي الذي الحقناه بالفلسطينيين أكثر مما الحقه العالم بنا

■ لم نستوطن في القلوب، قال الحاخام يوئيل بن نون الذي كان شديد التأثير وسط المستوطنين. لقد قبلت هذه الأقوال قبل عقد من الزمان ومنذ ذلك الحين لم يتغير الكثير. لقد تصاعف عدد سكان المستوطنات ولكن حتى في هذا الاوان في ظل الأحداث الأخيرة، يعرف معظم الاسرائيليين أننا لن نستوطن في كل البلاد وفي احسن الاحوال سنوسع حدودها بنسب معدودة. وإذا كان الامر كذلك فإنا لن نملك فقط الحقنا الظلم بجيراننا بل اننا لا نستطيع اخذنا آلام الضمير بالقول اننا حققنا بعض الغاشة، الجميع يعترف وبالغم الميان، او بالهوس بينهم وبين انفسهم اننا لو لم نستخفر في المناطق المحتلة الكثير من رؤوس الاموال التي تصل الى حجم دخل وطني لعدة سنوات، ولولا خشيتنا من مقاومة المستوطنين العنيفة وحلفائهم ولولا خشيتنا من ان يفسر التنازل من قبل الفلسطينيين كضعف يهيء الفرصة للاعمال العدائية لكانوا يضمون بالمستوطنات مع الاحساس بالراحة، ورغم التباين العرقي-نفس الفيزية الدافعية التي تشوش القدرة على رؤية الواقع كما هو- لم ينجح اليمين في اخماد مشاعر كل اليهود تجاه معاناة الشعب المجاور ولم يقنع الجميع بان شعبنا محق تماما ولم نبشئ ان المستوطنات حيوية للامن.

النتيجة للحظة الاعتبارات السياسية التي تنتج من الضرورة والممكن، ونفكر بالسياسة التي تتأثر بالاحساس بالعدالة ذلك لان الأشخاص الذين يفتقدون الى المشاعر الدينية يتصرفون حسب مبرر غير مبرر بتبريرات عقلية. ان الناس العقلاء لا يريدون التسبب بالظلم للغير واذنا تسيبوا في ذلك سرعان ما يندمون او يفسرون ذلك بان الظلم الذي سببوه للغير فرض عليهم من قبل الخصم الذي يبار بالخطأ. وهذه الضرورة الغربية لتبرير المظالم بمبررات اخلاقية تطال ايضا حتى الأشخاص الجهاداء وحتى الزعماء السياسيين المتطرفين جدا.

ان ترف تظليل المظالم إما بالانانية المفرطة ام عدم تظليلها على الاطلاق لهو أمر محفوظ للمهوسين. ان الاحساس بالحق والظلم هو عامل سياسي، وهذا الاحساس يخبر الضمير وسط الطوائف والشعوب وحتى يتشبهنا من جديدين. ان اسطورة الخروج من مصر هي قصة ظلم الخالق للعبث. هل كان العبريون سيئون وبنسبهم المصيرين لولا احساسهم بالظلم؟ هل كان الامم المصرية موشية يتعاطف مع طاغته لولا انه رأى رجالا يضربون عبيدا؟

كذلك الفلسطينيون هم شعب ولد من رحم

الظلم. لولا اننا حشرنا انفسنا داخلهم واغتصبنا ارضهم لكان ثمة شك ان يتبلور وعيهم الوطني. ألم يكن امامنا خيار؟ لقد شعرنا طوال الكثير من السنوات ان الظلم الذي الحقناه بهم كان اقل بكثير من الظلم الذي الحقه العالم بنا، ولكن ميزان المظالم هو حساس وميزان العدالة مائل. ثمة الكثير منا يشعرون انه في العظات الحيلي بالصرير، نتيجة للخوف الكبير الذي استبدل بنشوة القوة جعلنا ميزان العدالة يميل وسبينا للغير الكثير من المظالم بدوننا لم تكن نستطيع اقامة دولتنا. من الصعب ان تعرب عن هذه الحقيقة في الوقت الذي يطلق فيه ابناء شعبك النار ويتعرضون الى اطلاق النار. ولكن لا يجب ان تستسلم للصوت المغربي وان تخرس الحقيقة، الحقيقة هي انه منذ عام 1967 وميزان المظالم يميل الى جهتنا ولعل اصعب هذه المظالم هي بتر المجال الفلسطيني بواسطة مستوطنة يهودية. لقد تحولت هذه المستوطنات الى ذنب يصاحب الكلب، ليس اداة بيد الاستراتيجية الوطنية بل قيود تقيد اقدامها. ليس هناك من يجسد هذا الاعتراف باخطائنا الجسيمة أكثر من شمعون بيريس، هذا الرجل المناصري الذي جسد مفهوم موشي دايان بشأن الاستيطان في السلسلة الجبلية الوسطى هو ذات الرجل الذي حكم على نفسه بان يوضح لليهود احساس الفلسطيني المظلم.

وانتفاضة الأقصى اندلعت من نفس المصدر. ان استعداد الاطفال والشبان للموت لا يمكن ان يكون نابعا من مجرد دعاية سامية، وليس كل الاموات ارادوا الوصول الى الجنة. انهم تحركوا بدافع الاحساس الشديد بالظلم.

ان نستطيع ان نسكت هذا الاعتراف بذلك رغم ان مدام اخوتنا تجعه وكذلك لا نستطيع التهرب من الاستنتاجات السياسية المنطقية؟ كاتب هذه السطور لا يدعي المعرفة. لما كنا لا نستطيع ان نفرغ عن الظلم والتسبب بظلم فانه لن يكون بالامكان ازالة كل المستوطنات من الاراضي الفلسطينية ولكن صيغة بيلين ابو مارن تشير الى الطريق: انتماس المناطق المحتلة الى نسب معدودة فيها حوالي 80 في المئة من اليهود يعيشون وراء الخط الاخضر واستبدال مناطق وتقام السيطرة في «القدس الكاملة»، على ذلك يذاعون بارواشم واجسادهم حتى اولئك الذين يتهمون من قبل اليمين، ولكنهم سيدافعون عن الحول الاخرى التي طرحها شارون بايد ترعش وارجل ترعش واحساس بالهزيمة المتوقعة.

بارون لندن
(يذيعوت احرونوت) 2000/11/5



شاب فلسطيني يرشق القوات الاسرائيلية بالحجارة اثناء مصادمات قرب مدينة رام الله

يلقى باراك الباب امام المفاوضات، الهيئة السياسية غير الرسمية المقصدة تؤمن بالتسوية السياسية وتعطيها فرصة. يشارك في هذه الهيئة عادة كل من شلومو بن عامي وامنون شاخك وجلعاد شير وداني يتوم. هذا الموقف يلقي تاييدا من واسعة من الزوارع مثل يوسي بيلين وحاييم رامون ويولي تامير وشمعون بيريس وغيرهم. باراك نفسه لا يتبعده عن الهاتفا: مع مبارك ومع الملك عبد الله ومع كوفي في عنان ومع بلير ومع شيراك ومع شرويدر. طانا كانت الاستراتيجية القابلة ان يوجه السياسي يظل مفتوحا لا يتوقع ان يقوم

اليكس فيشمان
(يذيعوت احرونوت) 2000/11/5

للتسوية المتفق عليها. رسل باراك الرسميين وغير الرسميين الذين التقوا الفلسطينيين فيعيدون بانهم يتشوقون للعودة الى المفاوضات ولكنهم يقولون قبل الاقتراح عن محادثاتهم الاسرائيليين بديقة- علينا ان لاتابعهم فقط - عكس ذلك تماما. ازواجية الفلسطينيين هذه تخرج باراك عن اطواره احيانا وتثير الشكوك لديه. احد مقربيه سمعه في هذا البناء على التوجه الآخر الاكثر تقاؤلا والاقبال ان عنف عرفات يهدف الى تحسيس مواقعه في الحلبة الدولية والداخلية والعربية نحو التوصل

لقد جعل مشروع الاستيطان - بناء القرى على قراهم، اقامة الاحياء وسط مدنهم، الاستيطان في القبور، وميد وسط الخليل، وقبر نابلس وتنتاريم في غزة والعسوة في حدود رام الله - جعل من الأثني الصغيرة والغالبية أختا غير قابلة للاختفاء في النفي. ان ذلك فان الذي كان يستهدف اخضاعها وبتراها، حسب تفكير المستوطنين، يستهدف ابقاءها مجزأة ومقطعة، سيردت من الآن فصاعدا الى حنرنا. وبسبب شدة رغبتنا في اعاققتهم وتقصير قائمتهم تم ضعافتنا وسدنا. لذلك نسمع الآن صرخة المستوطنين ومانشديتهم لضرب الفلسطينيين بقوة وان نتنقم ونوجع كصوت وحدة ضائعة تتوسل الى بطارية مدفعية لقصف التلة التي حوصرت هي نفسها فيها.

في احدث تشرين الاول (اكتوبر) التي تكشف لنا امورا جديدة عن انفسنا: امور اخذت بالتغير والتحول كلما مر الوقت؛ بدءا من هزيمة اليسار وحتى نهاية اليمين؛ تكشف الآن باننا متصلون معا في الدورة الدموية. كنا في كيان واحد. كلما تضرروا هناك نتضرر هنا وكلما انكشوا نكشهم، وكل ما تركبه هناك نضطر هنا من مصاحبه هناك نضطر الى بنائه مجددا.

نحن توأمان سياميان ولا خيار لدينا الا العودة حيث توقفنا

■ في هذا الاسبوع قال بيريس اننا كنا معا في وعاء واحد حتى ليس بيضة واحدة مع «صفارين» بعد شهر من الاضطرابات، الدم والاضطرابات النفسية، اتضح لناهيا ان اسرائيل اخطت بصورة وثيقة لا تقبل الانفصال مع فلسطين ابدا. لقد كنا توأمين سياميين متصلين مع بعضهما البعض بالوردة الدموية: اذا ضرب احدهما ينجي الآخر، واذا اصيب واحد ينزف الآخر، واذا غرق واحد انجر معه الاخر.

ومن فطد عمر الرغبة في ان تقام دولة ايدا، وكثرة خطط شارون لتكتيبي المستوطنات، وكثرة القربى والغربة وكثرة السنوات المشتركة والتاريخ المتصل، ومن كثرة الصفقات القانونية والجرائم المشتركة، والجمعيات الصناعية و«مجازر السيارات»، وكثرة المصادرات، وعائلات العبيد، وشق الانفاق، و(الآلة) حجارة الحدود، والسبب كثرة الاحداث وكثرة التهديدات، والتسقيفات، والاتصالات والبنود السرية، بسبب كثرة كل هذه الامور كنا جسما واحدا.

ان جارتنا الفلسطينية، شقيقتنا الفقيرة الذي تعيش الى جانبنا منذ ان جئنا الى هنا في القرن الماضي، شقيقتنا التي ضربت اكثر من مرة واعادت لنا الضربة - شقيقتنا هذه كانت شقيقة سيامية.

لقد جعل مشروع الاستيطان - بناء القرى على قراهم، اقامة الاحياء وسط مدنهم، الاستيطان في القبور، وميد وسط الخليل، وقبر نابلس وتنتاريم في غزة والعسوة في حدود رام الله - جعل من الأثني الصغيرة والغالبية أختا غير قابلة للاختفاء في النفي. ان ذلك فان الذي كان يستهدف اخضاعها وبتراها، حسب تفكير المستوطنين، يستهدف ابقاءها مجزأة ومقطعة، سيردت من الآن فصاعدا الى حنرنا. وبسبب شدة رغبتنا في اعاققتهم وتقصير قائمتهم تم ضعافتنا وسدنا. لذلك نسمع الآن صرخة المستوطنين ومانشديتهم لضرب الفلسطينيين بقوة وان نتنقم ونوجع كصوت وحدة ضائعة تتوسل الى بطارية مدفعية لقصف التلة التي حوصرت هي نفسها فيها.

في احدث تشرين الاول (اكتوبر) التي تكشف لنا امورا جديدة عن انفسنا: امور اخذت بالتغير والتحول كلما مر الوقت؛ بدءا من هزيمة اليسار وحتى نهاية اليمين؛ تكشف الآن باننا متصلون معا في الدورة الدموية. كنا في كيان واحد. كلما تضرروا هناك نتضرر هنا وكلما انكشوا نكشهم، وكل ما تركبه هناك نضطر هنا من مصاحبه هناك نضطر الى بنائه مجددا.

■ يهود باراك يتوجه في هذا الاسبوع وهو متعب ومخن بالبحر الى واشنطن في محاولة اخيرة للتوصل الى اتفاق مع ياسر عرفات. صحيح ان تعالي رئيس الحكومة المعروف قد اخلى مكانه للحديث المتكئب والمتوتر والمتصدع بعض الشيء، والرسائل المتغيرة زعزت المصدقية، ولكن الثقة الذاتية والاتفاق الداخلي بقيت في مكانها.

باراك متعلق بقشة الخلاص التي مداه له ابني يشاي وشمعون بيريس وما زال يصر على وضع عرفات امام خيار «الكل او لا شيء»، اتفاق لانهاء النزاع واستمرار للمجابهة والفصل من جانب واحد عن الفلسطينيين. حتى الامس كان هذا الاقتراح الذي ينوي باراك طرحه في لقائه القريب مع الرئيس بيل كلينتون الذي يفترض به ان يسوقه للقيادة الفلسطينية، في اوساط باراك القريبية توجد موافقة للسري حتى النهاية رغم المجابهة العنيفة الدائرة في المناطق وهشاشة شبكة الامان السياسية. مدير ديوان باراك ورئيس طاقم المفاوضات جلعاد شير على قناعة بان الطرفين سيسجلان خلف طاوله المفاوضات للتفاوض حول نفس الاتفاق حتى بعد مدة جولة من العنق.

الوزير امون شحاك الذي قدر بعد لقائه مع ياسر عرفات في الاسبوع الماضي بان العنق سيرزاد حدة يعتقد ان على اسرائيل ان تتوصل الى اتفاق دائم وبسرعة مع الفلسطينيين ذلك لان الوقت يعمل ضد مصطلحنا وانها ليست متسجج في السنة القادمة في التوصل الى اتفاق اقل جودة.

الدعم المهني لسياسة باراك ياتي من مستشار القومي اللواء المجاز عوزي ديان والذي يوطن في اللامعة الاخيرة مكانته في القيادة السياسية - الامنية باعتباره الهاسم الاساسي في آن الرئيس. توصية ديان واضحة: على اسرائيل ان تسعى للتوصل الى اتفاق اطار

باراك يكره تنفيذ الخطوات ويجب المشاريع الكبيرة

■ ان العنصر التراجيدي في شخصية باراك ان نواياه حسنة، لقد افترق اتفاقيات سلام جريئة، ووافق على ابتلاع صراع برلمانية من اجل استحصال خطواته، وهو يعرف بالتاكيد الثمن السياسي التي سيجب منه في الانتخابات القادمة، انه يشبه تاجرا مبتدئا لا يعرف انه من اجل ان ينجح في المفاوضات لا يجب ان يخون المفاوض الاول هو

لقد سلب من الفلسطينيين (وربما من السوريين ايضا) الاحساس بالانجاز الممكن، واقتصر بدل ذلك شيئا كما لو كان تخديرا: خذوا هذا او اتركوا هذا، وحين فضلو ترك هذا، خرج باراك محقا ولكنه ليس بالضرورة حكيمًا. فقط لامع.

عيريت ليون
(معارييف) 2000/11/5

دوران الكرة الارضية من فرط سرورهم. ولكن هذا لم يحدث ولم يعد يوسع باراك سوى التساؤل بينه وبين نفسه ماذا لا احد يفهمه وماذا لا يفعل من هذه الخطوات الالامعة سوى شخص من الامم المتحدة جيرارنا العرب التي ان يعودوا للتصرف على نحو جيد. من جهة ثانية فان هذه الخطوة قد تقسر كسائر احدث حرب. لذلك يجسرون مفاوضات (المعدة) مع شاس ويخرجون لحل لا يقل لعانا، وهو شبكة امان مؤقتة فتنها مرتفع جدا هالتها تنبع من الاحساس بالارتياح والقول «اننا نمتنا من الضحك على اريك...»

وبنفس الطريقة، ربما اعتقد رئيس الحكومة، ان الانسحاب من لبنان سيسيقم كمعيات الدومينو خاصة سورية التي ستمارس الضغط على الفلسطينيين وهؤلاء سيوقفون

الامم المتحدة على هذا الكوكب، انه لامع لدرجة ان كل شيء يمسسه يتحول الى شرك، في العام الاول من ولايته تمكن من اثبات وجوده في مدهش - انه لا يوجد لنا شرك في سورية ولبنان والسلطة الفلسطينية. وعبر الاثبات عن نفسه ببسلة احدث العنق في الحدود اللبنانية، والانتفاضة الجديدة التي جلت على رؤوسنا، وليس لذلك اي صلة بالانسحاب الى الحدود الدولية في الشمال والاقترحات السخية في النكسات بديق مثلما يتهم اليمين. ان باراك، ولكونه رجلا لامعا بقرا الخارطة كلها ويرتب لنفسه كمعيات الدومينو في صف واحد ونفص باي اختلفه سنسقطه، وكى لا تظهر نتيجة خاتمة يتوجه الى التسويات الالامعة القادمة، انه الذكي الذي يخرج الحجر

ان هذا الاكتشاف، الذي يتغلغل شيئا فشيئا الى انعمة أكثر الناس سذاجة، هو سر كبح الجماع وضبط النفس الحاليين، ومثلما هو حال باراك غير السياسي الذي حمل معه كرجل حرب خيار المعركة كنوع من العزاء والاحتراق المعروف. هكذا ايضا القادة الذين اعدوا الخطط الاحتياطية الالامعة لاعادة احتلال نابلس والسيطرة بالديابات والمروحيات على رام الله ويعرفون الآن انهم ليست هناك جهة يتحركون نحوها وليست هناك ارض يحتفلون.

اذا ضربت عرفات - مستجير على انتظار الرجل الذي سيأتي بعده، واذا دمرت القيادات مع من ستبقى على وفق اطلاق النار؟ اذا ضربت تحديدا جبريل او مروان او دحلان او عريقات فمن يساعدهم بعادة كل الشيطان لدينا ولديهم الى اوكارها، تلك الشيطان التي تنفذ ايام مهمة الخراب». هكذا لم يبق لدينا سوى العودة والجلوس من حيث توقفتنا. مع الحكمة التي نلناها في تشرين الاول (اكتوبر) عن خطيئة الغرسة وشؤون اخرى.

يغاث سيرنا
(يذيعوت احرونوت) 2000/11/5

شامل ان كان الوضع يسمح بذلك. اتفاق الاطار هذا هو من افضل البدائل الطروحة لخدمة الامن الاسرائيلي والحفاظ على درجة قصوى من المصلحة الاسرائيلية. في النقاشات والدوات الداخلية حدد ديان المصلحة الاسرائيلية بانها تكمن في انشاء دولتين واضحتين مع فصل بينهما وتطلع للتعاون.

مستشار الامن القومي يقدر انه من الممكن الضغط على عرفات، وان الزعيم الفلسطيني يستطيع تهدئة الوضع على الارض اذا اعتقد ان ذلك في مصلحته.

الوسط الدولي المحيط مريح للتوصل الى اتفاقية اطار: الادارة الامريكية المغادرة مؤيدة وملترمة بالقضية. اوروبا وروسيا وافسان على ان تكون قهاهات كامب ديفيد اساسا للمدالات ومصر من ناحيتها قلقة على استقرار المنطقة.

خلفا لتقدير الاستخبارات الذي يدور حول نوايا الطرف الآخر يهدف تقسيم الوضع في مجلس الامن القومي الى اقتراح اتجاهات عمل للطرف الاسرائيلي. في يوم الاربعاء الاخير طرح ديان على وزراء المجلس الوزاري المصغر البدائل الممكنة لحوالة العملية السياسية مع الفلسطينيين: اتفاق اطار شامل تسوية «جزئية او تسوية» (اتفاق انتقالي) مواصلة المجابهة العنيفة «الانفصال بالمبادرة» (مصطلح جديد وضعه ديان لتحسين صورة خطة الفصل، باللغة الانكليزية يفسد هذا المصطلح لفصل على السامعين من السابق Disengagement مققابل Separation ذات الارتباطات المكروهة من عهد الحكم الابيض في جنوب افريقيا.

قال قبال للوزراء بان اتفاق الاطار للتسوية الالامعة سيفرض ويعلي طابع الحل قبل التنفيذ. في كل بديل من البدائل الاخرى سيقتلوا الواقع كجزء من العملية وسيكون على اسرائيل ان تاخذ بالحسبان سلسلة من العوامل المؤثرة وهي:

مجلس الامن القومي يؤمن بقدرة عرفات على تهدئة الوضع ويدعو لممارسة الضغط عليه

المجابهة الطويلة ستؤدي لتآكل المواقف الاسرائيلية مما سيؤدي لتنازلات اخرى



باراك يتحدث عن سياسة الباب المفتوح للسلام وجنوده يصوبون فوهات بنادقهم على اجساد الاطفال الفلسطينيين

الطرف الثاني وكذلك في تآكل وضعف المصلحة الاسرائيلية. الترتيبات الانتقالية والانفصال ستلزم اسرائيل مواصلة السيطرة على قسم من المناطق التي لن تسيطر عليها في التسوية الدائمة - خصوصا غور الاردن، خارطة الانفصال ستكون مغايرة لخارطة التسوية الدائمة من اجل ابقاء اوراق مساومة كافية بيد اسرائيل في يوم الجسم النهائي.

الانفصال سيختم تدريجيا وسيشمل خطوات امنية تحافظ على المصلحة الاسرائيلية وتتسبب لخسرات الفلسطينيين احادية الجانب. اسرائيل لن تقو بخلاء المستوطنات في خطوة احادية الجانب من اجل البرهنة على ان العنف ليس مفيدا.

الوف بن
(ماترس) 2000/11/5

ديان قال للوزراء بان استمرار المجابهة مع الفلسطينيين ليس خطرا على وجود اسرائيل بالنظور الزمني الا انه قد يتسبب بتصدعات وشقوق في المجتمع الاسرائيلي حول مسألة «مقابل ماذا يجدر بنا ان نخشي بارواحمنا». سيكون على اسرائيل ايضا ان تجدل جهودا كبيرة لاحترام المجابهة «بين نهر الاردن والخط الاخضر» حتى لاتترلق نحو الدول المجاورة ونحو فلسطيني48.

المجابهة الطويلة قد تتسبب في تآكل المواقف الاسرائيلية وتشكل عامل ضغط لتسديم تنازلات اخرى على طاولة المفاوضات.

هناك حاجة لفهم ميل فلسطيني 48 وموقفهم من حق العودة

■ كان ليهود باراك تمييزان جليمان في الاسابيع الاخيرة، في احدى المناسبات عندما سئل عن تقديره لميل توجه فلسطيني 48 حين تقوم الدولة الفلسطينية قال ان السلام هو قيمة انسانية ايجابية. فيعد ان يستتب السلام سحل مشكلة موقف فلسطيني 48 من الدولة.

وفي مناسبة اخرى قال ان سعته الى التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين لا يمكن، بمعناه العميق خطأ: فقد ارتكب اخطاء تكتيكية ولكن الاتجاه الاساسي كان صحيحا. وهذا ان قولان هاما تلفظ بهما بشكل فغوي - ويقدر ما يمكن الحكم لم يكونا لغرض العلاقات العامة - وهما يدلان على مفهوم اخلاقي سليم وعلى نهج انساني ومتفائل بالحياة.

وعند فحص الشكل الذي عمل به باراك يصطدم المرء بالتضارب، فهو لم يفعل كل شيء كي يحقق معتقده الاساسي. ومع انه يدعي انه قلب كل حجر كي يصل الى التسوية مع الفلسطينيين فان النتيجة تدل على ان ليس الحال هكذا، فهو نفسه يعترف بانهم لا يقطع الشوط الاخير في الطريق للاستجابة لتوقعات الفلسطينيين ويشعر ذلك في ان السلام كان ثمن معناه الاستسلام، وتعبير آخر فان القيمة المنشودة لتحقيق السلام، بالنقطة الهامة عن هذه التمييزات يصدم المرء مرة اخرى بالتناقضات: باراك لن يطبقها. فقد عاد الى المسار السياسي، وهو يحاول مرة اخرى الوصول الى اتفاق سلام مع عرفات، وخشي انتماس الليكود الى الحكومة.

هناك سبيلان لحل اللغز في هذا الوضع: الاول يرى في القتال ضد الفلسطينيين مثلما هي

عوزي بنزيان
(ماترس) 2000/11/5

الدكتور إحسان عباس؛

«قصيدة النثر» ليست اعلانا عن موت الشعر العربي بل هي مرحلة من مراحلها!

حوار: رشاد أبو شاوور

■ الدكتور إحسان عباس علم غني عن التعريف كتأقّد كبير وكاديمي تخرج تحت إشرافه مئات حملة الشهادات الجامعية العليا والذين لم بعضهم - وبعضهم - أكاديميا وتقديرا.

حقق الدكتور إحسان عباس مئات المخطوطات العربية وقدم لها ونه إلى أهميتها. وأصل لنقد الشعر العربي المعاصر بدراساته التي لا تنسى عن السياب والبياتي غير مكتب بالتنظير وتابع ما أبدته أجيال الشعراء العرب في القرن العشرين وما زال يقطا مع أنه شارف الثمانين ناقدًا وموجهًا برفق ودون تعال بعيدا عن (الأبوية). - رغم حضوره الأبوي الذي يتسرب إلى النفس بدهاء ومودة وحنو. الدكتور إحسان عباس ترجم رائعة هومان ميلف «موبي ديك» فجاءت رائعة توقفت عندها المختصون بالترجمة ومجيدو الإنكليزية وعدوا النص العربي إنجازا يشرف اللغة العربية.

والدكتور إحسان عباس الشاعر - صدر ديوانه الوحيد (أزهار برية) عن دار الشروق في عمان عام 99 وقد ضم ما أديعه بين عامي 1948 و1948 أي عام النكبة حيث كتف عن كتابة الشعر وأوقف حضوره في العطاء الأكاديمي والنقد.

كتب الدكتور إحسان عباس حياة حياته بشكل موجز وتواضع وقد صدرت بعنوان (غربة الرائي) عن دار الشروق بعمان. الجوائز والأوسمة التي منحت للدكتور إحسان عباس وللجان التي ترأسها، اللقاءات التي شارك فيها عربيا وعالميا والدراسات التي كتبت عنه وحفلات التكرم التي كرم بها ليس من السهل حصرها.

عندنا من الضيوف والزوار ومن بلدان عربية شتى ومن ناشرين يحضرون له مخطوطات عربية نادرة ليقول كلمته فيها، ومن كتاب وأدباء ومثابرين أيضا وهو يستقبل الجميع بايتماسه الرائقة وتواضعه المطور في الطبع علمه يقربه من الناس ولذا تراه وهو يصغي لمحدثه كما لو أنه يتعلم منه بأدب جوهري ورغبة حقيقية في المشاركة والمناقشة والجدل بالتي هي أحسن.

رحيل العزيز بكر الأخ والصديق الأثير للدكتور إحسان لم يحل دون استئناف الدكتور لحياته الجامعية الأكاديمية والمشاركة في الحياة الأدبية ولذا وجدنتني أجهد لثبي إليه بالحوار حول هموم الشعر العربي رغم حرجي ومعرفتي بآلم المساب.

في نفس المكان الذي جمعنا مع الراحل بكر وكثير من الأصدقاء في بيت الدكتور إحسان، كان بكر يحضر من بيته إلى بيت شقيقه الوحيد الأكبر الدكتور إحسان يوما عند العصر ويبقي حتى وقت متأخر يمتد حوارا ومؤامسة مع أصدقائه كثيرين - عرضت أسئلتي على الدكتور إحسان فحيد بعضها ورأى أن بعضها يستدعي إجابات مستفيضة وأن الاختصار قد يحل في المفاهيم النقدية التي يطرحها حول قصيدة النثر ويثير لبسا خاصة وأن هناك ارتباك في الاتفاق على حدود نقدية لقصيدة النثر وتباعدا في وجهات نظر النقاد العرب.

قصيدة النثر المتنبسة والتي تقشت في العقد الأخير واختلف جيدها القليل برديء كثير سببه سهولة - وهذا ما يظنه بعض عتبتها - كتابتها ونشرها، تستدعي الحوار حولها والبحث عن قوانين توظرها لا بمعنى تضيق أفاقا ولكن لتيسير تدفقها في بحر الشعر العربي والإبداع العربي وليكون لها حضور مبرر يصونها ما كان من تطفل الكسائي والذعين. الأسئلة التي طرحناها على أستاذنا إحسان عباس ربما تكون بعض ما يعالج في صدور المبدعين والنقاد، أما إجابات ناقدنا العربي الكبير فاقسب أنها ستستمر حوارا وستقدم فائدة للشعراء والنقاد ومعشر القراء من أمثالنا. هنا الحوار:

■ لويس عوض في مقدمة كتابه (بلوتولاند) زف نبا موت الشعر العربي وموت أحمد شوقي عام 1932 وأدعى أن (الشابي) و (أبوماضي) ومحمود طه ومحمود حسن إسماعيل قد قاموا بشعائر الدفن، هذا الكلام أو الحكم المبرم كتبه لويس عوض قبل أكثر من نصف قرن، ترى كيف يقوم الدكتور إحسان عباس هذه النبوءة بعد كل هذه السنين والتطورات التي مر بها الشعر العربي في مئذنا؟

■ من حق لويس عوض أن يتنبأ كما يريد ولكني أقول - دون شامة أو أمارة من شامة - أن الشعر العربي لا يزال حيا وأن لويس عوض وغيره من المنتهين قد رحلوا عن هذه الدار، لقد تنبأ أيضا بعض النقاد في الغرب بموت الشعر ولم تصح نبوءاتهم، فإذا كان لويس عوض يعني أن شوقي كان نكبة في حركة الشعر العربي منذ القدم حتى سنة 1932 فهذا كلام صحيح وإنما الشعراء الذين عددهم وادعى أنهم قاموا بتعويضه والرحيل الكفهم خروجا من معطف شوقي، كان شوقي يمثل الجمع بين الروح الكلاسيكية والرومانسية في شعره ومسرحة، وكان الشابي ومحمود حسن إسماعيل وعشرات غيرهم مقلبين بحماسة على إبرز الروح الرومانسية فأعلاو الشعر العربي شعرا رقيق بمرحلة هدوء واستقرار نسبي من مقارنة الاستعمار والتوجه نحو الطبيعة والغنى بالجمال في الوجد، ولم تلبث أن هجمت الماركسية على تفكير المثقفين العرب وفيهم الشعراء فتحولوا إلى اعتناق الأيديولوجية

قوات لناقدنا العربي الكبير في وقت مبكر وتابعت عطاءه بقدر الإيمان وحوارته بتكليف من الدكتور صالح نجلة «شؤون عربية» وقتا آنذاك في بيروت وكان الحوار عن الشعر.

زرت الدكتور إحسان في بيته ببيروت مرات كثيرة وتعرفت في بيته بكثير من المبدعين العرب ولجيت من تلاميذه ومنذ نيف وعشرين سنة وأنا أواظب على زيارته والأصغاه له والتعلم منه، وفي بيته بعمان أزره كثيرا وغالبا مع صديقي الناقد الدكتور إبراهيم خليل.

في بيت أستاذنا الدكتور إحسان تعرفت بشقيقه الأستاذ بكر عيسى المترجم اللامع والشخصية الذكية العميق الثقافة والمعرفة والروح الإبداعية المحب للعبارة والذي نشأت بيني وبينه ألفة ومودة.

لقد رحل بكر عباس هذا العام بسبب مرض عصاب له وبسرقة حياته وأفقد الدكتور إحسان الشقيق والصديق الأكثر محببة وقربا إلى النفس.

تألمين الدكتور إحسان ومحبوه، وهم أصدقاء خصل للراحل العزيز بكر، فجعوا برحيل العزيز بكر وحوالوا بأقدر طاقاتهم التخفيف من آلام الدكتور إحسان.

كلما زرت الدكتور إحسان في بيته أفليت



إحسان عباس (القدس العربي)

■ أسالك يا دكتور ما هي ضوابط قصيدة النثر؟ هل حقا (فيها) إبداع داخلي؟ وكيف يتحقق هذا الإبداع؟

■ لا بد أن تكون لقصيدة النثر سمات شعرية مثل الإيقاع الداخلي والاعتماد دون إسراف على الصورة الشعرية، وكل من تحدث عن مقومات قصيدة النثر يعتمد على كتاب (سوزان برنار) فلعلنا أن ترجع إلى هذا المرجع وترى إلى أي مدى يمكن أن يؤخذ رايها لطبق على قصيدة النثر باللغة العربية.

■ هذا السؤال لطيف يا أستاذنا وطرافته تعود إلى الصديق الشاعر عز الدين المناصرة الذي وصف قصيدة النثر بالخشى لأنها - بحسب رأي - لا تذكر ولا أنثى إنثى كيف تكون قصيدة النثر شعرا وتنتمي لجنس الشعر وتبرأ من ثمرة (الخشى) التي ترمي إلى الحط من قدرها؟

■ إن وصف الشاعر عز الدين المناصرة لقصيدة النثر بأنها (خشى) قد يكون لعبا على وسطيتها بين الشعر والنثر، والأمري في ظني ليس كذلك، إن اللبس الحقيقي يقع في التسمية إذ من التناقض الواضح أن نقول (قصيدة نثر) وحتى اليوم لم يهتد أصحاب هذا النوع من الكتابة إلى تسمية ملائمة ووضع قواعد من شأنها يسمي قصيدة النثر وإخراجها من اللبس المصطلح.

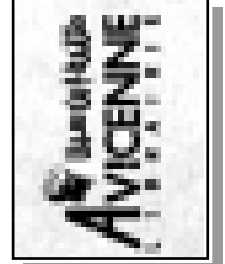
■ لاحظت كقارئ أن قصيدة النثر لا شأن لها بأي هم اجتماعي أو وطني وإنما بحجة رفض المباشرة والخطابة والمبذرية تهرب إلى ما هو غير واضح ويديع مدعوها أنهم صوفيون أو متاملون ! ترى ما هي ملاحظتك وأنت الناقد الكبير والمتابع وكيف تقيم قصيدة النثر وشعراء قصيدة النثر؟

■ ليست قصيدة النثر وحدها التي لا شأن لها بأي هم اجتماعي بل أكثر الشعر المعاصر، فقد انفصل الشعر عن الأيديولوجيات والقضايا الاجتماعية الكبرى منذ مدة وأصبح ترمس الشاعر بالمبادئ والقضايا والمشكلات بعيد عن الفن الصحيح، لم يعد الشاعر وثيقة لدراسة الأحداث ولحرفة اتجاه التطور، وعاد الأدهب للسيطر - دون أن يسمى كذلك - هو مذهب الفن للفن، لا يستحسني من ذلك إلا شعر المقاومة في الوقت

التشبيك بديك على ردي
الوقت الأزم
لاشتعالات بياض

فتحت نوافذ
لا شباب لها،

London W2 5RH
Tel: 0171 229 8543
Fax: 0171 229 7492



مكتبة ابن سينا (باريس)

إسم الكتاب: خارج المكان (مذكرات) إسم المؤلف: إدوارد سعيد إسم الناشر: دار الآداب، بيروت، 2000 هذا الكتاب قصة استثنائية عن الفن، وسرد لإتحالات عبثية واحتفال بماضٍ لن يستعاد.

عام 1991 تلقى إدوارد سعيد تخصيصا طيبا مبرما أقتعه بضرورة أن يخلف سجلا عن المكان الذي ولد، وأضفى فوقه فيه، في هذه المذكرات بعيد إدوارد سعيد اكتشاف المشهد العربي استوائه الأولي. أمكن عدة زالت، وأشخاص عديدون لم يعودوا على قيد الحياة، باختصار، أنه أساسا عالم قد اندثر، فقد طارت على ذلك المشهد تحولات عديدة أن تحولت فلسطين إلى إسرائيل، وانقلب لبنان رأسا على عقب بعد عشرين سنة من الحروب الأهلية، وزالت مصر الملك فاروق، الكولونيالية التي غير عودة عام 1952.

إسم الكتاب: فتح الجسد إسم المؤلف: منى فياض إسم الناشر: الريس، لندن 2000

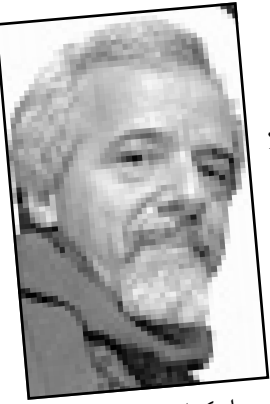
الجسد هنا هو معطى جوهري، يتم البحث عن خصوصياته الموجودة على مستوى من العلق يجعلها مشتركة بين كافة البشر فهمها كانت ملايسنا مختلفة سوف يكون للاهتمامه والاثم أو الإثني أو الفرح المعنى نفسه، وأن اختلف الشكل الذي سوف يتخذه الجمال إلا أن البحث عنه سوف يظل هو الممثل لكي يحى، تعيش مغامرات الجسد دون أن نتكهن من تفكيرها، ما الذي نعرفه عنه؟ بين الولادة والموت تتشكل الحياة عبر هذا الجسد الأخرس موضع الرغبة والشقاء، الغائب عن اللغة مع تحكمه فيها، والغائب عن مواضع الكتابة بينما هو مجرد واحد موضحها الإنسانية. الكتابة رغبة وكل كتابة نابعة من الجسد، وهذا الكتاب هو قراءة خاصة في أحوال الجسد وفي ما كتب حوله.

إسم الكتاب: ثم اني مشغولة إسم المؤلف: عناءة جابر إسم الناشر: الريس، لندن 2000 «الوقت الذي لا يلتفت

فضاءات اجنبية

بولو كويليو في الاكاديمية البرازيلية

باريس - «القدس العربي»:



الكاتب البرازيلي الشهير بولو كويليو أصدر مؤخرًا روايته الجديدة، قرر أن يرشح نفسه إلى الأكاديمية البرازيلية للأدب في غضون أربعة أعوام. وصرح قائلا بأنه كان يحلم بذلك منذ طفولته وكان يحلم أيضا بالخلود بفضل الكتابة. وفي سنوات السبعينات حاول أن يتفحص شخصية المثقف المتمرد الذي سيموت فقرا ولا يكتشف إلا بعد مرور ثلاثين عاما على موته، ولكنه منذ ذلك الحين أدرك بأن حقيقة الحياة هي حقيقة السوق التجارية.

مخطوطة رسالة زوجة الكاتب ستيفنسن سوف تباع رسالة كانت قد كتبتها زوجة الكاتب الإنكليزي الراحل روبريت لوي ستيفنسن في المراه العنبي - فيليبس - في لندن في السابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر)، وتتضمن هذه الرسالة على بعض الاسرار في الأدب الإنكليزي، من نوع الدكتور جيكييل والسيد هايد فاني ستيفنسن تروي بأن زوجها ألّف كتابا مليئا بالغباة وسوف تعمل على حرقه، والكاتب الاسكتلندي الذي كان يتصور بأنه كتب إحدى الروايات الأدبية كان قد ألّف هذا الكتاب في غضون ثلاثة أيام في حالة من الهيجان الكامل.

جائزة ميغيل أنخيل استورياس

■ وزعت جائزة ميغيل أنخيل استورياس في يوغوتمالا إلى أنا ماري روداس، الصحافية والشاعرة النسوية، فيما استلم الشاعر الصيني بييه لينغ والجنرال المكسيكي جوزيه فرانسيسكو كالاردو وروبيرغيز - السجين حاليا - جائزة بين - الدولية - حرية الكتابة - وذلك لمناصرتهم حرية التعبير.

المكتبة الوطنية الفرنسية وجائزة نوبل

■ تنظم المكتبة الوطنية الفرنسية مؤتمرا حول فكرة الأدب العالمي مع عدد من أعضاء أكاديمية جائزة نوبل وبالمشاركة مع بعض الكتاب أمثال: هوراس اغداهال وكارترينا وفرانستنسون وببير واستيرغ، ويناقش المؤتمر الآداب المحلية ذات الأبعاد الانسانية الشمولية التي تجذب القراء في كل مكان بغض النظر عن جنسياتهم وأعرافهم.

المهرجان الدولي للخيال العلمي يكرم اسبانيا

■ يقام في مدينة جول فيرن ومسقط رأسه - نانت - المهرجان الدولي للخيال العلمي الذي كاتي سمي قبل سنوات بمهرجان البيوتوبيا، وقد توسع المهرجان الذي كان مخصصا لرواية الخيال العلمي إلى ميادين السينما وأفلام الرسوم المتحركة، وتم تكريم اسبانيا هذا العام من أجل اكتشاف ادب الخيال العلمي في اسبانيا، وهذا حضوره مجموعة كبيرة من ابداء الخيال العلمي الذين يكتبون باللغة الاسبانية.

ويحاول هؤلاء الكتاب منذ سنوات الثمانينات تقليد بعض الكلاسيكيين في هذا المجال والباحثين عن طريق خاص بهم. وعلى خلاف الأثر الأدبي العظيم الذي يمتلكه الاسبانيان وهو دون كيشوت - يعكس الأدب الاسباني ادبا واقعيًا لذلك فإن أدب الخيال العلمي يعزير غريبا عليه، وعرّف الأدب الاسباني محاولات الكتاب الشباب في هذا الميدان أمثال: جافير نيجريت، رودولفو مارتينيس، ارماندو بويكس ورافائيل ماريئي، ومعظم هؤلاء الكتاب تأثروا بالكاتب الفرنسي الشهير جول فيرن.

المشكلة من خلال العلاقة الطبيعية من جانب وبالقرن من جانب آخر فنقل الصحراء الكبرى مفهوم استعاري وتمكان يحمل سيمياء محددة يضع حدا فاصلا بين الشمال العربي والقرارة الأفريقية.

الكتاب: الامعان في حقوق الانسان - موسوعة عامة مختصرة المؤلف: هيلم مناع الناشر: دار الامالي

الموسوعة مرتبة وفق الابدجية تضم المصطلحات والنظريات والشخصيات والانفاقيات والوثائق والمبادئ والفاهيم المتعلقة بحقوق الانسان.

الكتاب: الورد والنار المؤلف: علاء الامي الناشر: دار الكنوز الابدية

مجموعة قصص قصيرة من اجواء الحصار المفروض على العراق والانفاضة العراقية سنة 1991 والظروف السياسية الصعبة داخلها، وكذلك عن العراق عشية الثورة الجمهورية عام 1958 وعن الانتفاضة في فلسطين المحتلة، وتشترك القصص في طابع تهمكي ساخر وحزين وتعقب بسحر العراق.

الكتاب: الفن الاسلامي في المصادر الاسلامية صناعة الزينة والجمال المؤلف: شربل داغر الناشر: المركز الثقافي العربي

بدا الفن الاسلامي مع او صاف الرحالة الاوروبيين للمدن الاسلامية وارتبط بالثقافة التي تحدد بها والتي هي الاسلام.

الكتاب: العولة المؤلف: سعاد خيري الناشر: دار الكنوز الابدية

الكتاب عبارة عن قراءة ماركسية في الاقتصاد السياسي المعاصر انطلاقا من المنهج المادي الماركسيكي يدرس العولة كوحدة وكصراع بين عولة رأس المال والعولة الانسانية ومصير الانسانية يتوقف على مصير هذا الصراع.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة (واشنطن)

الكتاب: العنف والديمقراطية المؤلف: عبدالله بلقرز الناشر: دار الكنوز الابدية

يتناول هذا الكتاب ظاهرة العنف السياسي في الوطن العربي والاسباب والعوامل التي اتجهت والاستراتيجيات السياسية المطلوبة للرد عليها، كما يتناول موضوع النظام الديمقراطي والاسس التي يقوم عليها ومدى ملائمة اوضاعنا العربية ويختتم بالبحث في

إسم الكتاب: النقد الثقافي إسم المؤلف: عبد الله الغفامي الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت 2000

إسم الكتاب مسمي للكشف عن الانساق الثقافية العربية المتشعبة، وما يمكن أن ننسبه لذات الشاعرة من عيوب ظللنا في غفلة عنها حتى صارت حادثتنا حادثة رجعية بما أنها حداثه.

توسلت بالتموذج الشعرى، الذي هو نموذج رجعي معيب، لدرجة ان رجلا مثل دونيس ونزار قباني، وقيلهما أي تمام والمثني، سوف يتكشوف عن مضمير رجعي نسقي، وان ظهروا على السطح مبدعين ومجددين، وطلوا يدعون ذلك، وكنا معهم نصدق وصادق، ولكن السؤال الآن هو: هل للنقد الثقافي كيدل عن النقد الابني، ان يكشف لنا عمق ظللنا في عمى عنه، وظللنا نتجرى لقرون واناوق؟

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

إسم الكتاب: عبد الله الغفامي إسم الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت 2000

إسم الكتاب مسمي للكشف عن الانساق الثقافية العربية المتشعبة، وما يمكن أن ننسبه لذات الشاعرة من عيوب ظللنا في غفلة عنها حتى صارت حادثتنا حادثة رجعية بما أنها حداثه.

توسلت بالتموذج الشعرى، الذي هو نموذج رجعي معيب، لدرجة ان رجلا مثل دونيس ونزار قباني، وقيلهما أي تمام والمثني، سوف يتكشوف عن مضمير رجعي نسقي، وان ظهروا على السطح مبدعين ومجددين، وطلوا يدعون ذلك، وكنا معهم نصدق وصادق، ولكن السؤال الآن هو: هل للنقد الثقافي كيدل عن النقد الابني، ان يكشف لنا عمق ظللنا في عمى عنه، وظللنا نتجرى لقرون واناوق؟

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة الحكمة: Al-HIKMA BOOKSTORE 5627Coulumbia Pike Falls Church, VA 22041 Tel: (703) 820-7500 Fax: (703) 820-7501

عنوان مكتبة الساسقي: Al saqi books, 26 Westburn Grove

فيلم «علي، ربيعة.. والآخرين»: بين ممارسة الرقابة او سوء التوزيع

الدار البيضاء - القدس العربي - من معاذ الناصري:

يحصل في كل بلدان العالم «طلي بولس، عدد 247، كم 7 الى 20 تشرين الاول/اكتوبر».

السينما «العائلية»

ومن الاطروحات الجديدة التي افرزتها «قضية» الفيلم الحديث عن احمد بولان: «ان لا يتضمن مشاهد فاضحة تخل بالاداب وان الجمهور يغادر القاعة مصدوما»، وعن بدايات هذه «الموجة» يقول ايضا: «لا اعتقد ان العائلات المغربية لها تقليد في الخروج الجماعي الى السينما... لقد تم الترويج لهذا الاصطلاح الوهمي مع فيلم من قبيل «البحث عن زوج امراتي»، حيث كان يقال بان العائلة كلها تأتي لمشاهدة الفيلم. لقد كسب الفيلم من جراء ذلك دعاية مهمة زادت من نسبة نجاحه تجاريا ولا اعتبر ان للاعتبارات الاخلاقية دخلا في الموضوع»، ويرى ان من اسباب الحديث عن هذا الاصطلاح: «ان ما يصدم هو ان يرى الانسان «صورته» متجلية في الفيلم المغربي. هناك اشياء نعيشها في مجتمعنا نمارسها يوميا او نتحدث بهذه الصيغة او تلك، ولكننا لا نتحدث عنها الا ههنا» (جريدة الصحراء المغربية عدد 4290).

ويقول ايضا: «انهم يسمعون بان ثقيل في هذه الافلام (الاجنبية)، لكن عندما يتعلق الامر بمنتج مغربي فالامر مرفوض»، بل انه يعده: «هناك واحد، اثنان، ثلاثة... ستة مشاهد فيها قبل، وفي آخر نتشاهد نهدا، ثم هناك مشهد سكر» (جريدة لوكوتيديان). ويلخص الموزع نجيب بنكيران هذا الرأي، في قوله: «اننا نرى ان هذا الفيلم، في رده على احمد بولان بقوله «فيلم فيه» (جريدة لوكوتيديان)، وهو كلام بدون شك فيه «وصاية» و«رقابة» على مرتادي القاعات السينمائية، وينتهي بولان هذا الجدل عندما يقول: «الصور الواردة فيه طبيعية جدا وما هو اثاره فيه ليس حشوا او مغالطة مجانية، بل يخدم حبكة الفيلم والمجى السردى للقصة» (جريدة الصحراء).

هناك نقطة اخرى اثارها الصحافة اثناء الحديث عن هذا الفيلم، وهي المرتبطة بالايام المغربية بمصر، ثم في اطار مسابقة مهرجان الاسكندرية للالعاب الاولمبية بسيدني، التي تسرق الاضواء والجمهور في الآن ذاته، كانت بولان يتبنى في وجود جمعيات المجتمع المدني وعلى اعتبار ان الفيلم المغربي، كانت له دائما خاصية اجتماعية، وانه لا يتحدث دائما عن الحب وعن ماء الورد... كل فيلم مغربي، سواء اكان حسنا او سيئا يحمل خطا

الذي لم يعط ما كان منتظرا منه فانا اقول من كان ساسخا على هذا الوضع المسابق، ويعتبر بولان هذا الامر خطأ قانونيا يجب ان يعاقب عليه مهرجان الاسكندرية، لو تواجدت جامعة عالمية للمهرجانات، اضافة الى جانب الإقامة بالفنادق الفخمة للاجانب وما نوهوا للضيوف العرب بحجة «انتم اخواننا العرب» رغم وجود دعوة رسمية، مما دفع بالخروج الى رفض حوار مع التلفزيون المصري، اذا كان الحوار يستعرض رقابة ما... كما كانت له مؤاخذات على مهرجان الرباط الاخير، فقد بلغت جائزة الحسن الثاني الخاصة بالسينما احدى عشر الف دولار وكان هذا المبلغ، بدل خلق جوائز موازية لجبر الخواطر فقط، (الاحداث المغربية ليوم 22 تشرين الاول/اكتوبر 2000).

في الاخير فتحت لائحة تضامنية مع الفيلم موقعة من طرف مخرجين (عبد القادر لقطع داود اول السيد - حسن بنجلون - سعد وعمر الشرايبي) وممثلين (تريا جبران - محمد مفتاح - خديجة اسد - رشيد الوالي - تريا العلوي...) وفنانين تشكيليين (محمد القاسمي - سعد الحسناوي) ورجال المسرح والاعلام المكتوب والمرئي، وبعض الفاعلين في قطاعات مختلفة.

بعد اسبوع واحد من العرض في احدى عشرة قاعة سينمائية ببعض المدن المغربية ابتداء من 13 ايلول (سبتمبر) الماضي، يقرر موزع الفيلم نجيب بنكيران سحب من السوق، بدعوى انه يتضمن «مشاهد فاضحة مخلة بالاداب»، بعد ان حقق عشرين الف تذكرة، واستبداله في احدى القاعات بفيلم Sesc Interrians.

رد نجيب بنكيران على المخرج احمد بولان، بعد نصف ساعة من الانصات، كان عبارة عن ارقام، على اعتبار ان مداخل الفيلم تكون وفيرة في اليوم الاول، عكس شريط «علي ربيعة»، كما ان بعض المتفرجين انسحبوا من القاعة اثناء العرض، بينما يرى بولان ان الاقبال عليه كان في شكل تصاعدي ابتداء من نهاية الاسبوع، ويوما الاثنين والثلاثاء والمياليان، كاتا احسن من يومي الاسبوع الاول ويرى احمد بولان ان استقبال الصحافة للفيلم، كان مقبولا على وجه العموم، كما ان الاقبال على العرض ما قبل الاول بالدار البيضاء، والرباط كان متميزا، حيث وصل الى ثلاثة الاف مشاهد ورقم عشرين الف مشاهد في اسبوع، يعتبر رقما جيدا بالنسبة للمخرج، وهو رقم غير مشجع بالنسبة للموزع، ويعتبر بولان ان قرار السحب، يمنع الفيلم من التوجه الى الامام فتكلفته وصلت الى ثلاثة ملايين درهم، منها مليونان وستة ملايين من المركز السينمائي المغربي من خلال لجنة الدعم، ولن يكون مستفيدا، الا اذا حقق رقم مئة الف مشاهد، وكثوع من «المواساة» قرر المركز السينمائي المغربي، عرضه ابتداء من 18 تشرين الاول (اكتوبر) بقاعة الفن السابع بالرباط لبضعة اسابيع، الا ان احمد بولان، يبين في مستوى اخر الى: «ان المشكلة تعود الى سبب واضح، هو سوء برمجة عروض الفيلم في القاعات السينمائية لقد كان الامل ان يتم عرض الفيلم خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر)، وذلك بعد سلسلة من التواريخ التي تم تأجيلها مرارا، الفيلم خرج الى الجمهور يوم 13 ايلول (سبتمبر) في ذلك الاسبوع، انطلقت الاعلانات الاولى بسيدني، التي تسرق الاضواء والجمهور في الآن ذاته، كانت بولان يتبنى في وجود جمعيات المجتمع المدني وعلى اعتبار ان الفيلم المغربي، كانت له دائما خاصية اجتماعية، وانه لا يتحدث دائما عن الحب وعن ماء الورد... كل فيلم مغربي، سواء اكان حسنا او سيئا يحمل خطا

الذي لم يعط ما كان منتظرا منه فانا اقول من كان ساسخا على هذا الوضع المسابق، ويعتبر بولان هذا الامر خطأ قانونيا يجب ان يعاقب عليه مهرجان الاسكندرية، لو تواجدت جامعة عالمية للمهرجانات، اضافة الى جانب الإقامة بالفنادق الفخمة للاجانب وما نوهوا للضيوف العرب بحجة «انتم اخواننا العرب» رغم وجود دعوة رسمية، مما دفع بالخروج الى رفض حوار مع التلفزيون المصري، اذا كان الحوار يستعرض رقابة ما... كما كانت له مؤاخذات على مهرجان الرباط الاخير، فقد بلغت جائزة الحسن الثاني الخاصة بالسينما احدى عشر الف دولار وكان هذا المبلغ، بدل خلق جوائز موازية لجبر الخواطر فقط، (الاحداث المغربية ليوم 22 تشرين الاول/اكتوبر 2000).

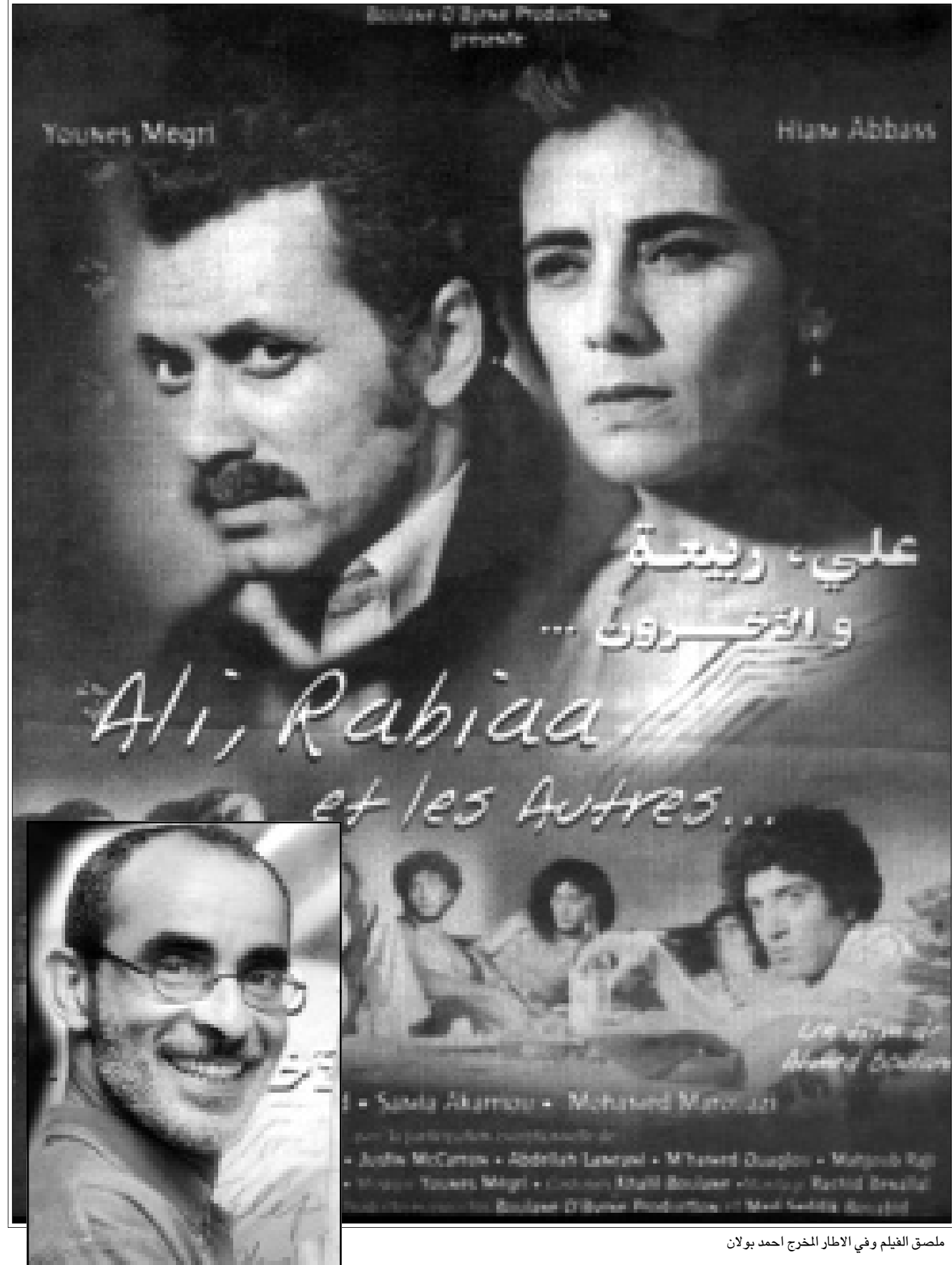
في الاخير فتحت لائحة تضامنية مع الفيلم موقعة من طرف مخرجين (عبد القادر لقطع داود اول السيد - حسن بنجلون - سعد وعمر الشرايبي) وممثلين (تريا جبران - محمد مفتاح - خديجة اسد - رشيد الوالي - تريا العلوي...) وفنانين تشكيليين (محمد القاسمي - سعد الحسناوي) ورجال المسرح والاعلام المكتوب والمرئي، وبعض الفاعلين في قطاعات مختلفة.

أمية شعرية لعز الدين المناصرة في مونتريال الكندية

مونتريال (كندا) - القدس العربي: احبب الشاعر عز الدين المناصرة أمسية شعرية في مدينة مونتريال بمقاطعة الكيبك بالفرنسية بكندا، حضرها حشد من الكنديين وانباء الجاليات العربية... وقد اقيمت الامسية (مساء 10/20) في بيت الثقافة في منطقة الكوت دي نيچ بمدينة مونتريال. وذلك ضمن مهرجان ثقافي اقيم تحت عنوان «بقاعات فلسطين» بدعوة من مؤسسة

نواات ولقاءات نقدية في «جمعية اصدقاء المعتد»

الرباط - القدس العربي: اعلنت جمعية اصدقاء المعتد في مدينة شفشاون المغربية برنامجها الثقافي للسنة الحالية الذي تضمن نواات حول الترجمة الادبية والصحافة - الادب والعلوميات. ولقاءات نقدية للاصدارات مع الشاعر احمد الطربيق احمد حول كتابه «مصادر الابداع في الشعر المغربي المعاصر»، وفريد الزاهي حول كتابه «الصورة والجسد والقدس في التراث الاسلامي»، ومحمد سيلا حول كتابه «الفكر المغربي المعاصر واسئلة الحداثة»، ومع محمد بوكري حول كتابه «التربية والديمقراطية»، ولقاءات مع الشاعرة عبد الكريم الطيالي، محمد الحلوي ومحمد بطلحة اضافة للمهرجان السادس عشر لمهرجان الشعر المغربي.



ملصق الفيلم وفي الاطار المخرج احمد بولان

حوار مع الفلسطينية هيام عباس: بطلة فيلم «علي، ربيعة.. والآخرين»

■ ما الذي دفع بك لأداء دور «ربيعة»، انت القادمة من بلد آخر؟ للتذكير، فانت فلسطينية مقيمة بغرنا. هيام عباس: نعم، في البداية كان لي خيار آخر، فقلت اني اريد ان اكون في فيلمه، وعندما اقترحني في فيلمه قلت له بانني ممثلة، وعندما تقترح علي شخصية احاول ان اقصصها. وقد اثارت اعجابي شخصية ربيعة، وجدت فيها ميدان عمل جيدا لي كممثلة، وبالنسبة لي قريبة امرأة لذلك فهي ليست غريبة عني. ثانيا هي عربية، ثانيا انها امرأة اختارت حرية ما وكانت ضحية مجتمع بالرغم عنها، وضعية اعرف عنها بعض الشيء، على اعتبار الاختيار الشخصي في حياتي كان اكثر مما يمكن ان يسمح به المجتمع الفلسطيني، فربيعة خرجت اشياء قوية و ذات قيمة من الداخل لصراع امرأة هذه من اسباب عديدة جعلتني انخرط في رقابة ما... كما كانت له مؤاخذات على مهرجان الرباط الاخير، فقد بلغت جائزة الحسن الثاني الخاصة بالسينما احدى عشر الف دولار وكان هذا المبلغ، بدل خلق جوائز موازية لجبر الخواطر فقط، (الاحداث المغربية ليوم 22 تشرين الاول/اكتوبر 2000).

■ يبدو تماما انك كنت مرتاحة في الشخصية في مستوى الاداء الذي خصصتموه لها. هيام عباس: نعم، اذ كان الحوار يستعرض رقابة ما... كما كانت له مؤاخذات على مهرجان الرباط الاخير، فقد بلغت جائزة الحسن الثاني الخاصة بالسينما احدى عشر الف دولار وكان هذا المبلغ، بدل خلق جوائز موازية لجبر الخواطر فقط، (الاحداث المغربية ليوم 22 تشرين الاول/اكتوبر 2000).

■ عندما أؤدي دورا، فالي اقصى الحدود، كما انه في السينما العربية يجب مقاطعة التباوت ويجب الذهاب مع الاحاسيس الى اقصاها اذا ما تطلبت الشخصيات ذلك.

ترجمة م. ن

المزج: جريدة - لوكوتيديان دولروي، (ويك اند) بتاريخ 13/ 20 تشرين الاول (اكتوبر) 2000.

فيلم «لومومبا» يعيد الى الازهان صفحة من تاريخ نضال افريقيا

تونس - القدس العربي: عديدة سيحتمل في ظرف سنوات معدودة الى الرجل الأكثر تعرضا للاهانات خلال تلك الفترة المهمة من الحرب الباردة وهي فترة كانت ان تقود العالم الى حرب عالمية ثالثة، وما ان اصبح باتريس لومومبا رئيسا للوزراء في بلد سعيد من اغنى بلدان افريقيا حتى تحدد قدره كبطل سيستم التخطيط لاغتياله، ولم يقض في الحكم سوى ثلاثة اشهر حين لم يتحقق اغتاليه الا ان يتولى االخفاء جنته بعد تقطيعها اربا اربا في مشهد فظيع يبديء الفيلم به كما يختمه وكأنه يقول لنا بان حياة مناضل كبير مثل لومومبا كرس نفسه تماما لبلاده ولتحريرها لم تكن سوى زمن قصير بين مشهدين للقتل.

يرينا الفيلم ايضا جوانب الانسان العادي في حياة المناضل الصلب عبر التأكيد على صورة العلاقة الحميمة التي جمعت لومومبا بكل من زوجته التي رافقته حتى النهاية وابنته الصغيرة التي كان يجد الوقت رغم الابعاء الكثيرة لمعاونتها في مذاكرة فروغها المنزلية.

التخالذ والخيانة كانا واضحين منذ البداية وان تخفيا في رداء من شرارة اللون والقرق والوطن. فما اسرع ما خانه الرفاق القدامى، وما ابشع ما

تداعيات المثقف العضوي والرجل الأمريكي المجنون!

علاء اللامي *

■ البروفيسور نعموش تشومسكي اسم غدا مشيرا لأعصاب مهندسي اليدبا الغربية والأمريكية تحديدا وقريبا من قلوب واقلام المثقفين الغربيين وعموم جمهور القراء في العالم الثالث، ومع انه عالم لسانيات تقدمي التوجهات ولا علاقة ليدان علمه وعمله بالسياسة والسياسيين ولكنه لا يترك مناسبة أو مجزرة ترتكبها قوات «روما الجديدة»، تمر الا ويوجه سهام نقده العميق والموقف الى الاسباسات والركائز البنائية التي قامت عليها عنجهية و«حاضرة» القتل من احفاد البيوريتان ورواة البقر سرعيي الطلقات.

عالم إنساني شجاع يعطي بنشاطه مثالا متألقا للمثقف العضوي بعبارة الثوري الإيطالي غرامشي الذي فرق تحريقا لا لبس فيه بين المثقف الحي حامل الميم والحلم الإنسانيين والمثقف النرجسي الذي شبهه بالثور الحشو ورقا ومصطلحات. لقد ألف تشومسكي العديد من الكتب الفاضحة لتاريخ الغرب الاستعماري والإمبريالي وجرائمه بحق شعوب الأرض ويحق الأرض ذاتها وما عليها من حيوان ونبات وطالت شروره الغضاء الخارجي ايضا وما أشهر تلك المؤلخات: «ثقافة الإزهاق» و«ردع الديموقراطية» و«500 سنة والغزو مستمر» والأسباب تخص الدولة «وقراصنة وأباطرة»، إضافة الى ما يوجد به قلمه اللازم من مقالات ودراسات في المجالات المتخصصة الدورية واللغات الصحافية الغنية بالوعي والحيشيات والتهمك الهجائي السديد. ولن يجانب الموضوع من يعتقد أن الأسد العجوز تشومسكي يعادل بغيره حزبا حقيقيا كبيرا وهو بهذا لا يني يتمدد خارج أمريكا ويشع في مختلف القارات.

لقد كتب الكاتب المسرحي العربي الراحل سعد الله ونوس قبل عدة سنوات في معرض كلامه عن الأمية السياسية التي يشكو منها المجتمع الأمريكي ما معناه: ان عدد العرب الذين قرأوا أو سمعوا باسم العالم المعادي للإمبريالية نعموش تشومسكي اكبر بكثير من مواطنيه الأمريكيين الذين فعلوا ذلك! وكان ذلك صحيحا قبل عدة من السنوات تقريبا غير ان ظاهرة تشومسكي والتي خرجت من إطار الامم المتخلف فيه كما يفعل بعض بالوطن والانحياز حتى في الولايات الأمريكية ذاتها في وقت تضيق وتضمر ظاهرة مثقفي الاحتجاج والرفض والتعدي في أوروبا الغربية مثلا.

أخر ما ترجم الى العربية قبل فترة قصيرة بهذا الخصوص كان مقابلة صحافية مع البروفيسور تشومسكي أجرتها مجلة هندية تدعى (فورنت لاين). وفي هذه المقابلة التي أجريت بالهاتف أمن تشومسكي بكلمات حاسمة موقفة من العدوان الأمريكي البريطاني على العراق مع إنه لم يدهن أو يمالئ الدكتاتورية والاستبداد المتخلف فيه كما يفعل بعض «المتضامنين لغير وجه الله» وقال: (إن الولايات المتحدة وبريطانيا قد أعلنتا بكل صراحة وعلانية صوت انهما دولتان إجراميتان قسدهما تصدير نسج القانون الدولي الذي بني بجهد كبير وعلى مدى سنوات طويلة). عن الشأن الفلسطيني يقول تشومسكي فاضحا لعله أو سلو وما يسمى بالعملية المشيرة للمرة الأولى الى علاقة وطيدة لكل ذلك بالتناقل الإسرائيلي التركي تحت الراية الأمريكية قال (ومنذ خمسين عاما وأمريكا وبمساعدة بريطانيا تهيمن على شؤون المنطقة وليس لشعوب المنطقة أي دور وكل هذا يجعل الوضع متآزما ومتعجرا وقد انعم مؤرخا وبشكل ملحوظ التحالف التركي الإسرائيلي للحلف الأمريكي للسيطرة على غف المنطقة وكذلك للسيطرة على السلطة الفلسطينية من خلال ما يسمى بالعملية السلمية حيث تحاول أمريكا وإسرائيل فرض كيان هزيل على الشعب الفلسطيني تقوم فيه السلطة الفلسطينية بالسيطرة وإسكات الشعب الفلسطيني بمساعدة مباشرة من وكالة المخابرات المركزية) يستنم بعض المثقفين المرتدين والمتضمين العرب ابتهامهم التلغيف المعجودة وما يقرون كلام هذا «الحرض المتطرف المصاب بالعدفة المائلثية والعالية التامرية» المتخفي في جلد عالم فقه اللغة والسانيات ولهم ملء الحق في التنبس سيما وإن المآثر العربي يقول : من شب على شيء شاب عليه!

في المقابلة الصحافية اياها من المحلة الهندية (بالمناسبة، مثقفونا العرب لا يستمعون النوم بالعلم الحضائري الكافي إلا اذا ادلى الواحد منهم بصريح أو أجرى مقابلة مع صحيفة أو مجلة فرنسية أو دنماركية أو سويدية حتى لو كانت تنطق بلسان حال مرابي القلط أو جامعي الطوايح البريادية أما التعامل مع الهند والصين وأوغندا فنك سية في حق عقرباتهم وحط من جلال قدرهم!) في هذه المقابلة يعجز البروفيسور تشومسكي القبلة الوثائقية التالية: بموجب قانون حرية المعلومات أفرج في أمريكا عن وثيقة في دراسة سرية تخص القيادة الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية وتدعى هذه الدراسة «أساسيات الردع مع الحرب الباردة»، ودراسة لهذه الوثيقة الخطيرة يتوصل تشومسكي الى انها عبارة عن صياغة جديدة لنظرية استراتيجية قديمة تدعى: نظرية الرجل المجنون التي صيغت في أيام الرئيس الأمريكي تكسون والتي مفادها باختصار شديد: من أجل نشر الرعب عند الآخرين (وليس عند العدو أو الخصم) يجب أن تبدل الولايات المتحدة الأمريكية كل جهودها الممكنة لكي تظهر كرجل مجنون يحارب في كل مكان وينشر الرعب لدى الآخرين كما يجب على الولايات المتحدة أن تستخدم مخزونها من السلاح النووي لتعطي صورة شخص غير عقلاني محب للانقسام إن تعرضت مصالحه للخطر ويجب وضع هذه الصورة في ذهن كل المعادين لنا. إننا نضيف الدراسة الاستراتيجية الأمريكية - إننا نخسر إن اعطينا صورة عن أنفسنا كمعقلانيين أو باردي الرأس كما ان تصرف بعض أجهزة الإدارة الأمريكية كخارجة عن السيطرة يعيدنا بالبقاء الخوف والتردد في عقول صانعي القرار في الدول المعادية.) ما يهمننا في هذا النص الغضائخي والدموي باختصار والخارق لكل معاد في الشأن السياسي والاستراتيجي هو العمق والأبعاد الجنونية وغير العقلانية التي وصل إليها العقل الغربي والأمريكي تحديدا المهيمن على عالم اليوم والمسلح بما يكفي من الأسلحة النووية لتدمير الكرة الأرضية عشرات المرات. إنه تفكير يعبر عن مآزق أكبر من سياسي ولا يستثنى أحدا، دولة حضارة، مجموعة بشرية الخ.

لننظر الى الأمر من زاوية أخرى: كيف يمكن للملايين البشر في الولايات المتحدة الأمريكية نفسها الامتئان والشعور بالأمن والأمان لقيادة أو إدارة دولتها التي تزيد إغاث العالم بأنها مجنونة ومستعدة لإرتكاب كل الحلول القياموية ومسح بلدان بكاملها وإبادة شعوب برمتها من أجل هدف واحد هو: حماية المصالح (الوطنية) لأمريكا؟ وكيف يمكن - من وجهة نظر علمية صريحة - رسم خط فاصل باستعمال العقل وأدواته الموروثة - إنسانيا - بين العقلانية من جهة والعقول الجماعية وإدواته المجنون من خلال ممارسات مجنونة لدولة في الأكثر تقدما علميا وتكنولوجيا من جهة أخرى؟

هذه الأسئلة وغيرها وفيه تعبير بوضوح عن الذرة الخطرة التي بلغتها الإنسانية بعد نهاية الحرب الباردة، حتى انها البشرية جمعاء - صارت قاب قوسين أو أدنى من تحقق الخيار الثاني الذي عبرت عنه نبوءة كارل ماركس قبل ما يزيد على القرن بعد ان تم ضرب الخيار الأول حين قال: ثمة خياران أمام البشرية فيما التقدم نحو الاشتراكية بوصفها ملكوت الحرية أو السقوط في البربرية. إن مما يخفف من مياحات التشاؤم ومناخات اليأس الأسود هو القتال البطولي الذي يجره مثاره مثقفون عربيون من أمثال البروفيسور نعموش تشومسكي ضد الظلام والجنون الأمريكي ومما يضيئ شيئا من التهاول الإنساني أن الكثير من العقول التي أريد لها أن تظل غاغية أو مخدرة قد بدأت تستفيق، فعلى سبيل المثال لم تسارع الى ترجمة ونشر المقابلة الصحافية مع تشومسكي ذي الميول التقدمية اليسارية مجلة من ذات الشرب الأيديولوجي بل هي مجلة «دار السلام» العدد 143. الناظقة باسم (الحزب الإسلامي العراقي) وهو الفرع العراقي لحركة الإخوان المسلمين! وقد يتساءل سائل بحسن نية: هل ثمة مثال معاكس لطبوعة يسارية أقدمت على فعل مشابه فنشرت شيئا إنسانيا؟ والجواب نعم: لقد نشرت مجلة مصرية ذات توجهات تقدمية وجزرية هي «العصور الجديدة» في عددها الأخير (2000 14) النص الكامل لحطاب النصر الذي القاه زعيم حزب الله الشيخ حسن نصر الله في مدينة مرجعيون المحررة لتجنز أمريكا إننا نطقت بصيغة عنصرية الشعوب بالنور والمعنى في صعودها الدائب لجلجلة الحرية.

* كاتب من العراق يقم في جنيف

جان قسيس يحمل اكثر من بطيخة فنية بييد واحدة؛

على الطفيليين على الفن ان يكفوا عن اذلال الفنانين!

بشخص لم يدخلوا كثيرا في عمق الشخصيات والنص الذي يتعاملون معه وهذا يشكل ازمة. فمن المهم ان يعمل الممثل على دوره انطلاقا من احساسات ومعاناة لا تخلو من عمق ومن حميمية تلازم عمله. الممثل العفوي ممثل رائع ولكنه يسقط في استهلاك ذاته مع الايام وتتنتخض شخصيته.

هل الثقافة التي تمنحها في التي تتلازم مع الدراسة؟

الثقافة لا تعني الدراسة والتخرج من المعاهد والجامعات بل المثل المثقف هو الذي يجعل على نفسه عبر تمارين الجسد والصوت المتواصلين وعبر الواكبة والمطالعة الدائمين لكل جديد.

كيف اصبحت الصحافة الى اهتمامك الفني؟

انبت الى الصحافة مما جمعتها في عملي على ذاتي كمثلت ومما جمعتها من ثقافة شاملة تراوحت بين الادب والعلوم وغيرهما. كل الثقافة التي جمعتها اعتبرها البداية لأن من يشعر بالوصول الى القمة فانه يسقط في مهامات الغرور. الممثل بحاجة دائمة لأن يتعلم ويستفيد حتى من ابسط الاشياء.

معارف الفن التي لديك كيف تراكمت؟

انضمت الى الامم بالخميرة التي تكبر لتعطي مزيدا من العجين. المعرفة تدفع التجربة لمزيد من الاختصار فتكبر امكانات الممثل وتتطور. اني شخص لا يخرج من السؤال والتعلم كما اني الى الان ضد تكنولوجيا الكمبيوتر وارتفضه رفضا باتا واعتبر موقفه تمسكا بقيمة كبيرة هي الكتابة بالقلم وادافع عن فكري لأن التواصل عبر العقل والقلم يسبق التواصل عبر الآلة.

ما هو موقع الصحافة ضمن اهتماماتك؟

وهي مثعني. لقد وجدت تواصلا حميميا بين مهنتي كمثلت وبين اهتمامي الصحافي. لكني لم استغل موقعي الصحافي لاستفيد فنيا بل العكس. كتاباتي في الصحافة الفنية تأتي من ضمن التزامات الفنية التي جمعتها لذلك اضيف دسما لموضوعي مهما كان نوعه.

لو كان وضع الفنان معززا في لبنان هل كان جان قسيس سيقتفي مشغلتا في اعمال متعدده؟

طبعيا لا. اتمنى لو يستطيع الانسان في هذا الوطن ان يعيش من مهنة واحدة وعندما كان سيعطي لهذه المهنة كل جهوده وطاقاته واحساسه ولحوق نجاحات فائقة. التدريس الذي اجمعه لم يجب على حاجتي المادية كما واتخلى تدريجيا عن الصحافة للسبب نفسه واجتهدت بما يواكب متطلبات العيش.

هل من لحظة احسست معها ان التمثيل اشعب؟

بيروت - «القدس العربي»

شخصيته غنية وثقافته عميقة. انه الفنان جان قسيس الذي مثل في التلفزيون والمسرح الكثير من الادوار. يعمل في اكثر من مهنة ويمكن تشبيهه بأنه يحمل اكثر من بطيخة بيد واحدة. انه كاتب نص مخرج مسرحي ومدرس. كما انه صحافي وكاتب شعر موزون. لكن مهما تعددت اهتمامات الانسان فهو ان امتلك موهبة فنية تبقى هي الغالبة على غيرها من المهن والصفات لأنها من النعم الالهية. جان قسيس مسكون بالفن وخاصة بالمشرح ولأجله اسس مؤخرًا شركة «رؤى للانتاج». هدفه الانتاج الجيد وابعاد الفنانين عن اذلال المنتجين. مع جان قسيس كان هذا الحوار:



جان قسيس (القدس العربي)

كان لي الكثير من المحطات الرائعة على صعيد التلفزيون والمسرح. في المسرح اديت صعب الادوار التي قد يوديبها ممثل على الخشبة ومن ضمنها دور في مسرحية في اطار فرقة المسرح البلدي سنة 1983 وكانت بعنوان «الحياة حلم» من المسرح الكلاسيكي الاسباني لانه متعب اكثر من المسرح الكلاسيكي. في هذا المكتب مشهور جدا اسمه دون بيترز وكالدرون دي لا برغا واديت فيها دور البطل ريكيمون.

هل وجدت سرور في المسرح الكلاسيكي دون سواه؟

ابدا سررت بكل الانواع التي لعبتها وبكل تواضع نتحنت في كل الادوار التي اديتها على الخشبة.

لكنك ذهبت من الكلاسيكي الى الشونسونيه؟

اني ممثل وعلى الفنتل بسهولة بين كل الانواع. واعتبر ان مسرح الشونسونيه يحتاج الى قدرات ممثل كالتى يحتاجها

بعد هذه السنوات اعتدا احياء هذا النص واخرجه ميلاد الهاشم ولعبت فيه دورا.

انت حاليا في مسلسل «ليل الذئاب» هل لديك قدرة على الاختيار في أي عمل تكون؟

لأن الممثل ليس لديه مستوى ثابت من العيشة بسبب عروف الحياة الصعبة وواقع الممثل في هذا الاطار لذلك فان الحاجة هي التي تتحكم باختيار الدور وهذا يقع على كل الزملاء. اننا نقبل بالادور لأننا نحتاج الى المال.

هل انت راض عن دورك كمحام في «ليل الذئاب»؟

قبلت به على اساس انه دور جميل واذا بي اتفاجا بأنه موجود في بعض الحلقات من البداية والوسط. اما كاتب المسلسل فيقول انه مع تواضع العمل سيكبر الدور ويكون اكثر تأثيرا.

هل تبني امالا على شركة «الرؤى للانتاج» التي اسستها مع بعض الاصدقاء؟

لاني عشت كعالم فني لثبات اذلال المنتج واسمى في لم يعرضونا للاذلال وهم شركة «الذات» للانتاج الفني وكيلتها القانونية السيدة ودايونس والتي كان التعامل معها من اجمل فرص عمري. ومن ثم اسست هذه الشركة «استديو فن» وكانت وكيلتها ايضا الحامية ودايونس. انها المرة الاولى التي اشعر فيها بكرامتي وصانة وحقوقي محفوظة. وحاليا انا بصد شكوى قانونية على استديو اليمامة الذي اخل بالعقود مع الممثلين ومنهم انا وذلك بعد ان تعاونوا معهم في مسلسل «الذئاب والابوياء».

هل المبلغ المالي كبير؟

للمسألة في الكرامة ولكي يتعلم الطفيليين في مهنة الفن كيف يتعاطوا مع الفنانين.

كان لديك مشروعين لادوار شعر والغصن واخر بالعامية اين اصحاب؟

القطب المالي التي قد يوديبها ممثل على الخشبة ومن ضمنها دور في مسرحية في اطار فرقة المسرح البلدي سنة 1983 وكانت بعنوان «الحياة حلم» من المسرح الكلاسيكي الاسباني لانه متعب اكثر من المسرح الكلاسيكي. في هذا المكتب مشهور جدا اسمه دون بيترز وكالدرون دي لا برغا واديت فيها دور البطل ريكيمون.

هل وجدت سرور في المسرح الكلاسيكي دون سواه؟

ابدا سررت بكل الانواع التي لعبتها وبكل تواضع نتحنت في كل الادوار التي اديتها على الخشبة.

لكنك ذهبت من الكلاسيكي الى الشونسونيه؟

اني ممثل وعلى الفنتل بسهولة بين كل الانواع. واعتبر ان مسرح الشونسونيه يحتاج الى قدرات ممثل كالتى يحتاجها

مشاكل تواجه مهرجان القاهرة السينمائي قبل انعقاده!

اعتذار فائق حماسة ونادية لطفي وزبيدة ثروت وتقديم فيلم «غرفة للايجار» الانكليزي المسمى للعرب



حسين فهمي

حالة من الغضب الشديد تواجه مهرجان القاهرة السينمائي قبل افتتاحه بايام من جموع النقاد والصحافيين، الذين طالبوا حسين فهمي رئيس المهرجان بضرورة الوقوف بحزم وحسم امام عرض الافلام الامريكية داخل اقسام المهرجان سواء في المسابقة الرسمية او على هامش المهرجان.

سبب هذا الموقف يدخل ضمن المطالبة بمقاطعة اي عمل امريكي او منتج اسرائيلي بعد الممارسات الوحشية التي تجري داخل الاراضي الفلسطينية.

الان حسين فهمي رفض مقاطعة الافلام الامريكية لانه سبق اتفاهه عليها من قبل وحضرت بالفعل الى فعاليات المهرجان ومن اصوله عدم ابتعادها.

ايضا يخشى فهمي ان تقوم رابطة المنتجين الامريكية بتصفيد الموقف في حالة المقاطعة وتعمل على اقناع رابطة المنتجين العالمية التي سحب صفة الدولية من مهرجان القاهرة السينمائي وهي فرصة ينتظرها عدد من المهرجانات السينمائية لتحصل على تلك الصفة ومنها مهرجان رام الله الاسرائيلي.

هناك ازمة اخرى تعترض مهرجان القاهرة السينمائي، ومن المنتظر تصعيدها عند عرض فيلم «غرفة للايجار» للمخرج المصري خالد الحجر المقيم في انكلترا، وقام بتأليف واخراج الفيلم الذي شاركت عدة جهات في انتاجه من انكلترا وفرنسا.

سبب الازمة ان الفيلم شاهد بعض النقاد العرب في لندن ووجدوا انه يسئ للعرب وكذلك مصر، حيث يقدم صورة مهزوزة غير واقعية للعربي في علاقته وتعاملاته مع الغرب.

انتقد البعض حسين فهمي لاحضاره هذا الفيلم فرد عليهم رئيس المهرجان قائلا: هذا الفيلم يعرض خارج المسابقة الرسمية، وهذا القسم تم تخصيصه لتناول المسألة العربية. رؤى من الخارج»، وقد عرض على لجنة مشاهدة واختيار افلام المهرجان ووافق اعضاؤها جميعا عليه

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

شكسبير ياتي في علبه وتستطيع ان تمثل مسرحياته في البيت؛ هل تفضل ان تلعب دور هاملت ام شايولوك؟



كارل مارتين صاحب فكرة «مهرجان شكسبير المنزلي» رافعا «راس ماكيبث»، او في هذه الحالة راسا ملطفة كتب عليها اسم ماكيبث. قبل بدء تمثيل هذه المسرحية المختصرة في مكتبة كويل ريدج في رالي بنورت كارولاينا في 16 آب (أغسطس) الماضي.

كان مرشحا للمعد في مجلس الشيوخ في ذلك الوقت.

النص المختصر لسرحية «تاجر البندقية» من احد اصدقاؤه فطلب نسخة منها لانه كان يستعد للسفر الى الصين مع مجموعة من الاثرياء، كان بينهم بيل غينيس «صاحب مايكروسوفت»، وكان افراد المجموعة قد اتفقوا على ان يكون كل واحد منهم مسؤولا عن التسليحة ليلة واحدة خلال الرحلة. وكان بافيت قد قرر ان يؤدي دور المرابي «شيلوك».

وفي اواخر العام 1998 اصيب مارتين بسرطان الغدة الدرقية، وفي مرحلة الاستشفاء تستنل له الفرصة لتقليص المسرحية اكثر فاصبحت تستغرق 35 دقيقة، ويتكرر ديكرات جديدة تتناسب مع النص المسرحي الذي اعده، وفي رأس السنة الماضية شجعت الكمية التي باعها مارتين «تاجر البندقية» على التفكير باختصار المسرحيتين الآخرين، وتباع العلبه الواحدة بـ 39 دولار فيما يتوقع مارتين ان يتدنى السعر اذا تم الانتاج بكميات كبيرة.

وحتى الآن لم تثر مسرحيات مارتين الملعبية اي احتجاج من الدعاة الشكسبيريين التقليديين، بل الحقيقة ان احد هؤلاء التقليديين اعرب عن استحسانه، انه جنك اوبرايان المدير الفني لمسرح اولد غلوب في سان دييغو الذي بعث اليه مارتين مسرحية معلبة لأخذ رأيه فيها.

اوبرايان فكر في البداية ان مارتين قام بعمل جنوني انه مستحيل، ولكنه غير رأيه بعد ان تفحص محتويات العلبه، وكان الرأس صورة لأولييفر نورث الذي

شكسبير ياتي في علبه وتستطيع ان تمثل مسرحياته في البيت؛ هل تفضل ان تلعب دور هاملت ام شايولوك؟

يقول: «اهذا خنجر الذي اراه امامي؟» ومرجل الساحرة؟ كيبس من الورق البني ككتيب عليه عبارة «مرجل» ورأس ماكيبث المقطوع رأس ملفوف، والشجار غاية برنام الزاحفة على حصن صنسينين؟ فرع مقطوع من شجرة.

ويقول مارتين: ما نريد ان نعرفه هو انك تستطيع ان تفعل ذلك في المنزل.

وقد باع مارتين 225 علبه - او لعبه - هذه السنة، ومحة 500 علبه جاهزة في بيو منزله حيث يقوم بتجميع العلب بنفسه، وقد طلبت شركة بارنز اند نوبل 795 علبه مؤخرا من اجل تجربة السوق في مدينة نيويورك والعاصمة واشنطن.

وكان مارتين (32 سنة) قد بدأ يختصر مسرحيات شكسبير عندما بدأ يمارس التعليم في إحدى مدارس نيو اورليانز، وقد اراد ان يستمتع الطلاب بالمسرحيات المذكورة مظلما يستمتع بها المثلون وهم يؤدونها، وهو يقول: «لا تتعلم شكسبير الا اذا مثلت شكسبير».

وانطلاقا من ذلك اختصر مسرحية «هاملت» وغير لغتها لكي تتناسب مع اللهجة المحلية، واخذ لاصداؤه يوصون مسرحيات مختصرة لتسليتهم الخاصة.

وفي إحدى مدارس ريتشموند في العام 1994 اختصر مارتين مدة تمثيل «تاجر البندقية» من ساعتين ونصف الساعة الى 45 دقيقة كجزء من امتحان نهاية السنة في التمثيل.

واحرزت المحاولة نجاحا كبيرا عندما سحب اراغون راسا مجنونة من النعش، وكان الرأس صورة لأولييفر نورث الذي

شكسبير ياتي في علبه وتستطيع ان تمثل مسرحياته في البيت؛ هل تفضل ان تلعب دور هاملت ام شايولوك؟

يقول: «اهذا خنجر الذي اراه امامي؟» ومرجل الساحرة؟ كيبس من الورق البني ككتيب عليه عبارة «مرجل» ورأس ماكيبث المقطوع رأس ملفوف، والشجار غاية برنام الزاحفة على حصن صنسينين؟ فرع مقطوع من شجرة.

ويقول مارتين: ما نريد ان نعرفه هو انك تستطيع ان تفعل ذلك في المنزل.

وقد باع مارتين 225 علبه - او لعبه - هذه السنة، ومحة 500 علبه جاهزة في بيو منزله حيث يقوم بتجميع العلب بنفسه، وقد طلبت شركة بارنز اند نوبل 795 علبه مؤخرا من اجل تجربة السوق في مدينة نيويورك والعاصمة واشنطن.

وكان مارتين (32 سنة) قد بدأ يختصر مسرحيات شكسبير عندما بدأ يمارس التعليم في إحدى مدارس نيو اورليانز، وقد اراد ان يستمتع الطلاب بالمسرحيات المذكورة مظلما يستمتع بها المثلون وهم يؤدونها، وهو يقول: «لا تتعلم شكسبير الا اذا مثلت شكسبير».

وانطلاقا من ذلك اختصر مسرحية «هاملت» وغير لغتها لكي تتناسب مع اللهجة المحلية، واخذ لاصداؤه يوصون مسرحيات مختصرة لتسليتهم الخاصة.

وفي إحدى مدارس ريتشموند في العام 1994 اختصر مارتين مدة تمثيل «تاجر البندقية» من ساعتين ونصف الساعة الى 45 دقيقة كجزء من امتحان نهاية السنة في التمثيل.

واحرزت المحاولة نجاحا كبيرا عندما سحب اراغون راسا مجنونة من النعش، وكان الرأس صورة لأولييفر نورث الذي

يقول: «اهذا خنجر الذي اراه امامي؟» ومرجل الساحرة؟ كيبس من الورق البني ككتيب عليه عبارة «مرجل» ورأس ماكيبث المقطوع رأس ملفوف، والشجار غاية برنام الزاحفة على حصن صنسينين؟ فرع مقطوع من شجرة.

ويقول مارتين: ما نريد ان نعرفه هو انك تستطيع ان تفعل ذلك في المنزل.

وقد باع مارتين 225 علبه - او لعبه - هذه السنة، ومحة 500 علبه جاهزة في بيو منزله حيث يقوم بتجميع العلب بنفسه، وقد طلبت شركة بارنز اند نوبل 795 علبه مؤخرا من اجل تجربة السوق في مدينة نيويورك والعاصمة واشنطن.

وكان مارتين (32 سنة) قد بدأ يختصر مسرحيات شكسبير عندما بدأ يمارس التعليم في إحدى مدارس نيو اورليانز، وقد اراد ان يستمتع الطلاب بالمسرحيات المذكورة مظلما يستمتع بها المثلون وهم يؤدونها، وهو يقول: «لا تتعلم شكسبير الا اذا مثلت شكسبير».

وانطلاقا من ذلك اختصر مسرحية «هاملت» وغير لغتها لكي تتناسب مع اللهجة المحلية، واخذ لاصداؤه يوصون مسرحيات مختصرة لتسليتهم الخاصة.

وفي إحدى مدارس ريتشموند في العام 1994 اختصر مارتين مدة تمثيل «تاجر البندقية» من ساعتين ونصف الساعة الى 45 دقيقة كجزء من امتحان نهاية السنة في التمثيل.

واحرزت المحاولة نجاحا كبيرا عندما سحب اراغون راسا مجنونة من النعش، وكان الرأس صورة لأولييفر نورث الذي

يقول: «اهذا خنجر الذي اراه امامي؟» ومرجل الساحرة؟ كيبس من الورق البني ككتيب عليه عبارة «مرجل» ورأس ماكيبث المقطوع رأس ملفوف، والشجار غاية برنام الزاحفة على حصن صنسينين؟ فرع مقطوع من شجرة.

ويقول مارتين: ما نريد ان نعرفه هو انك تستطيع ان تفعل ذلك في المنزل.

وقد باع مارتين 225 علبه - او لعبه - هذه السنة، ومحة 500 علبه جاهزة في بيو منزله حيث يقوم بتجميع العلب بنفسه، وقد طلبت شركة بارنز اند نوبل 795 علبه مؤخرا من اجل تجربة السوق في مدينة نيويورك والعاصمة واشنطن.

وكان مارتين (32 سنة) قد بدأ يختصر مسرحيات شكسبير عندما بدأ يمارس التعليم في إحدى مدارس نيو اورليانز، وقد اراد ان يستمتع الطلاب بالمسرحيات المذكورة مظلما يستمتع بها المثلون وهم يؤدونها، وهو يقول: «لا تتعلم شكسبير الا اذا مثلت شكسبير».

وانطلاقا من ذلك اختصر مسرحية «هاملت» وغير لغتها لكي تتناسب مع اللهجة المحلية، واخذ لاصداؤه يوصون مسرحيات مختصرة لتسليتهم الخاصة.

وفي إحدى مدارس ريتشموند في العام 1994 اختصر مارتين مدة تمثيل «تاجر البندقية» من ساعتين ونصف الساعة الى 45 دقيقة كجزء من امتحان نهاية السنة في التمثيل.

واحرزت المحاولة نجاحا كبيرا عندما سحب اراغون راسا مجنونة من النعش، وكان الرأس صورة لأولييفر نورث الذي

يقول: «اهذا خنجر الذي اراه امامي؟» ومرجل الساحرة؟ كيبس من الورق البني ككتيب عليه عبارة «مرجل» ورأس ماكيبث المقطوع رأس ملفوف، والشجار غاية برنام الزاحفة على حصن صنسينين؟ فرع مقطوع من شجرة.

ويقول مارتين: ما نريد ان نعرفه هو انك تستطيع ان تفعل ذلك في المنزل.

وقد باع مارتين 225 علبه - او لعبه - هذه السنة، ومحة 500 علبه جاهزة في بيو منزله حيث يقوم بتجميع العلب بنفسه، وقد طلبت شركة بارنز اند نوبل 795 علبه مؤخرا من اجل تجربة السوق في مدينة نيويورك والعاصمة واشنطن.

وكان مارتين (32 سنة) قد بدأ يختصر مسرحيات شكسبير عندما بدأ يمارس التعليم في إحدى مدارس نيو اورليانز، وقد اراد ان يستمتع الطلاب بالمسرحيات المذكورة مظلما يستمتع بها المثلون وهم يؤدونها، وهو يقول: «لا تتعلم شكسبير الا اذا مثلت شكسبير».

وانطلاقا من ذلك اختصر مسرحية «هاملت» وغير لغتها لكي تتناسب مع اللهجة المحلية، واخذ لاصداؤه يوصون مسرحيات مختصرة لتسليتهم الخاصة.

وفي إحدى مدارس ريتشموند في العام 1994 اختصر مارتين مدة تمثيل «تاجر البندقية» من ساعتين ونصف الساعة الى 45 دقيقة كجزء من امتحان نهاية السنة في التمثيل.

واحرزت المحاولة نجاحا كبيرا عندما سحب اراغون راسا مجنونة من النعش، وكان الرأس صورة لأولييفر نورث الذي

قناة ART

6,00 كمرتون للاطفال، 9,00 منوعات، 10,00 مسلسل، 11,00 بالهناء والشفا، 2,05 برامج اطفال، 3,05 مسلسل، 4,30 برامج جاهزيرة، 5,30 خمسة X خمسة، 6,30 اسواق واذواق، 8,30 فيلم عربي، 10,30 حوار الفن، 11,00 مسلسل مدبلج، 12,00 اليوم الذكريات،

القناة المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,35 سفرة دائمة، 1,20 اول خطوة، 2,30 فيلم عربي، 6,15 مسلسل عربي، 8,30 لغة العالم، 9,15 فيلم عربي، 11,35 ما يطلبه المشاهدون، 12,15 مسلسل عربي، 1,20 كوايليس، 3,15 فيلم عربي.

قناة دبي الفضائية

6,20 الفيلم التسجيلي، 8,05 مسلسل مغرب، 10,00 احلى صباح، 12,00 نادي الموسيقى، 1,05 مسلسل عربي، 2,30 مساء الخير يا دبي، 4,00 كرتون، 4,25 عاشقة والمدهش، 6,00 مسلسل خليجي، 8,00 مسلسل عربي، 9,50 لليلة، 10,00 سينما سات، 11,00 فيلم عربي.

(اعادة)، 1,30 الاخبار، 2,00 الحيوانات الاسطورية (اعادة).

شبكة الاخبار العربية ANN

7,37 تلفزيون التسوق، 7,49 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,06 برنامج قضايا عالية (جزء اول - اعادة)، 9,33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,17 تلفزيون التسوق، 10,34 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,05 النادي السياسي (اعادة)، 12,00 الاخبار، 12,06 النادي السياسي (اعادة)، الجزء الثاني، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقوال (اعادة)، 14,00 الاخبار السياسية، (رويتز) الجزء الاول (اعادة)، 20,48

الجزيرة منتصف اليوم، 13,40 عالم البحار كل ما تحلم به، 14,00 هذه الدنيا، 14,30 الاخبار، 15,00 الاخبار الرياضية، 15,15 مرآة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 الحيوانات الاسطورية، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 الرياضة العربية، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 المشهد الثقافي، 18,30 الاخبار، 18,35 وثائقي، 19,30 الاخبار، 19,35 الحل الايق (اعادة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 عالم الخيال، 22,00 مراسلون، 22,30 الاخبار، 22,40 اسيا القبايل (اعادة)، 23,30 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 1,00 الرياضة العربية

الشاشة الفضائية

صور، 5,20 الجزيرة هذا الصباح، 6,30 وثائقيات متفرقة، 7,20 الاخبار، 7,30 شاهد على العصر (اعادة)، 8,20 الاخبار، 8,30 علم البقاء (اعادة)، 9,20 الاخبار، 10,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12,00 الاخبار، 12,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12,20 صور، 5,20 الجزيرة هذا الصباح، 6,30 وثائقيات متفرقة، 7,20 الاخبار، 7,30 شاهد على العصر (اعادة)، 8,20 الاخبار، 8,30 علم البقاء (اعادة)، 9,20 الاخبار، 10,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12,00 الاخبار، 12,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12,20 صور، 4,50 اخبار الرياضة، 5,00 الاحوال الجوية، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضية، 3,15 برنامج وثائقي، 3,30 الاخبار، 4,00 السينما في اسبوع (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 اسبوع القبائل، 4,50 اخبار الرياضة، 5,00

بيت المقدس في خطر: القدس بين التهويد والطمس لحضارتها العربية الاسلامية [2 من 2]

فتح نفق «الحشمونائيم» جزء من خطة ذات ثماني مراحل لخلخلة اساسات الحرم الشريف

مهاجر في النقب للاعداد لبناء الهيكل وجماعات يهودية تقترح نقل الاقصى للسعودية بعد تدميره

منذ الاحتلال الصهيوني للمسجد الاقصى المبارك ورفع العلم الصهيوني عليه الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء 7 حزيران (يونيو) 1967، وما تبعه في 9 حزيران (يونيو) من تعطيل اول صلاة جمعة فيه منذ التحرير الثاني لببيت المقدس على يد صلاح الدين الايوبي في 9 حزيران (يونيو)، واقامة شلومو غورن -الحاخام الاكبر لجيش الاحتلال- صلاتهم اليهودية في ساحة المسجد الاقصى المبارك في 15 آب (اغسطس)، بدأت اسرائيل بالتفكير جديا بهدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل الثالث على انقاضه. ومن هنا يستعرض الباحثان الاحلس

الحالات الصهيونية لهدم الاقصى المبارك

اما على صعيد الخطر الذي يخطط للمسجد الاقصى المبارك، فقد قامت قوات الاحتلال الصهيوني بمحاولات متكررة لهدم لاقامة الهيكل مكانه، فلقد كُتف الجنرال غوزي نريكبس - قائد المنطقة الوسطى خلال حرب 1967 - في مذكراته التي نشرتها جريدة «هارتس» العبرية في 1977/12/31، ان الحاخام الاكبر لجيش الاحتلال الصهيوني خلال حرب 1967 شلومو غورن، الذي اشغل بين الحروب-مكتب كبير حاخامات الدولة اليهودية،- هو من اليهود الغربيين الاشتكاز- والمبلهجة كانت تدم عن منتهى الجدية،- في عام 1967/6/7 بان تقوم قوات الاحتلال بتدبير عملية نسف وتدمير المسجد الاقصى حيث ان «الوقت قد اوصى لندياخ 100 كيلو غرام من المتفجرات الى المسجد الاقصى لتفراج وتخلص منه مرة واحدة والى الابد»- وتبعاً لذلك، فقد مايكل روهان باحراق المسجد الاقصى في 1968/8/21- التي مرت تكريى احراقه الثلاثين العام للتصرم (1999) دون ان يُلغث ليها عالماً العربي والاسلامي،-او حتى يتحرك للتذكير اعلاميا ودبلوماسيا بهذه الجريمة الشنيعة التي كانت تهدف الى طمس المعالم الاسلامية ولا سيما مزار نور الدين زكي الذي يمثل رمزا للفكرة التحريرية-ومسرورا بالمحاولات المتكررة لتهريب المتفجرات التي داخل المسجد لتدميره-والتي كان منها: اقتحام هاري غولدمان للمسجد الاقصى في 1982/4/11، واطلاق النار على الصليب، وحادثة كانون الثاني (يناير) 1984، ومذبحة المسجد الاقصى في 1990/10/8، والتي ابدأت في استشهاده 17 شهيدا عندما حاول املع «جماعة امانا الهيكل» من وضع حجر الاساس للهيكل داخل المسجد الاقصى،-ومحاولة 10/19/1995 التي حاول فيها غوران غولدن (22 سنة) الضص في حركة كاخ ومن سكان مستعمرة كريات اريع في الخليل، والحوالات المنظمة التي تقوم بها جماعات يهودية ولا سيما «جماعة امانا جبل الهيكل، لاقتحام المسجد الاقصى المبارك بهدف تهويده واقامة لتأسيس البناء الهيكل التزعوم مكانه، ففي النصف الاول من عام 1995، جرت أكثر من خمس محاولات لقتحام المسجد الاقصى، حيث حضرها نحو مئتين من متطوعيها، واكد موسى كارييل-التااطق باسم محافظين- انهم «سيوطنون منطقة محاولاتهم، انه انتصار، لذلك نجحت في تعبئة عدد اكبر من الاشخاص.. فلنازيم من الاسرائيليين بدأوا بديكون اهمية العودة الى جبل الهيكل»، وتوقفا عند الانقاث التي تحفر اسفل المسجد الاقصى المبارك.

ومن أخطر ما يهدد المسجد الاقصى حاليا الحفريات السرية التي اجرتهها وتجردها وزارة السياحة ودايرة الآثار وبلدية القدس تحت المسجد الاقصى خلال ساعات الليل مستخدمين مطارق هوائية، وذلك حتى لا يسمح للعلماء وعلمهم وتلافيا لاكتشاف امر تلك الحفريات، وقد ابدت تلك الحفريات التي تجري في اتجاهات مختلفة اسفل المسجد الاقصى التي خلخلة اساسات المسجد، وانهيار وتصدع العديد من المواقع الاسلامية في منطقة الاقصى كما حدث في 1981/8/28، وانهيار جحارة في السلم الحجري المؤدي للمدرسة العبرية التابعة للمسجد الاقصى من الجهة الشمالية، وتصدع درج مقر ادارة الاوقاف- وليست هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها حفريات في محيط المسجد الاقصى، فلقد جرت محاولة في عام 1981 وصل الارتفاع فيها على بعد 20 مترا من قبة الصخرة اليهودية.

كما كشف شريط فيديو وثائقي اعده الشيخ رائد صلاح- ورئيس بلدية ام الفحم-والشيخ تاجح بكيرات- رئيس لجنة التراث الاسلامي في القدس- عن وجود أكثر من نثق يهدد بنايتها وتداعي اساسات المسجد الاقصى المبارك. فاحد هذه الانفقايق يبدأ من الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الاقصى بمحاذاة الحائط الغربي ويبعد عنه 4 امتار، ويتراوح ارتفاعه ما بين 6-9مترا وبامتداد يبلغ طوله حوالي 13 مترا ينتهي بجحارة رقيقة تم بناؤها حديثا ويمكن انزالها بسهولة ويسر وفي خلال دقائق معدودة، وبالتالي الدخول المباشر الى عمق المسجد الاقصى المبارك، واداً كان النثق الاكبر يقع مباشرة تحت ما يعرف باسم الباب المغرد للمسجد الاقصى المياك، فان النثقين الاخرين يقعان اسفل الباب المزوج، وكلاهما يوديان مباشرة الى اروقة المنطقة الواقعة تحت المسجد الاقصى والمعروفة باسم التسوية الشرقية للمسجد الاقصى المبارك، وقد اكد التحلل السياسي في صحيفة (هارتس) العبرية داني روبنشتاين في 1996/2/4 تلك الحقائق التي كشفت عنها الشريط. وواضح انه توجد على طول السور الجنوبي للمسجد الاقصى اربعة انفقايق مغلقة اذا ما تم فتحها سيسمح بالامكان الدخول عبرها الى التسوية الشرقية للمسجد الاقصى.

انقاث اخرى: الاول بامتداد 500 مترا من حائط البراق ويخترق ابيئة الحي الشرقي، والثاني ينطلق من باب الغوانمة التي حارة التسوية للمسجد الاقصى اربعة اعراق مغلقة اذا ما تم فتحها سيسمح بالامكان الدخول عبرها الى التسوية الشرقية للمسجد الاقصى. كما تعمل سلطات الاحتلال حاليا على حفر ثلاثة انقاث اخرى: الاول بامتداد 500 مترا من حائط البراق ويخترق ابيئة الحي الشرقي، والثاني ينطلق من باب الغوانمة التي حارة التسوية ومنطقة الباب الجديد، بينما يبدأ الثالث من باب المغاربة حتى مغارة سليمان بجانب باب العمود، وهذه الانفقايق هي- في الاساس- انقاث صائبة، «قنوات نفثية»، كان يهدف منها الى تخزين مياه الامطار لتوفيرها على مدار العام. فنقح الحشمونائيم» الذي افتتح في 1996/9/24 كان عبارة عن ثلاث قنوات تم ضمها الى قناة الرئيسية، وهي ما تسمى حاليا بيباب الواد بمحاذاة ساحة قبة الصخرة الشرقية لتصل الى قناة بيدر سالم مرورا بوادي اللبنة «قبة الصخرة الان» وتنتقل من باب الغوانمة الى منطقة المسجد الاقصى والحائط الجنوبي.

اما الحفريات التي تجري حاليا في الجهتين الغربية والجنوبية للمسجد الاقصى ومقبرة باب الرحمة، فقد ادت الى جملة من النتائج الخطيرة، منها:

-جرف أكثر من مئة قبر من قبور الصحابة

منذ الاحتلال الصهيوني للمسجد الاقصى المبارك ورفع العلم الصهيوني عليه الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء 7 حزيران (يونيو) 1967، وما تبعه في 9 حزيران (يونيو) من تعطيل اول صلاة جمعة فيه منذ التحرير الثاني لببيت المقدس على يد صلاح الدين الايوبي في 9 حزيران (يونيو)، واقامة شلومو غورن -الحاخام الاكبر لجيش الاحتلال- صلاتهم اليهودية في ساحة المسجد الاقصى المبارك في 15 آب (اغسطس)، بدأت اسرائيل بالتفكير جديا بهدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل الثالث على انقاضه. ومن هنا يستعرض الباحثان الاحلس

والتابعين التي كانت موجودة قرب الحائط الغربي للمسجد الاقصى.
2- حدوث تشققات وانهيارات في اسوار المسجد الاقصى، ولا سيما الحائط الجنوبي الذي كشف الشريط الوثائقي ان اليهود يتاوا يستخدمونه كمكان يؤدون فيه طلوسهم الدينية من خلال وضع اوراق تتخلل على بعض ترائيمهم الدينية، وهذا يعني انهم قد بدأوا في معاملة حائط البراق الذي يسمونه حائط المبكى، وان نيتهم تتجه الى تحويله الى مكان الصلوة كما حدث سابقا مع حائط البراق.

3-تغيير ملاج ومعالم المنطقة المحيطة بالمسجد القصى،فبالاضافة الى حركة البناء المكثفة التي تتم حاليا والتي تعتقد انها جزء من مخطط بناء الهيكل الثالث، تقوم سلطة الاثار الصهيونية حاليا ببناء الاقصى (خمارة) واسعة بالقرب من نوافذ المشايخ والعمدة المبارك الخارجية، قد تكون ملتقى للمشايخ ومندى يرتكب فيه الفواحش على مرأى ومسمع من الجميع!! وفي الوقت الذي كانت فيه المحكمة الصهيونية العليا تستمع للقضية التي رفعها جماعة ما يسمى «امنا جبل الهيكل» والتي تتعرض فيه على الترميمات التي تجريها ادارة الاوقاف الاسلامية في التسوية الشرقية للمسجد الاقصى المبارك، قامت سلطات الاحتلال-وتوتويجا لاحتفالاتها الواسعة التي بدأت عام 1995 لما تدعيه مرور 3000 عام على القدس كعاصمة لمملكة داود،في محاولة لاكتساب دولتهم شرعية تاريخية- وبطريقة استفزازية ومثيرة لشاعر المسلمين بفتح نفق «الحشمونائيم»، نسبية الى طائفة عاشت في الباد بلق الف سنة قبل الميلاد، واكد كذلك

انه «مستأثر للغاية لأن هذا النثق يحاط على عمقه وبتأكدنا من سلطات الاحتلال على تدسية هذا النثق عند اليهود، يطلب من الزوار لبس القبعات اليهودية كما هي رؤوسهم قبل دخول الهيكل، كما نصبت سلطات الاحتلال لوحة الكترونية في احد جدران النثق تجسد معالم المدينة حسب الرؤية التراثية، حيث تحتوي اللوحة على صورتين: الاولى- عند الضغط على زرهما الجانبي- تظهر بشكل يجسد المدينة كما هي عليه الى الان، اما الثانية فتجسد المدينة الفلسطينية التاريخية والتي زرها الجانبي- من خلال اسطوانات مسجلة الطابع اليهودي الكامل للاراضي والاسواق والهيكل، ولا يوجد في الصورة الثانية المسجد القديم، او اثر اسلامي، مما يعكس حقيقة نواياهم القومية، ولخططهم حول هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل مكانه!

ان فتح هذا النثق، والاستمرار في حفر انقاث اخرى تحت المسجد الاقصى المبارك، ما هي الا خطوات حثيثة لتعريض اساسات المسجد الاقصى لخطر الانهيار وبالتالي تدميره وازالته من الوجود. وقد ما يقال في هذا الجانب، ان الرطوبة المنبثقة من نفثس الزوار ستؤدي الى تعريض حوائط اسس المسجد للتلآك، كما انه سينتفح المجال امام امكانية توفّر احتمال وضاء متفجرات، وبلاضافة الى محاولة تهديم الكعبة الاسلامية لمدينة القدس واهميتها، وابرار اهميتها اليهودية، ولقد تزامنت عمليات الحفر والتفتيح تحت المسجد الاقصى في ظل الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تستهدف بشكل مباشر مدينة القدس، من الاستعدادات النهائية للدولة اليهودية لتنظيم احتفالاتها الواسعة تحت عنوان «ثلاثة آلاف عام على القدس عاصمة لمملكة داوود، التي جرت في شهر ايلول (سبتمبر) 1995 في محاولة لتكسب دولتهم شرعية تاريخية، كما تعزز هذا الدور التهويدي مدينة القدس في اعقاب معاهدات السلام التي وقعت مع الدولة اليهودية»، والتي اجلت او اسقطت قضية القدس من المعادلة، فمصادرة الاراضي وما يتبعها من امتداد استيطاني يغطي كامل الاراضي المتدعة بين مستعمرة «متسييه بريمو» غربا، وما بين مستعمرة بيت ايل في منطقة رام الله شمالا حتى منطقة الخليل جنوبا، فيما اصبح يعرف بمنطقة القدس الكبرى، بعد هي مرحلة جديدة من مراحل تهويد المدينة بتمح محاصرتها بالسور الاستيطانية، ففي اعقاب عودته من زيارة واشنطن، اتخذ بنيامين نتنياهو في 1997/2/26 قراره الخطير ببناء مستعمرة جديدة في حبل ابي غنيم بمدينة القدس المحتلة، الذي قال عنها الملك جسر الى جنينا، انها ستكون «اخر مستوطنة» كما اخبره نتنياهو! ولا شك ان بناء هذه المستعمرة التي تحكم الطوق حول المدينة المقدسة يأتي ضمن مسلسل تهويد المدينة الذي بدأ منذ احتلالها في عام 1967.

تاريخ الحفريات متعددة الاتجاهات تحت المسجد الاقصى

في محاولة لاضافة شرعية تاريخية على «الحاجز البشري القوي والغريب والعازل» الذي عرف بالقنوة اليهودية التي كانت الدول الاستعمارية الغربية- ولا سيما بريطانيا- تسعى لانشائها في فلسطين تنفيذاً لخططها واصطاعها الاستعمارية في المنطقة، ولا سيما ان هذه الدولة تشكل «عقبة وحائلا يمنع اقامة مشاريعها البريطانية في القدس، وتواتية يهودية. ومن الوسائل التي استخدمتها بريطانيا لتعدية تلك الافكار، تاسيس جمعيتين، كان هدفهما الظاهري القيام بحجوث المبرك لليهود في القدس، والمدرسة البريطانية للاتار، وخدمة مشروعا الاستعماري في المنطقة، وهما: صندوق اكتشاف فلسطين في عام 1965، الذي لعب دورا هاما في حت الحكومة البريطانية على ادخال اليهود الى الارض المقدسة، وفي عملية الاستيطان المبرك لليهود فيها، والمدرسة البريطانية للاتار، التي تأسست عام 1921، وبعد قيام الدولة اليهودية في القدس على قناة بيدر سالم مرورا بوادي اللبنة اعمال الحفريات والتفتيح التي قامت بها الجمعيات البريطانيتان، وتولى الاشراف على اعمال الحفريات بعثتان صهيونيتان: بعثة آثار من الجامعة العبرية في القدس، والتي تتشرف على الحفريات في المنطقة الجنوبية والزاوية الغربية الغربية للمسجد الاقصى، وبعثة وزارة الاديان الصهيونية التي تشرف

والعويسي تاريخ الحفريات اليهودية تحت الاقصى والخطط الاسرائيلية التي تساعد فيها جمعيات يهودية عالية لتطويق الاقصى وخلخلة اساساته، وخنق البلدة القديمة من خلال بناء سبياج من المستوطنات، ويتحدث الباحثان عن محاولات الطمس والابادة التي قامت بها اسرائيل ضد الاماكن المقدسة وتدميرها احياء اسلامية بكاملها كما حدث في حي المغاربة الذي دمر كاملا عام 1967.

«القدس العربي»

هذه الحفريات بازالة القبور الاسلامية التي تضم رفات عدد كبير من العلماء والحكام المسلمين، (6 المرحلة السابعة: مشروع تعميق ساحة البراق المنطقه الغربية بمحاذاة حائط البراق وابتجاه طول الواجة الغربية شمالا اسفل مبنى المجلس الاسلامي وحتى منطقة قريبة من باب الغوانمة، وعلى الرغم من قرار اليونسكو رقم 427 الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1974 الذي ادان الحفريات تحت المسجد الاقصى، فلقد استمرت الدولة الصهيونية في خطتها لتنتقيب اسفل المسجد الاقصى المبارك.

قائمة بالحفريات في المسجد الاقصى

ان فتح نفق «الحشمونائيم» تحت المسجد الاقصى في 1996/9/24، مسا هو الا واحد من قائمة طويلة للحفريات التي قامت بها سلطات الاحتلال الصهيوني في المسجد الاقصى منذ احتلالها عام 1967، والتي تتضمن ثماني مراحل:

(1 المرحلة الاولى: بدأت في اواخر عام 1967 وانتهت عام 1968، حيث جرت على امتداد 70 مترا من اسفل الحائط الجنوبي للمسجد الاقصى خلف قسم من جنوب المسجد وابنية التحف الاسلامي (مسجد النساء) والمئذنة الفخرية الملاصقة له.

(2 المرحلة الثانية: انجزت عام 1969، حيث جرت على امتداد 80 مترا من سور المسجد الاقصى. وقد انتهت نتيجة شمالا حتى وصلت باب المغاربة مارة تحت مجموعة من الابنية الاسلامية التابعة للزاوية الفخرية (مرکز الامام الشافعي).

(3 المرحلة الثالثة: تم البدء بها عام 1970 وتوقفت عام 1974 كما استؤنفت ثانية عام 1975 ولم تنته حتى يومنا هذا، وقد امتدت من مكان يقع اسفل عمارة المحكمة الشرعية القديمة التي تعد من اقدم الابنية الاسلامية التاريخية في بيت القدس مارة شمالا باسفل خمسة ابواب للمسجد الاقصى على امتداد 180 مترا و فوق مجموعة من الابنية الاسلامية التاريخية، تضم اربعة مساجد ومئذنة قابتباي الازرية وسوق القطانين التاريخي وبعدا من المدارس الاسلامية التاريخية ومسكن يغطيها حوالي 3 آلاف مسلم اهل القدس، ومن الجدير بالذكر، ان هذا العمل تأسس في تحويل الجزء الواقع تحت المحكمة الشرعية الى كنيس يهودي، كما تسميبت كذلك في تصدع عند الابنية منها: الجامع العباسي ورباط الكر و المدرسة الجوهريه.

(4 المرحلة الرابعة والخامسة: بدأ العمل بهما عام 1973 واستمر حتى عام 1974، في اربعة مواقع تقع تحت الحائط الجنوبي المقصد من اسفل القسم الجنوبي الشرقي للمسجد الاقصى المبارك- وهي: ادخال ب-اسفل الجناح الجنوبي الشرقي للمسجد

ت-تحت الاروقة الجنوبية للمسجد الاقصى.

ت-تحت ابواب المئذنة للاروقة الواقعة اسفل المسجد الاقصى.
ولقد وصلت هذه الحفريات الى اعماق تزيد على 13 مترا، واصبحت تعرض السور والمسجد الاقصى الى خطر الانهيار، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار: العوامل المناخية، وضجيج الطائرات الحربية التي تحلق فوقها بقطرات متوالية.

(5 المرحلة السادسة: بدئ بها في اوائل عام 1975 بالقرب من منحرف الحائط الشرقي لسور المدينة لسور المسجد الاقصى، ويقع ما بين باب السيدة مريم والمنطقة الشمالية الشرقية من سور المدينة، وتهدد



حريق المسجد الاقصى عام 1969

لحدوث الزلزال.

(3) ويزأمن هذا مع صدور كتاب جديد بعنوان «احام اليقظة» تبنى واضعوه من اليهود اربع نظريات او سيناريوهات مختلفة لتدمير المسجد الاقصى واقامة الهيكل مكانه، تدعو اولى نظرياته الى بناء عشرة اعمدة بعدد الوصايا العشر قرب الحائط الغربي من المسجد الاقصى، بحيث تكون على ارتفاع ساحة المسجد الاقصى حاليا، ومن ثم يقام عليها الهيكل الثالث، ويربط هذا المبنى بما يعتقدونه يعامود مقدس يوجد حاليا، كما يتوهمون في ساحة قبة الصخرة المشرفة، اما النظرية الثانية، وهي شبيهة بالأولى، تطالب باقامة الهيكل الثالث قرب الحائط الغربي من المسجد الاقصى بشكل عمودي ويربط تصحيح الهيكل الثالث اعلى من المسجد الاقصى ويربط تقائيا مع ساحة الاقصى من الداخل، وتتبنى النظرية الثالثة فكرة تولد الشرفس العمراني، ومفادها حفر مقطع النفقايق فوق قبة الصخرة المشرفة بعمق طويل جدا، ونقل مسجد قبة الصخرة المشرفة كما هي الآن خارج القدس واقامة الهيكل الثالث مكانها، اما النظرية الرابعة، فتدعو الى اقامة الهيكل الثالث على انقاض المسجد الاقصى برمته، ولبهذه النظرية صور خيالية تحدد مستقبلا كيف سيكون وضع الهيكل الثالث وقد اقيم على انقاض المسجد الاقصى.

(4) كشف الشيخ رائد صلاح- رئيس بلدية ام الفحم- عن احباط محاولة يهودية لدول المسجد الغربي من التسوية الشرقية للمسجد الاقصى في الروانئ الاسبوع الاخير من شهر رمضان عام 1417هـ-1997/12/29 عبر فتح بوابة في الحائط الجنوبي للمسجد الاقصى.

(5) تم يكثف اعضاء «جماعة امانا جبل الهيكل» بحرية التجول كما يتشاورون في باحة المسجد الاقصى، لم ير طالموا وزير الاديان الصهيوني بوضع انظمة تمكن اليهود من الصلاة في المسجد الاقصى على غرار ما حدث في المسجد الابراهيمي في الخليل بعد مجزرة المسجد في 1994/2/25. وكخطوة متقدمة في هذا الاتجاه، أعلن المستشار القانوني لمكتب رئيس وزراء العبود الصهيوني ان صلاة اليهود في المسجد الاقصى مسموح بها وانه لم يتم حظرها في اي وقت من الاوقات، واعان الحسامي باروخ بن يوسف- احد الاءضاء النشطون في جماعة «بناء الهيكل الثالث»، ان خطوات الاعداد الاولى «للمعركة الاخيرة والفاصلة» مع المسلمين تتمثل في «البدء بالصلاة بشكل جماعي في باحات المسجد الاقصى ومن ثم المطالبة ببناء الهيكل»، ولقد توجد تحت المساعي بقرار المحكمة العليا -صلاية اليهودية في ساحة المسجد الاقصى المبارك في 15 آب (سبتمبر)- بدأ التفكير الجدي ببناء الهيكل، بدخول المسجد الاقصى-

(6) بدأت جماعات ومحافل يهودية تكثف من نشاطاتها الرامية الى تهويد المسجد الاقصى واعادة بناء الهيكل الثالث، ففي 1997/2/17 عقد أكثر من الف شخص من قادة والاشباع حركات المدينة واخاحامات بارزين اجتمعاهم السنوي في مدينة القدس اتفقوا خلاله على زيادة جهودهم لاقتحام المسجد الاقصى تمهيدا لاقامة الهيكل على انقاضه.

(7) كشف الحسامي باروخ بن يوسف ان احد المهندسين انجز وضع مخطط تصويري جديد لتسبع القدس يتضمن «الصفاة للهيكل» اقامة مؤائق تسبع مركبات الملايين الذين سيدفنون لتقديع الاصاحي، كما استمكزاتما طقوس التصحية لاستقبال عصر المسيح المنتظر (الذجال) من بحور وانواع خاصة من العنق لعصف النبذية باتت جاهزة، هذا العصر الذي يدعي موشيه ايزنبرغ-الطالب في مدرسة الجادي عولام التابعة لجماعة برسلون-بانه يعلم شفرتيه التوراتية، بقوله بان المسيح (الذجال) سيأتي بعد خمس سنوات بعد ان يتوب كل الشعب اليهودي، وعندما يأتي المسيح (الذجال) سيختفي الجميع (ومن بعد العرب المسلمين وجميع الاماكن الاسلامية) ولن يبقى سوى اليهود (وميحكلم).

(8) اشارت بعض التقارير، ان هناك مساحجر خاصة في منطقة النقب والبحر الميت تقوم باعداد احجار الهيكل، وان مصانع البحر الميت قامت في منتصف آذار (مارس) 1997م، ببناء عمود جديد للهيكل الذي تم نقله الى موقع قرب الحدوم من الاردن حيث تم اخفاؤه عن الانظار، كما تم جلب كميات من خضب الارز لاستخدامها في بناء الهيكل، وهي موجودة الآن في احد المخازن في مدينة تل ابيب، وفي هذا الاطار، ذكر احساق يالون انه يقوم بشراء احجار يتم قطعها وصقلها في صحراء النقب لاستخدامها في بناء الهيكل الذي يحتاج الى «سئة ملايين من هذه الاحجارة» التي يقول انه «عندما يلمسها ويحملها يشعر بان شيئا ما يتحرك (بين يديه) من الجنة»، ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة امريكية اسسها ستانلي غولدفر-الذي زرغ القنبيلة التي نسفت مقر القيادة البريطانية في فندق الملك داوود في القدس عام 1946م-تعرف باسم مؤسسة «هيكل القدس» تتولى الانقاث على هذا المشروع في النقب، ولقد طرحت هذه المؤسسة على شبكة الانترنت في شهر آب (اغسطس) 1997م من خلال الحوارات الدائرة بين اعضائها، ان من بين الخيارات المطروحة لهدم المسجد الاقصى نقله الى المملكة العربية السعودية، واعادة ترميمه هناك.

(9) وفي خطوة متقدمة في هذا المجال، اقامت حركة «امنا جبل الهيكل» احتفالا بعيد العرش في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) 1997م بنقل حجر سنيها في «صخرة حجرية ثقيلة، لم تلمسها مطرقة ووزن اربعة اطنان من منقلقة النقب ابقوه مؤقتا في عين سلوان بمحاذاة المسجد الاقصى، ليوضع كحجر اساس للهيكل الثالث عندما يحين الموعد.

(10) كما تم في امريكا الانتهاء من صناعة شمعدان ذهبي ضخم حسب الشكل اليهودي، وتجري الترتيبات اللازمة لاعاد كتهة متمرسين في طقوس تقديم الاصاحي على مذبح يشبه ذلك الذي سيوضع في الهيكل، وتقوم اسرة نينيف في القدس بانتاج ادوات العبادة، وكسارة اسرة الففي في جنوب فلسطين جاهزة لتوفير مواد البناء التي تم تسماها مطرقة او ازميل، والتي اعادت حفر الاساس الذي اشرا نوا اليه.

ومن الجدير بالذكر، انه يوجد في البلدة القديمة في القدس وحدها سبع مؤسسات يهودية متخصصة تتولى مهمة الاعداد لبناء الهيكل مكان المسجد الاقصى: احدها «معهد ابحاث الهيكل»، الذي يقع مقره في 24 شارع مسغاف لنادخ قبالة حائط البراق- وهو احدى هذه المؤسسات الكبرى التي تهدف الى نشر فكرة بناء الهيكل وادخال كل ما يتعلق بالهيكل على بيت يهودي، ويرأس هذا المعهد الذي حصل في السابق على ميزانية حكومية -الحاخام يسرائيل اريئيل الذي وضع كتاب يعيد صور الهيكل بالتفصيل، وهو يعزز تاسيس مدرسة ثانوية متخصصة في دفع فكرة بناء الهيكل الثالث الى الامام، اما «معهد الهيكل» الذي انشا في حارة اليهود ويقوم معرضا دائما للهيكل وادواته، فتعد صورة الهيكل الثالث أكثر الصور مبيعا

كتب ومذكرات

القديس 13

عبد الفتاح العويسي وعائشة الاحلس*

فيه، في حين تقوم بعض تلك المؤسسات بتجهيز التصميم الهندسي للهيكل، في حين تقوم اخرى بتجهيز الجدران القليلة للبناء، وثالثة باعداد الهندسة الداخلية، والديكور، والرابعة بتصميم الملابس التي ستردى عند دخوله، والخامسة بجمع المال اللازم للبناء.

حائط البراق: الحائط الغربي للمسجد الاقصى

وكشأل صارخ على الممارسات الصهيونية لتهويد بيت المقدس وطمس حضارته العربية الاسلامية، شرعت جرافات الاحتلال في منتصف ليل مساء يوم السبت 10 حزيران (يونيو) 1967 -تحت قيادة باعداد الهندسة الرائد ايشان بن موشيه- بهدم حارة المغاربة عن بكرة ابيها-والتي كانت تضم 595 بناية، و104 محال تجارية، وخمسة مساجد (منها: مسجد البراق الشريف، ومسجد الاقصى)، واربع مدارس- وصارت هجرت ساحتها البالبع عددهم 6500 نسمة، وصارت أرضها البالغة مساحتها 16 دونما، تقود توسيع رقعة مساحة حائط البراق- او ما اسعوه «حائط المبكى»- لاطباق السيطرة على موقع تمهيدا للتحرك بعد باتجاه المسجد الاقصى، وبنيت مكانها في عام 1968 مستعمرة هارابغ يهودي والتي تضم 400 وحدة سكنية، وحرارة المغاربة يشكل حائط البراق حددا الشرقي الذي هو الحائط الغربي للمسجد الاقصى الذي ربط فيه جنبريل عليه السلام-البراق الشريف في الاسراء والمعراج- ولقد كشف ايتان بن موشيه- الذي يبلغ من العمر الان 81 سنة، ويسكن في حي جيئلو في القدس كعهدس مقاعد- لأول مرة لصحيفة «يروشاليم» في 1999/11/26 النقبان عن تفاصيل مجزرتة الشنيعة التي تشهقر لها الابدان، حيث اعترف انه قدم 135 بيتا على رؤوس اصحابها، بقوله: «وبعد ان فرغنا من هدم بيوت الحي فيها ومعها جيش الناس المتيقين، وبعد ان كانوا في بيوتهم»، ويعترف مختفرا بالقدس قمتا بنايئهم (الجنث) تحت التراب. انظر لقد قمت بهدم في كامل ولم اخرج منه ذرة تراب واحد... قمت بالبحرف- من اجل القاءه الى الزبانة (الجنث وكل ما في حارة المغاربة)، لقد قمتا بالحرر وقمتا بالقاء انقاض بيوت الحي فيها ومعها جيش الناس المتيقين، وهذه الجنث كانت جنث عرب وليست جنث يهود. أقول هذا حتى لا يحولوا امانا الى موقع يحظر الزوف عليه»، كما يعترف انه قام بهدم مسجد البراق الشريف، بقوله: «أذا كان البراق قد سعد الى السماء، فعندنا لا بد من ايجاد بديلنا، فقممت بفتح بشكل جيد، بحيث لم يبق منه أثر يذكر»، واكد ان «شخصا رفيع المستوى» في الدولة الصهيونية اتفق معه- في حالة كشف النقبان عن هذه المجزرة-على انه «أذا حدثت ضحة في العلم من جراء ذلك، فسفتقل اناك قد فعلت الامر بيماركتك الذاتية، وبسنتجك لخمس سنوات، ان انا ستمنحك العفو في اليوم التالي، وانا من ناحيتي وافقت على هذا العرض»، وايتان بن موشيه- الذي يعترف بجريمته دون ان يؤنبه ضميره، لأنه كان ملكة متدنية، قد اذنت بسيادة اسرائيل وان المكان علنا انا»،-حصل في 1999/11/25 على لقب «عزيز القدس»، في طقوس احتفالية-بحوزته رسالة تقديرية من جريمته من غوزي تريكبس- قائد نفق رسالة تقديره على عمك الرابع في اخلاء ساحة البكي (البراق)، ومع الرغم من كراهيتهم لهيروسس الاودي- من مواليد عسقلان، وعربي المخال (أمة عربية من الانباط)-الذي اعتنقت عائلته اليهودية لأسباب سياسية، وخطب اليهود «بالك العبري»، فان اليهود يدعون ان حائط البراق هو الحائط الجنوبي من الهيكل يهروسس- الهيكل الثاني- الذي بناه حوالي عام 20 ق.م، وتحول كما جاء على لسان سيدنا عيسى- عليه السلام-«بناء الهيكل مغارة لصوص»، «ما دفعه ليؤبدك انه «يترك ههنا حجر على حجر لا يفتض، (مرص 2:13).

والواقع التاريخية تشهد ان اليهود تكفيرهم من جماعات والاقوام دخلوا القدس فترة من الزمن ثم خرجوا منها، واندثر عمرانهم نهائيا، حيث دمر- أقل تقدير- ثلاث مرات بعد سيدنا سليمان بسبب فسادهم واثارتهم الذي تمثل في قتلهم انبياءهم واعبادتهم الاوثان وارتكابهم الفواحش. فدمر ملك الملثة الكلدانية بختنصر المدينة حوالي عام 686م. م.هيك الهيكل- كما تم تقدمه وتصدد فيه بعد وفاة بانئه ابا لقة يهودية- ثم دمرها الرومان مرتين وازالوا اسماها من الوجود، فدمر بطيوس المدينة واحرق الهيكل حوالي عام 70م، وكذلك فعل الامبراطور هريان حوالي عام 135م، الذي منع اليهود من دخول الهيكل او السكن فيها او الدنو منها او حتى النظر اليها من بعيد، وذلك في مرسوم اصدره عام 139م، وسمى المدينة بابلياء كابيئولتيا، وهذا يعني ان الرومان انهوا الوجود اليهودي وقصوا عليهم كتيان سياسي.

ويعد:

فان المسجد الاقصى المبارك ليس خربة اثرية مشحاة للتفتيح فيها عن اباطيل ومزاعم وايهية لا توجد الا في رؤوس فارغة لا تعرف باية قوانين او شرائع الا ما هو مكتوب في شرائعهم، والعسو الصهيوني يثير- وبطريقة استفزازية- مشايخ المسلمين في كل أنحاء المعمورة باعدائنه على المسجد الاقصى، وهو ما حاولت حكوماته المتعددة كبتنه على مدار الستين حتى لا يتفجر البركان الاسلامي الغاضب، فهل ما يجري على ارض الاسراء والمعراج هو البداية او الشؤارة لعرة القدس التي بشرنا بها القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة؟!

ولا شك ان ما يحدث على ارض الاسراء والمعراج هو بداية النهاية لاكتسامل دورة الباطل، يمكن فيها الدهماء من فرض سيطرتهم الجبرية على شعبنا بعضا صهيونية، ليستمر عصر الخاض الذي سيفرل الناس فيه الى معسكرين لا ثالث لهما، كما اخبر رسول الله-صلى الله عليه وسلم- فيما يروي ابو داوود عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- بقوله: «حتى يصير الناس الى فسطاطين: فسطاط ايمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا ايمان فيه، لتكون بذلك نهاية مرحلة الحكم الجبري، الذي يستعمر بزوغ النور في ارض الامل والعدل والسلام، ولتصبح عقرب دار السيادة الاسلامية وسلطانها كما بشر رسول الله- صلى الله عليه وسلم، وابطاجان، فعلى ارض الاسراء فقننا هذه الاهداف وخطورتها وحقيقتها وعرفنا طبيعة التحدي ونوعيته، وفيها سينتظر المستقبل العربي والاسلامي ومنها سينطلق الفتح الاسلامي العالبي، «عد الله لا يخلف الله وعده، ولكن أكثر الناس لا يعلمون» (الروم: 6).

^[1] *باحثان فلسطينيان يقيمان في بريطانيا



لقطة من مباراة برشلونة يظهر فيها ريفالدو (الى الخلف) في منافسة على الكرة مع لاعب لاس بالماس انتوني جويروي (ا ف ب)



ديفيد بيكهام (الى اليسار) وروي كين (وسط) ووزير براون نجوم مانشستر يونايتد (ا ف ب)

بيليه يهاجم بيع صغار اللاعبين ويشبهه بالرق

برلين - رويترز: شبه نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه الذي يعتبره كثيرون افضل ما انجبت ملاعب الكرة بيع صغار اللاعبين بتجارة الرقيق. وفي مقابلة مع صحيفة (سود دويتشه تسايتونج) الالمانية السبت قال بيليه الذي بلغ عامه الستين الشهر الماضي «الامر اكثر خطورة في البرازيل والارجنتين وافريقيا انه يشبه الرقيق.. فهم (الوكلاء) يذهبون الى الابداء ويحصلون على موافقتهم على احضار ابناء السادة عشرة والسابعة عشرة الى اوروبا وان لم يحقق هؤلاء الصغار نجاحا فوراً فانهم يتخلون عنهم ويتركونهم. لقد حان الوقت للتفكير جدياً في هذه الامور».

وقال بيليه انه بصفتة وزيراً للرياضة في بلاده عمل على سن قانون يهدف الى ابقاء صغار اللاعبين في اندية بلادهم الى ان يبلغوا السن القانونية.

وقال بيليه «هذا هو الاسلوب الوحيد لمكافحة سوق التعاقدات الجديدة.. واليوم يعمل الوكلاء عبر الانترنت».

وانتقد بيليه جشع لاعبي كرة القدم هذه الايام رغم انهم «يكسبون كثيراً جداً ويستكون كثيراً جداً».

اول مبلغ كسبه كان دولاراً واحداً حصلت عليه من مسح الاحذية. واكلاب كان مرتب في البداية 50 دولاراً شهرياً».

واضاف انه يشعر ان صحته على ما يرام رغم بلوغه الستين قبل اسبوعين. واحرز بيليه اكثر من الف هدف و فاز بكاس العالم مرتين مع منتخب البرازيل في عامي 1958 و 1970.

بطولة انكلترا مانشستر يونايتد وارسنال يغردان خارج السرب

لندن - اف ب: غرد مانشستر يونايتد المتصدر وارسنال وصيفه بفارق الاهداف خارج السرب بفوزهما على كوفنتري سيتي 2-1 وعلى ميدلزبره 1- صفر على التوالي في المرحلة الثانية عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم، التي شهدت فوزاً مثيراً للينز على ليفربول 4-3. ويملك كل من مانشستر وارسنال 27 نقطة مقابل 22 لليفربول و 21 للليفربول.

على ملعب «هايفيلد رود» لم يجد مانشستر يونايتد صعوبة في تخطي كوفنتري سيتي على الرغم من فارق الهدف الواحد وذلك بفضل سيطرته المطلقة على مجريات اللعب.

وافتح اندي كول التسجيل (27)، قبل ان يضيف ديفيد بيكهام من ركلة حرة مباشرة الهدف الثاني (37)، ثم رد البيروفي زونينغا بهدف من مسافة قريبة.

يذكر ان مانشستر يونايتد مدعو الى مواجهة دينامو كييف الاوكراني الاربعة المقبل ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا في مباراة يتوجب عليه الفوز بها لضمان بلوغه الدور الثاني.

وعلى ملعب «ريفر سايد» عمق ارسنال من جراح ميدلزبره فهزيمه بهدف وحيد سجله المهاجم الفرنسي التائق تييري هنري (من ركلة جزاء) الذي هز الشباك للمرة الخامسة على التوالي رافعاً رصيده الى 10 اهداف ليتقاسم صدارة ترتيب الهدافين مع مهاجم تشلسي الهولندي جيمي فلويد هاسلبانك.

ولم يشكل ميدلزبره، الذي لم يحقق اي فوز على ارضه هذا الموسم، خطورة تذكر على مرعى حارس ارسنال المخضرم جون لوكيتش بدليل وقد تؤدي هذه النتيجة الى استقالة او اقالة مدرب ميدلزبره براين رويسون بعد النتائج الخسيسة التي حققتها الفريق في الالوة الاخيرة خصوصاً انه انق في السنوات الاربع الاخيرة نحو 100 مليون دولار لتعزيز صفوفه بنجوم عدة ابرزهم الايطالي فابريسيو رافائيلي والبرازيلي جونينيو والالمان كريستيان تسيغه والكرواتي الين بوكسيتش.

على ملعب «ايلاند رود» حقق لينز معجزة

بطولة ايطاليا لاتسيو يلحق بفريقي الصدارة وخسارة فيورنتينا امام بيروجيا 3 - 4



هيرمان كريسيو لاعب لاتسيو (الى اليسار) في منافسة على الكرة مع لاعب بولونيا جليليوف لكون (ا ف ب)

روما - اف ب: لحق لاتسيو حامل اللقب باودينيزي واتالانتا برغامو في صدارة ترتيب الدوري الايطالي لكرة القدم اثر فوزه على صيفه بولونيا 2- صفر في افتتاح المرحلة الخامسة السبت.

وسجل التشيكي بافل نديفيد (10) والارجنتيني هرنان كريسيو (64) الهدافين، فارتفع رصيدهما الى 10 نقاط مقابل 9 لبولونيا الذي تراجع الى المركز الثامن.

وتخللت المباراة مواجهة بين رجال الشرطة ومجموعة من انصار لاتسيو الذين حاولوا التحرش بمشجعي اللاعب اقنع المنتقدين واستكت الاصوات المرتفعة من خلال ادائه الممتاز في المباريات التي خاضها منذ وصوله.

ويتمتع فيريزاس بقوة بدنية هائلة (1.88 م و 80 كلغ)، وهو حاضر دائماً في مختلف ارجاء الملعب، واستطاع فرض نفسه بسرعة اساسياً في تشكيلة الفريق.

وسجل فيريزاس ثلاثية (هدف بالرأس واثنان بالقدم)، وهذا انجاز نادر يصعب تحقيقه على ابرز النجوم الدوليين في الدوري الايطالي.

فوز كاسح لرينجرز على سانت ميرين ببطولة اسكتلندا

غلاسكو - اف ب: اكتسح رينجرز بطل الموسم الماضي صيفه سانت ميرين الصاعد حديثاً الى الاضواء 7-1 في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. وكان نصيب ميلر 5 من الاهداف السبعة (2 و 23 و 31 و 77) و اضاف دودز (57) وماكان (90) الهدافين الاخرين، فيما سجل جيليز (44) هدف سانت ميرين. ورغم هذا الفوز العريض، بقي رينجرز رابعاً رافعاً رصيده الى 25 نقطة بفارق 10 نقاط عن منافسه وغريمه التقليدي سلتيك المتصدر الذي حل صيفاً على كيلمارنوك في ختام المرحلة.

وقام هارتس على صيفه ايردين بثلاثة اهداف نظيفة لكامبيرون (24) وسيفيرين (63) وكيرك (87)، ومدرويل على اندي يونايتد بهدفين ليراثان (44) من ركلة جزاء واليوليت (50) مقابل هدف لنافيديا (55)، وخسر سانت جونستون امام دنفرملين بهدفين لداير (70) ونيجولسون (76).

ويلعب ايضا نندي مع هيرينيان.

فحص دماغ اوين بعد اصابته في الرأس

لندن - رويترز: اجري للمهاجم مايكل اوين لاعب فريق ليفربول ومنتخب انكلترا لكرة القدم فحصين بالاشعة على الدماغ للتأكد من عدم اصابته بجلطة بسبب اصابته بجرح كبير في الرأس اثناء مباراة لفريريه في الدوري المحلي مؤخرًا. وقال اوين لصحيفة نيوز اوف ذي وورلد «لقد كان الامر مخيفاً جداً».

ونتيجة اصطدامه مع مدافع داربي كاوتني كريس ريجوت اصيب اوين بجرح كبير في الرأس استلزم علاجاً لـ 13 غرزة. كما فقد اوين وعيه بسبب الاصطدام العارض. ونقل عن اوين قوله «بقيت في المستشفى تحت الملاحظة وتم فحص دماغي.. كانت هناك بعض الكدمات والسوائل داخل الجمجمة مما اثار القلق باحتمال ان تشكل خطراً».

واجري فحص ثان للدماغ تبين من خلاله ان الاصابة لم تؤثر على مخ اوين وان كل شيء على ما يرام. و اضاف اوين قوله «تبين ان كل شيء على ما يرام.. واعدت الى التدريب بشكل كامل الآن وساكون جاهزاً ل المباراة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسبوع».

وسيلعب ليفربول خارج ارضه امام سلوفان ليجريتش التشيكي في اطار الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الخميس المقبل.

سقوط بورتو وبوافيستا في فخ التعادل في بطولة البرتغال

لشبونة - اف ب: سقط بورتو المتصدر في فخ التعادل مع مضيغه جيل فيسنتي 2-2، وبوافيستا مع مضيغه فارنزي 2-2 ايضاً، ضمن المرحلة العاشرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم السبت.

في المباراة الاولى، اهدر بورتو فوزاً كان اقرب اليه حين تقدم على جيل فيسنتي بهدفين لبينا (22) واسكردينيا (53) مقابل هدف لباولو سيزار (10)، قبل ان يتمكن المضيف

بطولة فرنسا سيدان يتصدر بعد سقوط سان جرمان امام اوكسير

باريس - اف ب: تصدر سيدان ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم للمرة الاولى اثر فوزه على مضيغه غانتان 3- صفر، وسقوط باريس سان جرمان المتصدر السابق امام مضيغه اوكسير 1- صفر في ختام المرحلة الرابعة عشرة.

على استاد رودور، امام نحو 13 الف متفرج، حقق سيدان، الذي لم يعرف طعم الخسارة في الراحل الثماني الاخيرة، فوزه الثاني خارج ارضه بفضل برونيو (41 و 77) ونديفي (88)، ولعب صاحب الارض كلود ميشال الذي طرد (85).

وكانت المرحلة الافتتاحية بسقوط حامل اللقب موناكو امام صيفه ليون صفر-2.

بطولة اسبانيا سقوط الكبار في افتتاح المرحلة التاسعة

مدريد - اف ب: سقطت الفرق الكبيرة صاحبة المراكز الاولى في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ورغم خسارته امام اسبانيول بهدف لسيرانو (84)، بقي فالنسيا في الصدارة برصيد 19 نقطة، بفارق نقطتين امام ديبورتيفو كورونا حامل اللقب الذي احتفى بدوره امام فياريال بهدفين للبرازيلي دجالينيا (10) والارجنتيني باندانيو (68) مقابل ثلاثة لفيكتور (41 و 83) ومويسز (90)، وتراجع ريال مدريد من المركز

الثالث الى السادس اثر خسارته امام مضيغه نومانسيا بهدف لراوول (14) مقابل ثلاثة لروسو نجم اللقاء بدون منازع (15 و 64).

وانقذ البرازيلي ريفالدو فريقه برشلونة عندما سجل له هدف لفوز الوحيد على مضيغه لاس بالماس في الدقيقة 46، وكذلك فعل الروسي مستوفوي بالنسبة الى سلتا فيغو الذي هزم صيفه ملقة بهدف وحيد ايضاً (56)، وصار برشلونة ثالثاً مؤقثاً برصيد 16 نقطة وبفارق الاهداف امام سلتا فيغو قبل استكمال المرحلة.

اتلنكا وروبير (16 و 18)، وتابع اوكسير افضليته في الشوط الثاني بهدف واحد سجله فينتونو صيفه بواسطة كايو (47) وغيفارتش (57) وميكسيه (55) وفاديفغا (57 و 59)، قبل ان يحرز كايو هدف المباراة الوحيدة من متابعة راسية اثر ركنية نفذها صاب من الجهة اليمنى (61).

وانقذ الحارس كول شبلكه من هدف التعادل بعد دقيقة واحدة عندما نجح اتلنكا في تخطي ميكسيه وسدد بقوة، ورد كايو بوحدة خطرة حال دونها ليتيزي (63)، وكر كول فعلته في الدقيقة التي سبقت صافرة الحكم بوقفه سداً منيعاً امام محاولة البرازيلي كريستيان محافظاً على فوز فريقه. وصعد بوربو بطل الموسم قبل الماضي الى المركز الثالث ودخل جدياً دائرة المنافسة على الصدارة اثر فوزه

وتعلات اصوات الغالبية الساحقة من جمهور ملعب فيلودورم الذي ضم 45 الف متفرج مطالبة برحيل رئيس نادي مرسيليا وروبير لويس دريفوس وعودة رئيسه السابق برنار تاني وبعد خسارة فريقه الجديدة امام صيفه رين بهدف سجله ديلاي (35).

وعلى ملعبه، امام اكثر من 14 الف متفرج، تعادل تولوز، صاحب المركز الثامن عشر الاخير، سلباً مع ستراسبورغ صاحب المركز قبل الاخير.

على صيفه ليل الذي كان ثانياً وصار رابعاً، بهدف وحيد سجله فينتونو في الوقت بدل الضائع (90) من المباراة التي اقيمت على ملعب ليسكور امام نحو 30 الف متفرج، بعد خسارة رافعاً رصيده الى 23 نقطة بفارق نقطتين خلف المتصدر ونقطة واحدة عن الصيف، علماً بأنه لعب الدقائق الخمس الاخيرة بعشرة افراد بعد طرده مدافعه موسيس صايب (85).

وخطف نانت المركز الخامس من غانتان بفوزه على صيفه متر بهدفين



اللاعبة البلجيكية كيم كليغستر (أ ب)



الروسية أنا كورنيكوفا (أ ب)

دورة شتوتغارت للتنس خطوة مهمة لهويت نحو اللقب

■ شتوتغارت (أ ب): حقق الاسترالي ليتون هويت للمنصف تأمناً خطوة مهمة نحو احراز لقب بطل دورة شتوتغارت الاندائية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 2,95 مليون بعدما تغلب على الروسي يفغيني كافلنيكوف السادس 6-4 و6-7 (5-7) و3-6 في الدور نصف النهائي.

وواجه هويت في النهائي امس الاحد الجنوب افريقي واين فيريرا الذي تغلب على الفرنسي سيباستيان غروجان.

ولم يستطع كافلنيكوف (26 عاماً) تحقيق اي من الهدافين الذين وضعهما لنفسه وهما التأهل الى بطولة الماسترز في لشبونة شرط ان يتخطى نصف نهائي شتوتغارت، والفوز الاول بلقب بطل إحدى الدورات التسع الكبرى.

وبدا هويت (19 عاماً) المباراة بقوة وكسر ارسال

■ ليون (فرنسا) - أ ب: يعتبر البرازيلي غوستافو كوريتن والاميركي اندريه اغاسي والسويدي توماس ايكنغفست المصنفين اول وناسعا وسابعا في العالم على التوالي، من أبرز المرشحين لاجراز دورة ليون الفرنسية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 800 الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين، وصف اللاعبون الثلاثة في المراكز الثلاثة الاولى على التوالي في الدورة، التي سيغيب عنها حامل اللقب في العام الماضي الاكوادوري نيكولاس لابنتي الذي اكد مشاركته ثم اعتذر الاسبوع الماضي.

وصنف الاسباني اليكس كوريتا، السادس عالمياً وبطل ليون عام 1998، في المركز الرابع وسيكون طموحه كبيراً لاستعادة اللقب.

وسيجعل الفائز بالدورة، علاوة على الجائزة المالية المخصصة للبطول، على 45 نقطة ستضاف الى رصيد هويت مقابل 31 نقطة للخاسر في المباراة النهائية.

كويرتن واغاسي واينكفست أبرز المرشحين لاجراز لقب دورة ليون

■ نيقوسيا - أ ب: اصدر الاتحاد العربي لكرة القدم بياناً رسمياً اكد فيه مشاركة الريان القطري مكان الوصل الاماراتي في مسابقة كأس الكؤوس العربية التي يستضيفها نادي الهلال في الرياض من 8 الى 21 الحالي.

وجاء في البيان ان الاتحاد العربي اختار الريان بعد ان تلقى اعتذار نادي الوصل عن عدم المشاركة وذلك لحلوله ثانياً في تصفيات المجموعة الاولى التي اقيمت في دبي.

كأس الكؤوس العربية الريان القطري بدلا من الوصل الاماراتي

وتشارك في السابعة 10 فرق وزعت على مجموعتين بحيث وضع الاتحاد القطري حامل اللقب على رأس المجموعة الاولى، والهلال السعودي المنظم على رأس الثانية.

وتضم المجموعة الاولى الاتحاد القطري والنصر السعودي والريان القطري وشباب الحميدية للمخربي والوحدات الاردني، والثانية الهلال السعودي والمريخ السوداني والعربي الكويتي واتحاد عنابة الجزائري وجبله السوري.

وشارك في السابعة 10 فرق وزعت على مجموعتين بحيث وضع الاتحاد القطري حامل اللقب على رأس المجموعة الاولى، والهلال السعودي المنظم على رأس الثانية.

وتضم المجموعة الاولى الاتحاد القطري والنصر السعودي والريان القطري وشباب الحميدية للمخربي والوحدات الاردني، والثانية الهلال السعودي والمريخ السوداني والعربي الكويتي واتحاد عنابة الجزائري وجبله السوري.

بطولة الاندية العربية لكرة الطاولة للرجال الاهلي والزمالك يواصلان انتصاراتهما

■ بيروت - أ ب: حقق الاهلي والزمالك المصريان انتصاراتهما الرابع على التوالي في بطولة الاندية العربية لكرة الطاولة للرجال التي تقام في قاعة النادي الرياضي غزير (شمال بيروت).

وفي المجموعة الاولى، تغلب الاهلي، حامل اللقب الموسم الماضي، على اسمنت بنزرت التونسي 3-3 وصفر والاھلي صيدا اللبناني 3-3 وصفر، والاهلي السعودي على الجزيرة الاردني 3-1 واسمنت بنزرت 3-3، والريان القطري على الجزيرة 3-1 والاهلي صيدا 3-1.

وفي المجموعة الثانية، تغلب الزمالك على الاهلي اليمني 3-3 وصفر والاهلي الاماراتي 3-3، والجھراء الكويتي على القدس الفلسطيني 3-1 والاهلي اليمني 3-3، والاتحاد السوري على الاهلي الاماراتي 3-1 والقدس 3-2.

وفي بطولة السيدات، تغلب الاهلي المصري، حامل اللقب، على اهل الرويبة الجزائري 3-3 وصفر الجيوبية التونسي 3-1، والزمالك المصري على الجيوبية 3-1، والرياضي اللبناني على الزمالك 3-1 وعلى مواطنه الهولمنتمن 3-2.

فوز الاتحاد على تشرين في بطولة سورية

■ دمشق - أ ب: فاز الاتحاد على صافري (46) السيت في الالذقية ضمن المرحلة السادسة من بطولة سورية لكرة القدم.

وكانت المرحلة افتتحت بفوز الجيش على الفتوة 1-0 صفر، فيما فاز الوحدة على جبلة 4-0 صفر، والحرية على الكرامة 2-1، والجهد على شرطة حلب 1-0 صفر، والوثبة على الشرطة المركزي 1-0 صفر.

وتختتمت المرحلة اليوم الاثنين في

دمشق - أ ب: فاز الاتحاد على صافري (46) السيت في الالذقية ضمن المرحلة السادسة من بطولة سورية لكرة القدم.

وكانت المرحلة افتتحت بفوز الجيش على الفتوة 1-0 صفر، فيما فاز الوحدة على جبلة 4-0 صفر، والحرية على الكرامة 2-1، والجهد على شرطة حلب 1-0 صفر، والوثبة على الشرطة المركزي 1-0 صفر.

وتختتمت المرحلة اليوم الاثنين في

دمشق - أ ب: فاز الاتحاد على صافري (46) السيت في الالذقية ضمن المرحلة السادسة من بطولة سورية لكرة القدم.

وكانت المرحلة افتتحت بفوز الجيش على الفتوة 1-0 صفر، فيما فاز الوحدة على جبلة 4-0 صفر، والحرية على الكرامة 2-1، والجهد على شرطة حلب 1-0 صفر، والوثبة على الشرطة المركزي 1-0 صفر.

وتختتمت المرحلة اليوم الاثنين في

العداء الامريكي الخنوشي يحصل على جائزة تقدير في سباحة المسافات الطويلة

■ نيويورك - رويترز: حصل العداء الامريكي المنحدر من اصل مغربي خالد الخنوشي صاحب الرقم القياسي في سباقات الماراثون على جائزة ابيبي بيكيلا لعام 2000 لمساهماته العالمية في سباقات المسافات الطويلة السيت. وحقق الخنوشي الذي يعيش الان في اوسينغ بنويويورك رقماً قياسياً في ماراتون شيكاغو في عام 1997 عندما قطع مسافة 42.195 ميل في ساعتين و7.1 دقيقة.

وكانت المرحلة افتتحت بفوز الجيش على الفتوة 1-0 صفر، فيما فاز الوحدة على جبلة 4-0 صفر، والحرية على الكرامة 2-1، والجهد على شرطة حلب 1-0 صفر، والوثبة على الشرطة المركزي 1-0 صفر.

وتختتمت المرحلة اليوم الاثنين في

ويعيش الخنوشي بالولايات المتحدة منذ 1993 وهو العام الذي فاز فيه ببطولة سباق خمسة الاف متر في اولمبياد جامعات العالم في بافالو.

وعندما فاز مرة اخرى في شيكاغو في 22 تشرين الاول (اكتوبر) اصبح زمه وهو 2,07,01 ساعة الرقم الامريكي في الماراتون ليقتدم على الزمن الذي حققه دافيد موريس 2,09,32 الذي جعله يتراجع الى الترتيب الرابع في شيكاغو عام 1999.

وقال الخنوشي ان ماراتون نيويورك سيتي هو السباق الذي اود ان اخوضه في المستقبل. فقد حققت انجازات رائعة عندما كنت في في بروكلين واتمنى ان اكون انا الفائز.

ويعيش الخنوشي بالولايات المتحدة منذ 1993 وهو العام الذي فاز فيه ببطولة سباق خمسة الاف متر في اولمبياد جامعات العالم في بافالو.

وعندما فاز مرة اخرى في شيكاغو في 22 تشرين الاول (اكتوبر) اصبح زمه وهو 2,07,01 ساعة الرقم الامريكي في الماراتون ليقتدم على الزمن الذي حققه دافيد موريس 2,09,32 الذي جعله يتراجع الى الترتيب الرابع في شيكاغو عام 1999.

وقال الخنوشي ان ماراتون نيويورك سيتي هو السباق الذي اود ان اخوضه في المستقبل. فقد حققت انجازات رائعة عندما كنت في في بروكلين واتمنى ان اكون انا الفائز.



لقطة من مباراة الفيصلي الاردني (صورة من الارشيف)

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين انتصارات لليكرز وسان انطونيو وفيلادلفيا

■ واشنطن - أ ب: تغلب لوس انجليس ليكرز حامل اللقب على فانكوفر غريزلز 98-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ولم يبرز نجم ليكرز شاكيل أونيل افضل لاعب في الدوري الموسم الماضي في الشوط الاول الذي انتهى بتقدم فريقه 47-40 واكتفى بتسجيل 9 نقاط فقط، بيد انه استعرض علاقته في الشوط الثاني ليضيف 18 نقطة و5 اصابات.

وسجل اونيل 10 نقاط من اصل 16 في مطلع الربع الثالث مقابل 4 فقط لفانكوفر ليقتدم ليكرز 51-71.

■ واشنطن - أ ب: تغلب لوس انجليس ليكرز حامل اللقب على فانكوفر غريزلز 98-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ولم يبرز نجم ليكرز شاكيل أونيل افضل لاعب في الدوري الموسم الماضي في الشوط الاول الذي انتهى بتقدم فريقه 47-40 واكتفى بتسجيل 9 نقاط فقط، بيد انه استعرض علاقته في الشوط الثاني ليضيف 18 نقطة و5 اصابات.

وسجل اونيل 10 نقاط من اصل 16 في مطلع الربع الثالث مقابل 4 فقط لفانكوفر ليقتدم ليكرز 51-71.

■ واشنطن - أ ب: تغلب لوس انجليس ليكرز حامل اللقب على فانكوفر غريزلز 98-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ولم يبرز نجم ليكرز شاكيل أونيل افضل لاعب في الدوري الموسم الماضي في الشوط الاول الذي انتهى بتقدم فريقه 47-40 واكتفى بتسجيل 9 نقاط فقط، بيد انه استعرض علاقته في الشوط الثاني ليضيف 18 نقطة و5 اصابات.

وسجل اونيل 10 نقاط من اصل 16 في مطلع الربع الثالث مقابل 4 فقط لفانكوفر ليقتدم ليكرز 51-71.

■ واشنطن - أ ب: تغلب لوس انجليس ليكرز حامل اللقب على فانكوفر غريزلز 98-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ولم يبرز نجم ليكرز شاكيل أونيل افضل لاعب في الدوري الموسم الماضي في الشوط الاول الذي انتهى بتقدم فريقه 47-40 واكتفى بتسجيل 9 نقاط فقط، بيد انه استعرض علاقته في الشوط الثاني ليضيف 18 نقطة و5 اصابات.

وسجل اونيل 10 نقاط من اصل 16 في مطلع الربع الثالث مقابل 4 فقط لفانكوفر ليقتدم ليكرز 51-71.

بيسرز يهزم بولز في دوري نيويورك

■ نيويورك - رويترز: فاز فريق انديانا بيسرز على شيكاغو بولز 91/84 في المباراة التي اقيمت بينهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة.

اقامت المباراة على ارض انديانا وبين جمهوره، وفي بقية مباريات البطولة فاز لوس انجليس ليكرز على فانكوفر جريزلز 98/89، وفاز تورونتو رابتورز على واشنطن ويزاردز 103/96.

وخارج ارضه فاز اورلاندو ماجيك على اتلانتا هوكس 104/107، وفاز كليفلاند كافاليرز على بوسطن سيلتكس 91/89، وفاز فيلادلفيا

■ نيويورك - رويترز: فاز فريق انديانا بيسرز على شيكاغو بولز 91/84 في المباراة التي اقيمت بينهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة.

اقامت المباراة على ارض انديانا وبين جمهوره، وفي بقية مباريات البطولة فاز لوس انجليس ليكرز على فانكوفر جريزلز 98/89، وفاز تورونتو رابتورز على واشنطن ويزاردز 103/96.

وخارج ارضه فاز اورلاندو ماجيك على اتلانتا هوكس 104/107، وفاز كليفلاند كافاليرز على بوسطن سيلتكس 91/89، وفاز فيلادلفيا

■ نيويورك - رويترز: فاز فريق انديانا بيسرز على شيكاغو بولز 91/84 في المباراة التي اقيمت بينهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة.

اقامت المباراة على ارض انديانا وبين جمهوره، وفي بقية مباريات البطولة فاز لوس انجليس ليكرز على فانكوفر جريزلز 98/89، وفاز تورونتو رابتورز على واشنطن ويزاردز 103/96.

وخارج ارضه فاز اورلاندو ماجيك على اتلانتا هوكس 104/107، وفاز كليفلاند كافاليرز على بوسطن سيلتكس 91/89، وفاز فيلادلفيا

■ نيويورك - رويترز: فاز فريق انديانا بيسرز على شيكاغو بولز 91/84 في المباراة التي اقيمت بينهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة.

اقامت المباراة على ارض انديانا وبين جمهوره، وفي بقية مباريات البطولة فاز لوس انجليس ليكرز على فانكوفر جريزلز 98/89، وفاز تورونتو رابتورز على واشنطن ويزاردز 103/96.

وخارج ارضه فاز اورلاندو ماجيك على اتلانتا هوكس 104/107، وفاز كليفلاند كافاليرز على بوسطن سيلتكس 91/89، وفاز فيلادلفيا

محمّد لسانات

في

القدس العربي

AL-QUDS Al-ARABI

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاخراج، طباعة باللون «القدس العربي»

الصحيفة التي توزع في اوربا وامريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902

زيارة وفد من رجال الأعمال المغاربة الى العراق

الرباط- من ادريس عيساوي: ذكر مصدر صحافي مغربي رسمي مغربي ان وفدا من رجال الأعمال المغاربة يترأسه وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن ومصطفى المنصور سيبتوجه اليوم للعراق للمشاركة في أعمال معرض بغداد الدولي. ونقلت وكالة المغرب العربي للانباء الرسمية عن مصدر في الوزارة ان الوفد الذي سيمضي في العراق ثلاثة أيام يضم عددا من كبار رجال الأعمال منهم مدير المركز المغربي لاتعاش الصادرات، وروؤساء كل من جامعة (اتحاد) غرف الصناعة والتجارة، والجلس الوطني للتجارة الخارجية، ومجمعي المصدرين والجلس المهنية للتقل الثقيل، والفدرالية العامة للمقاولات (الانشاءات) والمهن.

سابك السعودية تضاعف إنتاج البولييمر

التمامة- رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أمس الأحد انها ستضاعف طاقتها الانتاجية من البولييمر الى مئتيها لتصل الى اكثر من اربعة ملايين طن سنويا في وقت لاحق من هذا العام. وقالت سابك في بيان انها ستترفع طاقتها الانتاجية من البولييمر بحوالي مليوني طن متري سنويا لتصل الى اكثر من اربعة ملايين طن. وتملك الحكومة السعودية 70 بالمئة من سابك.

ولم تذكر سابك اي تفاصيل اخرى ولكنها قالت في آب (اغسطس) ان عدة توسعات ستبدأ الانتاج قريبا. وتدير سابك 16 مجمعا مع شركات دولية لانتاج الصلب والبتروكيماويات والاسمدة والبلاستيك.

نمو ارباح المؤسسة العربية المصرفية في تسعة أشهر

التمامة- رويترز: أعلنت المؤسسة العربية المصرفية ومقرها البحرين أمس الأحد ارباحها في التسعة أشهر الأولى من العام المالي ارتفعت بنسبة 15 في المئة إلى 98 مليون دولار مقابل 85 مليون دولار في نفس المدة العام الماضي.

وقال بيان للمؤسسة ان مخصصات خسائر القروض بلغت 52 مليون دولار مقابل 65 مليون دولار في أول تسعة أشهر من عام 1999 في حين بلغت الموجودات 25.15 مليار دولار مقابل 24.36 مليار دولار.

وقال بيان للمؤسسة عن مصدر مسؤول قوله «لم يتأثر أداء المؤسسة العربية المصرفية هذا العام رغم الضغوط المتواصلة التي يشهدها بعض العملات وبالأخص اليورو وشغل الاقتصادات الآسيوية في التعافي وفق المعدلات المتوقعة والتذبذب الذي شهدته اسواق المال العالمية خلال الربع الثالث».

صحيفة: رولزرويس تلقي 5000 وظيفة خلال 3 سنوات

لندن- رويترز: ذكرت صحيفة صنداي تايمز أمس الأحد ان شركة رولزرويس البريطانية لانتاج محركات الطائرات تنوي إلغاء نحو 5000 وظيفة خلال السنوات الثلاث المقبلة وإغلاق مصنع بريطاني واحد على الأقل. وسبق ان أعلنت الشركة انها ستلغي نحو 2000 وظيفة خلال العام المقبل في إطار خطة واسعة النطاق لإعادة الهيكلة بهدف تعزيز كفاءة الشركة. وقد حذرت الشركة في آب (اغسطس) من ان عائداتها الأساسية لن تستجيب اي نمو في عام 2001 مما سيبدد صدمة المستثمرين الذين كانوا يتوقعون أربع سنوات متوالية من النمو بنسبة تزيد عن عشرة بالمئة.

دبي- رويترز: قال مصدر نفطي سوري أمس الأحد ان خط انابيب النفط العراقي السوري المتوقع ان العمل منذ عام 1982 سيستأنف العمل قريبا وذلك بمجرد الانتهاء من عملية الفحص الفني. وقال المصدر لرويترز في اتصال هاتفي من دمشق «استأنف تشغيل خط الانابيب مجرد مسألة فنية وهي ليست سياسية ولا تجارية». واستمع عن التعليق على الموعد المحتمل للانتهاء من عملية التقييم الفني ولكن شدد على ان العملية ستبدأ قريبا جدا. ويبدو ان الاعلان عن استئناف ضخ النفط العراقي عبر هذا الخط سبغ العراق مجددا على العمل المتصادم مع الامم المتحدة بعد أيام فقط من خلاف بين الجانبين حول تقويم عائدات صادرات النفط العراقية.

ويقول دبلوماسيون في الامم المتحدة ان العراق في حاجة الى الحصول على اذن من

المنظمة الدولية لتنفيذ اي اتفاق مع دمشق لتصدير نحو 200 الف برميل يوميا من خام البصرة الخفيف عبر خط الانابيب الى المصافي المحلية السورية. ويطلب بغداد ان تبيع تلك الكميات النفطية خارج اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسمح للعراق ببيع كميات غير محددة من النفط لشراء مواد غذائية وأدوية وغير ذلك من الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي الذي يعاني من وطأة العقوبات المفروضة عليه منذ عقد تقريبا. ويسمح العراق بتصدير النفط من خلال ميناء جيهان التركي وميناء البكر العراقي فقط. ويمثل هذا الاتفاق المحتمل تقريبا أقوى بين دمشق وبغداد اللتين يحكمهما جناحان متنافسان لحزب البعث العربي.

وقال عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي يوم الاربعاء ان خط الانابيب العراقي سيكون

جاهزا لتصدير النفط خلال يومين أو ثلاثة أيام. وقال مصدر في صناعة النفط العراقية في الاسبوع الماضي ان بغداد تنتظر اعلان سورية استئناف كل الامور قبل ضخ النفط العراقي. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين عراقيين نظمين للحصول على تعليقات فورية على هذا لشراء مواد غذائية وأدوية وغير ذلك من الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي الذي يعاني من وطأة العقوبات المفروضة عليه منذ عقد تقريبا. ويستأنف عمله بمعدل يبلغ نحو 100 الف برميل يوميا على ان يزيد هذا المعدل تدريجيا الى 200 الف برميل يوميا.

ويجوز ان يبدأ ضخ النفط العراقي فان شركة سيترول السورية لتسويق النفط ستشترى النفط العراقي بخصم عن الاسعار العالمية ثم تقوم بعد ذلك بتصدير كمية معادلة

استئناف خط انابيب عراقي سوري قريبا جدا

من الخام السوري الخفيف الى السوق المتوسطة بالاسعار العالمية. وتقول قرارات الامم المتحدة انه يتعين الحصول على موافقة لجنة العقوبات الدولية المفروضة على العراق قبل القيام بتصدير النفط عبر مسارات اضافية سواء كانت سورية او غيرها.

وقال محللون في بغداد ان في مقدور العراق ان يبيع نفطا الى سورية خارج المبيعات النفطية التي تراقبها الامم المتحدة من خلال استفلال ثغرة في العقوبات الدولية. وكان اتفاق لاعادة فتح خط الانابيب قد جرى توقيع في 14 تموز (يوليو) من عام 1998. وقبل اغلاق الخط كانت طاقته تبلغ 1.1 مليون برميل يوميا.

حددت موعدا نهائيا لعروض حقول ازادجان

ايران تستهدف تعزيز انتاج الغاز والنفط بحلول 2005



الرئيس الإيراني محمد خاتمي لدى استقباله أمين عام منظمة أوبك رولانو لقمان أمس في طهران (أف ب)

طهران- رويترز: قال المنسوب الإيراني الدائم لدى أوبك حسين كاظمپور اردبيلي أمس الأحد ان بلاده تستهدف زيادة إنتاج الغاز الى 500 مليون متر مكعب يوميا خلال السنوات الخمس المقبلة من 170 مليون متر مكعب يوميا في الوقت الحالي.

وقال كاظمپور اردبيلي امام مؤتمر للطاقة في طهران ان إيران تستهدف رفع إنتاج النفط الى خمسة ملايين برميل يوميا في السنوات الخمس القادمة بزيادة نحو مليون برميل يوميا عن المستويات الحالية.

واضاف «إيران تهدف الى زيادة إنتاج النفط الى خمسة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2005».

وتقول إنها قادرة على الوفاء بحصتها البالغة 3.9 مليون برميل يوميا والتي حددتها لها أوبك. لكن المحللين يشكون في قدرة إيران على تحقيق زيادة كبيرة في الإنتاج بسبب العقوبات الأمريكية التي تحول دون حصول طهران على أحدث وسائل التكنولوجيا اللازمة لتطوير حقول النفط القديمة.

وتبلغ نسبة إنتاج إيران من الغاز أكثر قليلا من اثنين في المئة من إجمالي الإنتاج العالمي رغم أن لديها 16 بالمئة من احتياطيات الغاز العالمية. وقال وزير النفط الإيراني بيجان زانغانه السبت انه سيعلن على إيران زيادة إنتاجها النفطي الى مئتيه تقريبا خلال السنوات العشرين المقبلة اذا اردت تلبية الطلب المتزايد والمحافظة على حصتها احقاليه التي تبلغ 15 في المئة من إنتاج أوبك.

واضاف ان طهران تريد تطوير ستة حقول في جنوب إيران والخليج وانه تختبر قطاعا في بحر قزوين.

وذكر محمد اغاخي نائب وزير النفط ان إيران تعد الان خط انابيب طوله 80 ستمتد من ميناء تيجا على بحر قزوين لنقل 330 الف برميل يوميا من نفط اسيا الوسطى الى طهران.

وقال ان وزارة النفط اصدرت تصاريح ثلاث شركات خاصة لاقامة ثلاث مصافي في شمال إيران لتكرير نفط اسيا الوسطى. وتبلغ طاقة المصافي الثلاث مجمعة 320 الف برميل يوميا.

وقد وقعت اليابان اتفاقا تاريخيا مع إيران الاسبوع الماضي بمنح شركات النفط اليابانية حقوق التفاوض على تقييم وتطوير جزء من حقول ازادجان النفطي الإيراني الضخم الذي تتراوح احتياطياته القابلة للاستخراج بين خمسة وستة مليارات برميل على الأقل وقد يصل إنتاجه الى 400 الف برميل يوميا.

وقال مسؤول كبير في وزارة النفط الإيرانية أمس الأحد ان لدى شركات النفط اليابانية حتى حزيران (يونيو) من عام 2001 لتقديم عرضها لتطوير جزء من حقول ازادجان الضخم. ووزير النفط الإيراني والذي يتولى حاليا ادارة مكاتب إحدى الشركات التابعة للوزارة في لندون لرويترز على هامش مؤتمر للطاقة «يقضي

الاتفاق بان تقدم (الشركات) باقتراحها بحلول يونيو من العام المقبل». ورحبت الحكومة اليابانية شركتي جايان بتروليوم اكسپلوريشن (جايكس) وانديونيسيا بتروليوم المحدودة للمشاركة أولا في تلك المحادثات.

وقال حسيني «ما زالت خيارتنا مفتوحة، وحتى عندما يجري قبول عرضها فسيطور اليابانيون جزءا فقط من الحقول».

واوضح حسيني ان من حق الشركات اليابانية أيضا اتخاذ شراء أجناب يتسمون بالكفاءة وهو الامر الذي تقول عنه شركة جايكس ان

الحكومة اليابانية قد تدرسه من حيث البداء. وقال جونيشيرو انندو أحد ممثلي جايكس في المؤتمر لرويترز «ما زلنا في بداية المناقشات فقط ولكن من حيث البداء فان الحكومة اليابانية ليست ضد التطوير المشترك للحقول النفطية مع أجناب».

وحقل ازادجان الذي يتمتع باحتياطيات قابلة للاستخراج تقدر بـ 160 مليار برميل والواقع في جنوب غرب إيران هو أكبر اكتشاف نفطي في العالم منذ اكتشاف روسيا لحقل بريوياري الروسي الذي يحتوي على 5.5 مليار برميل في عام 1982.

وتبلغ الامكانية الانتاجية للحقل الذي تبلغ مساحته 520 كيلومتر مربع 400 الف برميل يوميا ومن الممكن ان تصل قيمة عائداته الاجمالية نحو مئة مليار دولار في ضوء التقديرات الحالية للاحتياطيات القابلة للاستخراج.

وقامت شركة كونوكو الامريكية بتحليل بيانات سيزمية من الحقل. وتخضع الشركة لتحقيق من جانب وزارة الخزانة الأمريكية في اعقاب مزاعم باحتمال ان تكون الشركة انتهكت العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران بتحليلها لتلك البيانات.

وقال محسن شوار نائب رئيس شركة كوكو كونوكو الشرق الأوسط المحدودة ومقرها دبي «كونوكو لم تستثمر او تنفق اي اموال في إيران»

لكن في المستوى المصغر - الشركات نفسها- فان الاضرار ستكون أكبر بكثير. حيث ان شركات اسرائيلية كثيرة صغيرة تقيم علاقات تجارية مع السلطة الفلسطينية. ان السوق الفلسطيني ليس سوقا هاما، والشهاتات فيه تنطوي على أهمية استراتيجية للشركات الكبرى والمتعددة الجنسيات العاملة في اسرائيل، هذا سوق 3 مليون مستهلك وهو ذو طاقة نمو كبيرة جدا. والشركات الاسرائيلية العاملة في السلطة تتمتع في 2003 سنوات الاخرة من نسبة نمو 80-90 في المئة. والاكثر من ذلك يدور الحديث عن اقتصاد وثمة شركات كثيرة استثمرت في اقامة اجهزة ترويج وتسويق فيه.

وتبدو مقاومة المنتجات الاسرائيلية من قبل السلطة غير منطقي من ناحية الفلسطينيين ذلك لانه لا يوجد السلطة بعد قاعدة للانتاج الذاتي والاكثر من ذلك ثمة في السلطة من يربح من استيراد المنتجات في اسرائيل وربما يربحون الكثير جدا. ولكن السلطة مع ذلك تميل لتقليل الارتباط بالمنتجات الاسرائيلية وتفعل ذلك بقرع المكاتب. وفي إطار الفصل المطروح حاليا فان حجم التجارة مع الشركات التي تنتج منتوجاتها في المستوطنات سيكون قليلا.

ويقول احد اصحاب الاعمال الصغيرة انه «حتى قبل سنة كنا نبيع بضائع بحجم عشرات ملايين الشواكل للسلطة. كان حجم البيع للسلطة في ذلك الحين نحو 30 في المئة من حجم انتاجنا.

توقعات خبراء النفط بأبوظبي: رفع الطاقة الانتاجية لـ (أوبك) 500 ألف برميل لن يؤثر على الاسعار

أبوظبي - «القدس العربي»: يتوقع الخبراء استمرار ارتفاع الطلب العالمي على النفط واستقرار الاسعار عند معدلات، تتراوح ما بين 30-32 دولارا للبرميل، ويقول الخبير في شؤون النفط موسى مهدي ان زيادة انتاج (أوبك) 500 الف برميل يوميا بالطلب العالمي على الخام الذي سيرتفع حتما في الشتاء ينحصر في السعة الفائضة في كل من السعودية والامارات والكويت من بين دول (أوبك) واسام هذه المعادلات فان خبراء الطاقة يتوقعون ان يتواصل النقص في الوقود وان يتزايد تبعا لذلك نشاط المضاربين لارتفاع اسعار النفط العالمية خلال شهور الشتاء المقبلة وربما طوال العام المقبل فوق 30 دولارا للبرميل.

من جانبه قال شفيق الاسدي خبير الشؤون النفطية والطاقة بوكالة ابناء الاسارات ان قرار أوبك برفع الطاقة الانتاجية الى 500 الف برميل يوميا لن يؤثر على الاسعار، واذاف بان دول أوبك لن تتمكن من تلبية الطلب المتنامي على النفط بسبب عدم قدرتها الانتاجية لزيادة الانتاج باستثناء السعودية والامارات والكويت». وتوقع ان يستمر الطلب على النفط بالزيادة حتى نهاية آذار (مارس) 2001 وهذا يعني ان الاسعار سوف تستقر عند معدل 30 دولارا للبرميل الواحد.

حكومة الخرطوم تقر هيكلة المصارف الحكومية في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»: أكدت مصادر مصرفية سودانية حسنة الاطلاع بان الرئيس السوداني عمر البشير قد وافق على المقترحات التي تقدم بها بنك السودان لاعادة هيكلة البنوك الحكومية المتخصصة «الزراعي والغفاري وبنك النيلين للتنمية الصناعية».

وقالت المصادر بان البشير وجه بنك السودان لمتابعة تنفيذ التوجهات الهادفة لخصخصة القطاع المصرفي التجاري الحكومي في السودان. وكان البشير قد تفكر مع وزير الاقتصاد السوداني الدكتور محمد خير الزبير ومحافظ بنك السودان الدكتور صابر محمد محمد الحسن حول برنامج إعادة هيكلة النظام المصرفي والخطوات التي تمت في هذا المضمار فضلا عن قضايا هيكلة الكيانات المصرفية الكبيرة وتخفيض التكاليف الادارية للمؤسسات الحكومية في السودان.

ومن جهة قال الدكتور صابر محمد الحسن محافظ بنك السودان بانه بات في حكم المؤكد دمج بعض البنوك ومعالجة الاختلالات الهيكلية مبنيا بأنه سيتم إعادة هيكلة بنك الخرطوم وتحويله الى شركة مساهمة. وأكد محافظ بنك السودان بان الحكومة السودانية على استعداد لبيع أسهمها في بنك الخرطوم اذا كانت هناك رغبة من القطاع الخاص في شراء الاسهم الخاصة بالحكومة ببنك الخرطوم.

المغرب يعلن مقترحاته لتجديد اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي

الرباط - يو بي اي: اوضح المغرب ان المقترحات التي تقدم بها الاتحاد الأوروبي من اجل تجديد اتفاقية الصيد البحري بين الجانبين تستند الى ثلاث ثوابت اساسية لتلخص في الوضعية الحالية للمخزون السمكي حسب العطببات العلمية، وانشغال وتاثيرات الهجين المغاربية، وضرورة تنمية القطاع وفقا لما جاء في المخطط الخماسي المغربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 2000-2004.

وقال وزير الطاقة والاعلام المغربي محمد الشكري في تصريح له حول اشغال المجلس الحكومي، اما الشروط التي تضمنتها مقترحات المغرب فيمنح

اسرائيل بدأت عمليات الفصل الاقتصادي مع السلطة رغم علمها بالاضرار الكثيرة التي تطالها

السنة . او اللون دور للطاقة التي تزود الوقود للسلطة. في حالة الفصل سيتغير الاتفاق بينها وبين السلطة. ولن يؤثر الفصل الاقتصادي فقط على حجم الصادرات بل على الانتاج المحلي ايضا. وفي حالة الفصل حتى لو كان جزئيا، ستترفع اسعار كل المنتجات التي تنتج من قبل الكوالة الفرعيين لصالح ارباب الصناعة الاسرائيليين مما يقود ايضا الى رفع اسعار المنتجات النهائية.

ويذف ثمن الفصل ايضا المصانع المحلية في المناطق الصناعية وراء الحدود، فخلال الشهر الاخير منحت السلطة الفلسطينية العمال الفلسطينيين من الدخول الى هذه المناطق مما الحق اضرارا بالغة. ويقول ابرومويتش ان الفصل سيخلق واقعا جديدا يضع علامة سؤال على مستقبل المصانع الموجودة في حجاز ايرز العاملة -العمال- يعمل في البلاد اليوم نحو 130 الف عامل فلسطيني وخاصة في فرع البناء والزراعة والصناعة.

كذلك فان الفصل الاقتصادي يتطلب تشغيل عمال اسرائيليين او اجانب في هذه الفروع. يدور الحديث عن مشكلة مؤقتة فقط تستطيع ان تجد لها لها اذ وافقت اسرائيل على التراجع عن موقفها الحالي وتشغيل عمال اجانب آخرين، ولكن الحديث يدور عن عمال مهنيين الحل لن يكون بسيطا، ولكن الحديث يدور عن عمال مهنيين يصعب ايجاد بديل عنهم. وهؤلاء العمال يعملون اساسا في فروع الصلب والنسيج والغذاء وصناعة البلاستيك وستلحق هذه الفروع اضرارا بالغة.

كذلك الانتقار الى العمال الفلسطينيين في الفروع الزراعية ينطوي على اثر كبير، ذلك لان المزارعين لا يستطيعون ان يشغلو

عمالا اسرائيليين براتب 800 دولار في الشهر في الوقت الذي لا يتجاوز رواتب العمال الفلسطينيين نصف هذا المبلغ، وماذا بشأن فرع البناء؟ يقول الخبراء انه حتى هنا ليس من الجائز ان يستبدل الاسرائيليون العمال الفلسطينيين، فيوجد في فرع البناء حوالي 40 الف عامل فلسطيني معظمهم عمالوا في مختلف اعمال البناء وهي الاعمال التي لا يوافق الاسرائيليون على العمل بها.

ورغم ان الضرر الاقتصادي من الفصل سيقبل السلطة الفلسطينية الا ان الاقتصاد الاسرائيلي ايضا سيتضرر، لذلك فان الاحساس بان الفصل لن يطال الاسرائيليين هو احساس غير واقعي، حتى لو من منطلق ان الفصل سيؤدي الى العنف.

رأي القدس الزعيم الليبي والمطلوب منه حاليا

■ قرر الزعيم الليبي معمر القذافي مقاطعة القمة الإسلامية، لأنه يرى أنه لا جدوى منها، تماماً مثلما فعل عندما ادار ظهره مصعبا، للقمعة العربية الطارئة التي انعقدت في القاهرة.

ونحن نتفق مع الزعيم الليبي في ان قرارات القمعة العربية الطارئة كانت اقل بكثير من طموحات والشعوب العربية وتطلعاتها، حيث لعب حلفاء واشنطن دورا كبيرا في تخريب قراراتها من أي مضمون حقيقي، ولكننا نختلف معه في الاكتفاء بالمعارضة والتحق، وعدم اتخاذ خطوات عملية تقدم البديل النموذجي المأمول.

فاذا كانت دول المواجهة العربية مثل مصر والاردن لا تريد الهزيمة أو التصلص من قيود المعاهدات المحققة التي وقعتها مع الدولة العبرية، وهو موقف غير مبرور على الإطلاق في ظل المجازر التي ترتكبها القوات الاسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني، فإن الدول العربية الاخرى، ومن بينها ليبيا، لا تعاني من القيود نفسها، وتستطيع ان تلعب دورا كبيرا في دعم الانتفاضة وصدوم الشعب الفلسطيني.

فالقمعة العربية السعودية التي انتقدناها دائما، وسنظل ننتقد الكثير من سياساتها، اقترحت انشاء صندوقين للحفاظ على عروبة القدس، وتخفيف آلام اسر الضحايا، وقدمت امس ثلاثين مليون دولار لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية، وبما يمكنها من مواجهة التزاماتها مثل دفع الرواتب ومواجهة نفقات المدارس والمستشفيات، ولكن لم نسعم ان الشقيقة ليبيا استضافت جريحا

وحدنا من جرحى الانتفاضة، كما اننا لم نسعّم انها قدمت اي مبالغ مالية لدعم صمود المتضفين ضد الظلم الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الزعيم الليبي انتقد الموقف العربي المخجل من الحصار المفروض على ليبيا، وتوجه الي افريقيا تعبيرا عن استيائه واستنكاره، وكنا نتوقع منه ان يكون الاكثر حماسا لدعم الانتفاضة، حتى يثبت للعرب انه متقدم عليهم وعلى قياداتهم، ولا ينسى اشقاءه المحاصرين للجوعين المقصوفين بالذبابات الاسرائيلية في نابلس وغزة وجنين وبيت لحم.

تنتمي من الزعيم الليبي ايضا ان يكون اول زعيم عربي يخترق الحصار الجوي المفروض على العراق، وان يهبط بطائرته في مطار بغداد تماما مثلما هبط الزعماء الافارقة، وليس العربي، في مطار طرابلس الدولي في تحد لسافر للولايات المتحدة وحصارها الضالَم الذي فرضته على ليبيا.

الزعيم الليبي يستطيع ان يفعل الكثير، وان يستأنف ما بدأه قبل حصار بلاده من تبين لفضايا الحق العربي، فهو الاقدر من غيره على تفهم آلام الحصار والظلم الامريكي الداعم للمجازر الاسرائيلية التي ترتكب كل يوم في حق اشقاء له.

فضع الزعماء العرب المتخاذلين واحراجهم يتم بطرق عديدة، وقد بدأ الزعيم الليبي احداها عبر قناة الجزيرة عندما قرأ على العالم بأسره القرارات الهزلية لقمعة القاهرة الطارئة. وعليه ان يكمل المشاور بان يقدم المثل والبديل العملي مابيا ومعنويا وعسكريا.



استعصاء المشهد على التفاهات الخافتة: مستمرزون حتى الاستقلال عدلي صادق

■ يستعصي المشهد الراهن في الوطن على كل التفاهات الخافتة على «احتواء الموقف» تحت عنوان وقت العنف، وجوه الاستعصاء هنا سياسي وميداني لا مجال لفك مغاليقه الصارمة بغير اختراق حقيقي لجدار العناد الإسرائيلي إزاء العملية السلمية، فليس مطلوب من الانتفاضة أن تستمر فقط وإنما أن تعلن - كذلك - عن أسفها لتأخر هذا الفعل الشعبي عدة سنوات. فلم يكن صائبا أن تتوقف انتفاضة 1987 فور بدء تطبيق اتفاقية إعلان المبادئ في خريف 1993 ولم يكن صائبا أن تتوقف الانتفاضة في نابلس والخليل وتخوم المدن في قطاع غزة لجرد تنفيذ الإستمحاب ووسط مدينتي غزة وأريحا. فقد كان مفروضا أن يحصل العدو على الأمن في الشهر الذي ينسحب منه وأن تكون المقاومة الشعبية في كل شهر لم ينسحب منه وما يزال يتطغل على حياة الناس فيه. وبصراحة كانت العملية السلمية ذات لفة سنسكروبية لا قواعد لها ولا سياق لمزما لها بل ان مغايرتها مصطلحاتها كانت وما تزال قاتلة أو مضادة للسلم ليس من شأنها اجتذاب الوحوش الى مدرسة تعليم الأمية.

وكان ضروريا أن تتدلع الانتفاضة قبل إبرام اتفاق الخليل وأن لا نترك العدو يلعب لعبته لتخفيض سقف أوسلو بالاتفاقات المتخالية وبالمندركات التفضيرية للاتفاقات المرة طو الأخرى فيما نحن ننسق معه أمنيا ونترك بعض التلهين على استمرار «العملية» في حد ذاتها يخفقون حياتنا السياسية وحياتنا الاجتماعية ويهدمون منظومة قيم كاملة ويمارسون إنتاج البغضاء والاحباط بتمادج حياتهم الرخوة الباذخة ويستفاد من ذلك ليعرف الخجل

أما وأن الجماهير قد دحرجت الآن الصخرة عن صدرها فإن عودتنا الى مناحات ما قبل 28 ايلول (سبتمبر) مستحيلة. ومن يعتبر ان مهمته هي إعادتنا الى ذلك الزمن الخائن عليه أن يبيع نفسه، فالناذب الكبير شعوعن بيرس مقتدر مجرمة قانا ومنسق أعمال وزارة الجيش (كمدير عام) أيام مجزرة كفر قاسم وأيام مجزرة خان يونس (1956) والتي حلت - الجسعة - ذكراها الخامسة والأربعون) ومن قبلها مجزرتا 28 شباط (فبراير) و31 ايلول (سبتمبر) 1955 في قطاع غزة لن يقع طفلا من أطفالنا بأنه رسول سلام، والاستعصاء القائم لن تنفع معه صنع التفاهات الخافتة مظلما لن تنفع مع نوايا العدو الضمرة صنع الاتفاقات المكتوبة.

فنحن بصدده سياسات صهيونية معطلة انقلبنا على عملية التسوية التي نشك في أنهم كانوا صادقين فيها في أية لحظة. وهذه السياسة أفسحت المجال للجندي المدجج بالسلاح لكي يطلق النار على طفل غير مسلح - حتى بجحر - ليسقط ضحية بريئة. والدم الفلسطيني يسفك على يد من سهام بعضها «شركاء السلام»، وليس بيد شارون. وهؤلاء العنصريون الأعداء يعتبرون وجودنا على أرضنا بعد ذاته وبغير انتفاضة جريمة لا يجوز السكوت عليها. فمن قديم (حسب ما جاء في مقالة صيحي حيدوي «القدس العربي» 6/10/2000) خذر ناحوم غولدمان «المعتدل» مما سماه «مغبة التهاون إزاء الجغرافيا العربية التي تأكل التاريخ اليهودي» وكشف عن أيمانه القاطع بأنه «حيث لا تكون هناك أغلبية يهودية طبيعية فإن الأرض تتحول الى علة استراتجية والى سياق شائك من الكراهية والدم والتهاون والشروع»!

الانتفاضة يجب أن تستمر وصولا الى الإستقلال. فالمعتدون الصهاينة هم المازمون وحذان من عسكرية هذه الانتفاضة التي ان يضيرها عمل من يرون ضرورة اسنادها بالكفاح المسلح على محاور أخرى بعيدا عن الفعاليات الجماهيرية. فالعدو يريد خلط عنصر الجماهير الغزابة الغاضبة بعنصر الشخص المسلح الذي يطلق النار عليهم يحصلون على بعض التحرير لإطلاق النار من أسلحة الميدان في التظاهرات الغاضبة. فنحن لسنا طرفا في حرب وإنما طرف في معركة. سفننا الثاري الكلاشكوف لا يتيح لنا فرصة الاضطلاع بواجبات ميدانية قتالية وإنما بواجبات الحراسة الليلية الأمنية والدفاع المدني والتأهب للمقاومة في حالات استثنائية. حذار كذلك من اطلاق العنان للجدال الداخلي بين القوى والفصائل. فمن أعراض الذب شعوعن بيريس أن يشعل نار الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية وأن يكسر الوحدة الوطنية المتحققة. ودم الشهداء غير قابل للقسمة بين القوى والفصائل. وعلى هذه الأخيرة أن تسعى الى تحسين أوضاعها والى ترميم هيكلها التي تجديد دمايتها استعدادا للمهام المقبلة في معركة الانتفاضة وفي تحديات الاستقلال بعد الانتصار المؤكسد للجماهير بخلاف ما قاله محمود عباس لجريدة «الشرق الأوسط» قبل يومين. فالتحديات التي تواجهنا لا تصلح لها مآذج اليمحجية ولا نماذج الفوغاثيين المزوردين من مقتنصي الوائزات ومصطادي عدسات التلغزة.

الانتفاضة «جوهرة» في يد فلسطين لم تلق ثمنها السياسي بعد استعادة فلسطين والعراق عربيا مدخل سياسة الأمر الواقع الجديد

كليبثون، هو ان يجلو الشعب الأثر عن حصته من أرض الصراع، وليس ان يجلو اليمين الغاصب عن أراضي وممتلكات الآخرين. ليست جوهرة حقيقية أن يستعيد الشعب بشراة واحدة من نار ثورته المغرورة، وان ينشيط بالشراسة لتشعل البركان الفلسطيني والعربي والإسلامي الذي هو العدو الاول للامبراطورية الامريكية وفي وجهها الصهيوني الحقيقي، كما ارادته هي، وكما اعتره هي تلك الهوية كعدو، حتى تثير لنفسها عدوانها الجاني عليه بلا حدود.

كل عربي اليوم يقدر جوهرة الانتفاضة، ويعرف الشروط الجوهري للحفاظ عليها من السقوط تحت أقدام السياسة الموصوفة بالواقعية، وليس شرطها الوحيد والكافي شهادة الفتى الفلسطيني، وإن كان هو حتى الان اثنان لا يحق جوهرة الانتفاضة وعنفها الإنساني الأقدس والأشمل، فمأدا عن بقية الشروط العربية التي ينبغي ان نتكف عن مرحلة الاسناد الرمزي الى المشاركات الفعلية، وحياط الاستفراء الصهيوني بجوهرة الجراءة الثورية الجديدة.

كل العرب يدركون ان محنة فلسطين مع التسوية كانت من محنة العراق مع الحصار، وان استفراء اسرائيل بفلسطين كان من نوع استفراء امريكا بالعراق ومكمل له من كل النواحي السياسية والاقتصادية، وانه كسر هذه المعادلة والاتيان بعكسها انما يكون ببناء المعادلة المنوعة حتى الآن، وهي اعادة استقواء العرب بتصحيح عمودهم الفقري المسكوق، وفي ظل الانتفاضة وتحت جناحها الدامي بدأت الطائرات العربية تنسلل الى اجواء بغداد وتحط في مطار صدام حسين، فالعصر هو زمن عربي جديد لانبعاث ثقافة الانتفاضة وخلق ساعاتها فوق الوتضائع لاجمع التنظيم والانقلاب من الأصفار، والاعداد الكسرية الى خاتمة الأعداد الصحيحة. ولك هو طريق السياسة الوطني بطريق تغيير الواقع نفسه وليس في التحايل الكاذب على

مطاع صفدي*

بريريس يحمل لي عرفات مسؤولية تحول باراك الي مجرد جنرال عسكري خالص، متشوعدا بضرية عسكرية شاملة للعمق الفلسطيني، قد لا تعيد الاحتلال الكامل فقط، بل تكرر ترحيل السلطة الوطنية وعرفات معها خارج فلسطين، كما رحله شارون من بيروت قبل ثمانية عشر عاما. وهكذا فليس من قائد فلسطيني يمكنه ان يتحمل مسؤولية اعادة الاحتلال الاسرائيلي، والايهاض على مشروع السلام مهما كانت سلبياته ونواقصه لكن هل هذا هو الواقع الجديد ان استمرت الانتفاضة حسما؟ وهل يمكن لاسرائيل ان تجني من وراء الاحتلال الجديد نتائج افضل من تلك التي عانت منها الامرين في الروة السبائة، وعنفها معاناتها الى الاعتراف بمنظمة التحرير والقبول بعودتها الى الوطن، والدخول مع الثورة العبرية في شراكة او شركة التسوية الملفسة، وقد وصف معلق الجيش الاسرائيلي نفسه زئيف شيف، مثل هذا الرهان بقوله ان الصراع ليس بالنقاط المحسلة لا بد من ان يعترف باراك وببقية حكومتته ان المازق هو اسرائيلي قبل ان يكون فلسطينيا، وانه من صنع استراتيجيته الزنواجية فلا حل له عاجلا الا باقرار مبادئ تلك السياسة التي تعيدها الانتفاضة الى ارض الواقع بعد ان تهرّب منها رؤساء حكومات مرحلة التسوية الاسرائيليون تباعا، وهي سياسة الامر الواقع الذي تسجله الانتفاضة صباح مساء منذ شهر ونيف، وذلك في مواجهة الامر الواقع الأخر الذي كان يعمله الاحتلال وحده قديما، فالشعب الفلسطيني الذي عاد شعبا ثائرا بالحق والفاعل معاه، احسنت النصف الآخر من الساحة التي كانت وقتها على العريضة الاسرائيلية، وما تطلبه السياسة الدولية، ممثلة حتى الان بادرة

مفعول الخطاب الاعلامي التحريضي في الصف العربي

الدول حتى ترى أكثر الدول حرية هناك خطوط حصرها لا يسمح للاقتراب منها ناهيك عن تجاوزها والعبث بها، تلك الخطوط الضمنية معروفة لكل من يههم الأمر ولا يخرج عنها الا انصار جمعية «خالف تعرف» يضم الاء.

الانتماء ليس اغنية جميلة تهزنا معانيها وليس مجرد كلمة تدون في خانة الجنسبن ونحملها في وراقنا.

الانتماء فعل وتفاعل، عاطفة وتعاطف، احساس داخلي لا يوهب ولا يباع ولا يشتري، وقد تختلف احيانا الآراء والمآهب والتوجهات، ولكن لدى كل المواطنين الاسوياء لا يختلف ابدأ الوطن، لهذا فلا عجب اذا تعرض الوطن لأزمة او اي مشكلة ان يهيب لناصرته ومؤازرته كل الانباء، او معظمهم كل على قدر حبه فمن الذين يحبونته بشدة الى حد التضرف الى هؤلاء الذين يحبونته تأديبة واجب.

وإذا كان الانتماء ولاء وتعاطف فمن الصعب ان يسمع احد عن علم بلده يحرق ورموز وطنه تتهاجم ظلما دون ان يحرك ساكنا، و عدد من فعل هذا سواء كانوا احفنة لا تزيد عن اصابع اليد او زادت قد تشير الى ضالة الفعل ولكنها ابدأ لا تنفيه، والتدخل مع هذه المشكلة يتطلب حرصا وعناية حتى لا نضخمها او نيسفه من غضبوا منها.

التداخل يتطلب دراسة خاصة لنوعية المادة التي تلتاقها التفاعل والتي ضاعت قطاعا من افعالها.

حسن ليومي*

اي تقدم احرزناه او حتى في طريقنا الى احرازه وهي اهم اسباب فشلنا.

السؤال: هل اذا تغير الخطاب الاعلامي الموجه من الممكن ان تتغير العواطف وتتبعها المواقف التي تقوض النقيض؟

في المشكلة السطحية الاخيرة ثبتت صعوبتها، ولكن هذا لا ينفي امكانية حدوثها لا سيما واننا ماصبون بالرأفة السياسية بعد ان نقضت التيارات القضاائية الاعلامية ومحاصرتنا من كل مكان، وتحتد على الكتل المتصدية لهذه الظاهرة وتقومها بما يناسب سياساتهم، فصر عليهم ان يجاوروها واصبح من حق اي صوت شاب ان يدس انفه في اعقد المسائل واحظرها وتهب تبعا لهذه الزواجع والاعاصير الامر الذي يجعل الرؤية تتعذر وتختفي الصورة الحقيقية وتبدو اشباح وتحويل التفكير لاتجاه مغاير تماما لا يجب ان يكون.

على الرغم من تحفظي التام والشديد على الهجوم على اي قناة اعلامية سواء كانت هذه القناة مسوقة او مرمية او مفروعة لأننا بحاجة الى المزيد من قنوات حرية التعبير وعرة الرأي والرأي الآخر.

ولكن هناك اساسيات امنية معمولا بها في كل

موضوع الساعة الذي يفرض نفسه على كل متابع لواقع الانتفاضة الفلسطينية الاستثنائية، عرفات بيريس الأخير قد وضع ملامح النهاية قيد التنفيذ العملي في حين تعالت اصوات الاعتراض والرفض وحتى الغضب من قيادات مختلفة، وكان اولها صوت امين سر «فتح» الذي يعتبر القائد الميداني للشراع الفلسطيني الثائر في هذه المرحلة. فان التسوية

مصطفى البرغوثي أدلى بتصريح دولي مسهب الى «اداء الشرق» في باريس، وقد فند فيه ميريرات التوقف، وكان اعترافه يتكرز حسب تعبيره على الكعك القطرط بالانتفاضة التي اصحت جوهرة في يد المتابع الفلسطيني، والستمعون الى هذا القائد الذي بدأ العرب ويعرفون له اسمه وبوده عبر وقائع الانتفاضة وفي تصريحات متعاقبة، يستنجون ولا شك ولاة جليل آخر للمقاومة، ويروى صوت جديد افقدته الناس منذ أكثر من عقد من الزمن، والمهم ان قائد فتح الميداني اعلن بعبارة واضحة وعقلانية ليس رفضه لقرار وقف المفاوضات، بل بتفديد المنطقى لحجة هذا التوقف، مستندا الى نقطة واحدة وهي ان الجانب الاسرائيلي لم يعين عن اي تغيير لوقف من التسوية، وان العرض الذي تقدم به باراك في مؤتمر القدس وبغداد الاخير الذي كان التسوية المباشر في انفجار الانتفاضة، لم يتغير فيه بنو واحد، بمعنى ان الانتفاضة لم تحقق هدفها الا وهو تغيير جذري في (جوهه) التسوية الفعلية حتى الان.

خلاصة الموقف ان ان الانتفاضة موضكة على التوقف ليس انصعا لقرار اعدائها، ولكن لتلبية لقيادة السلطة، وعرفات بالاذن، الذي هو بدوره يلبني من جديد ضغوطا اسرائيلية وامريكية ودولية كذلك، وهذا الامر قد يتحقق بالرغم من رفض قواع فتح نفسها، وكل المنظمات والاحزاب المشتركة في حرب الشوارع، اما الرأي العام المدني في فلسطين، وجميع اناحها الوطن العربي ومحيطه الاسلامي القريب والبعيد، فهو كذلك يواجه صدمة اطفاء شمعة الانتفاضة وهي في ذروة توهجها، وبشرع الامر بكل بساطة ان الازهاض على الانتفاضة بفعل القرارات القومية، لانا يبريد قتلنا، وفضل النتائج السياسية التي كانت ستحصل على فرضها، لو انها تركت لتطور مآطها لدى الثوري المنبع من بطولتها ومن اصءاء معانيها في العالم اجمع.

لقد رفض شباب الانتفاضة اعتبار حربههم الصغيرة الكبيرة بمثابة رسائل دبلوماسية الى اسرائيل

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 9QD England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 8008-741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902-741 0208 أو 7637-748 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (2127)779682
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكدال- الرباط. هاتف /فاكس: (2127)779682
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداء التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف /فاكس: (331) 47893419

النشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والإعلان
رئيس التحرير:
عبد البارى عطوان
الإشراك السنوي 450 جنيه استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تطعن في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:
الإشراك السنوي 450 جنيه استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

موقعنا ما كنا نسعّم عليها لو كان لدينا اعلام عاقل حكيم، ولكن وعلى الرغم من انشغال الاعلام النتم بمتابعة الانتفاضة الا انه استطع وقتا جانبياً منحه لهذه القضية، ولو سعت كل الدوائر الهامة بامن

موقعنا ما بين تأثير هذا الجهاز الخطير وكل آلياته من حيث الضرر والنفع، وشكنا ما بين الهجوم العربي المتريدي المتبادل والذي ابرزته الساحة الاعلامية وبين هذا العمل الفني الرائع والتي خرج بمثابة دعوة للتوة.

في الحالة الأولى كادت بعض الاقلام بقصد او بدون قصد ان تحقق امنية غالية عجزت عن تحقيقها اسرائيل بصورة كاملة فكانت تلجأ عادة الى الغزو، والحالة الثانية في اوبريت غنائي (القدس حيرج لنا) ترحم بصفة فورية عاجلة ما تحويه النفوس والطاق لي من يهيمه الامر منشورا ثوريا تحفيزيا يليه حماس الجميع.

كالمها وبدون اي شك كان صناعة اعلامية شملت الناس ولكن مع الفرق، الاول كان تحريضا يسفر عن انقسام، ودعوة للفتحة في اشد وقت حاجتنا لخاضع اللقي بكل معانيه.

اما العمل الفني الثاني، فقد كان صرخة حق تائه يستحث الجميع ان ينتبه ويستيقظ ولا يساوم على هذا العمل المعركة.

اننا لسليمان حين شاهدته تأكدت يقينا اننا نملك مقومات النصر ودرج اي مؤامرة داخلية او خارجية، لقد اثبت رد الفعل المصري ان رايه لم يتأثر على الإطلاق بما يدور وان الشاعر الصادقة لا تتغير بسهولة ولا تعرف ابدا التبعية.

الشكلة التي اثبتت حبل مصر وعلمها ورمزها الوطني ما كنا نسعّم عليها لو كان لدينا اعلام عاقل حكيم، ولكن وعلى الرغم من انشغال الاعلام النتم بمتابعة الانتفاضة الا انه استطع وقتا جانبياً منحه لهذه القضية، ولو سعت كل الدوائر الهامة بامن

مسجد مقاوم للزلازل في ايران

■ طهران - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية امس الاحد ان مسجدا مقاوما للزلازل بني للمرة الاولى في ايران المعرضة لهزات كثيرة. وتبلغ مساحة المسجد الذي اقيم في بلدة نخبور (شمال شرق) 200 متر مربع وله مئذنتان يبلغ ارتفاع كل واحدة 13 مترا. واوضحت الوكالة ان بناء المسجد الذي اقتصرت المواد المستخدمة فيه على الخشب، استغرق 14 شهرا وبمكته مقاومة للزلازل البالغة قوتها سبع درجات على مقياس ريختر. وتقع الهضبة الإيرانية التي تشهد هزات شبه يومية، في أكثر المناطق عرضة للزلازل في العالم.

الشرطة الإيرانية قتلت اربعين، لصا مسلحا، في خمسة ايام

■ طهران - ا ف ب: افاد محافظ خراسان امس الاحد ان اربعين لصا مسلحا، غابليتهم من الافغان قتلوا في غضون خمسة ايام في عمليات للشرطة في شرق ايران. وأوضح الحاكم محسن مهراي زاده «تمكنا من الافراج عن 12 شخصا كانوا رهائن في ايدي هؤلاء اللصوص ومهربي المخدرات». وقال هذا المسؤول الذي اوردت تصريحاته الصحف امس الاحد ان الحملة «ضد اللصوص متواصلة حتى القضاء عليهم نهائيا». وتعاني مناطق شرق ايران من تدهور متزايد في الامن بسبب في توتر بين بلدات عدة في المناطق الحدودية مع افغانستان. وتحمل السلطات بانتظام حركة طالبان السنية الاصولية الحاكمة في كابول مسؤولية الاتجار بالمخدرات على نطاق واسع في المنطقة.

تحذير من سرعة انتشار فيروس الايدز في كمبوديا

■ بنوم بنه - ا ف ب: اعلن الاخصاصي العالمي الطبيب والباحث الفرنسي جان ايف فويليزو ان كمبوديا تشهد أعلى نسبة انتشار لفيروس «اتش اي في» المسبب لمرض الايدز في آسيا ودعا الى ارسال العلاجات المضادة للفيروس بشكل عاجل وبكميات كبيرة. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «كمبوديا سوار» الناطقة باللغة الفرنسية السبت ان «كمبوديا تعد اليوم الدولة التي تشهد اكبر نسبة إصابة بفيروس اتش اي في في دول آسيا المحيط الهادىء العربي، وفي مجال مرض الايدز فانها لاسف في الطليعة بقارتي كبير». واضاف «يجب ارسال وسائل العلاج المتكافئة للمرض بشكل عاجل وبكميات كبيرة للحد من تأثير الفيروس على الاشخاص المصابين».

واشارت الاحصاءات في كانون الاول (ديسمبر) 1999 الى وجود 170 الف اصابة بالفيروس في كمبوديا و10 الاف بالمرض في شريحة السكان الذين تتراوح اعمارهم بين 15 و49 عاما. وقال الباحث الفرنسي «سيكون هناك بدون شك حوالي 50 الف حالة ايدز في غضون عامين او ثلاثة». وعلى سبيل المقارنة فانه قد يكون في فيتنام قرابة حوالي الف اجابي اميل (رسميا اربع مرات اقل) و3700 مريض ايدز في حين ان عدد سكان فيتنام اكبر بكثير من عدد سكان كمبوديا (حوالي 80 مليون نسمة مقابل 12 مليوناً في كمبوديا).

غرق 14 شخصا في مصر بعد سقوط حافلتين في قناة

■ المنيا (مصر) - ا ف ب: اعلن مصدر في الشرطة انتشار 14 جثة من قناة بالقرب من المنيا (جنوب) سقطت فيها حافلة تابعة للنقل العام واخرى صغيرة فيما يتوقع رجال الانقاذ ارتفاع عدد القتلى.

وقال رجال شرطة لوكالة فرانس برس ان عدد ركاب الحافلتين لم يعرف بعد، وتم انقاذ ثمانية نكلوا الى مستشفى قريب مصابين بجروح.

وسقطت الحافلتان في قناة الاربعينية التي تغذيها مياه النيل فيما كانتا تسيران على طريق ريفية شمال مدينة ابو قرقاص (200 كيلومترا جنوب القاهرة). واوضحت الشرطة ان اسباب الحادث لم تعرف بعد.

يشار الى ان حوادث السيل تنكرو في مصر حيث ان الحملات الصحفية الخاصة (ميكرو باص) غالبا ما تقتل عدد ركاب يفوق طاقتها ولا تلتزم بضوابط السرعة.



مهرجان القاهرة السينمائي يستضيف صوفيا لورين

■ القاهرة - رويترز: يستضيف مهرجان القاهرة السينمائي الرابع والعشرين الذي يفتتح غدا الثلاثاء النجمة العالية صوفيا لورين. وقال بيان صحفي للسفارة الإيطالية امس الاحد ان مشاركة لورين تأتي تلبية لدعوة الفنان المصري حسين فهمي رئيس المهرجان واتيوليو دي جاسبيريس مدير المعهد الثقافي الايطالي بالقاهرة.



احوال الناس

الي حفلة استقبال تقام ظهر الجمعة الموافق 17 الجاري، في فندق هيلتون، وذلك لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني.

● اليوم الاثني وغدا الثلاثاء تقدم فرقة المسرح البولندي فيكتانس على مسرح السلام بالقاهرة مسرحيتي «كاليغولا» و«صندوق الدنيا».

● في إطار الدورة الثامنة للمعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء نظمت لقاءات وتقديم وتوقيع كتاب «حدادا علي» للشاعر الرئيس الملباني، كتاب «النساء يكتبن احسن» للكاتب محمد صوف وكتاب «فخاخ المعنى» للشاعر صلاح بوسريف.

● ام لي حماد رئيسة اللجنة الاجتماعية لرابطة الجالية الفلسطينية بلندن دعت السيدات العربيات الي قهوة الصباح يوم الخميس 9 تشرين الثاني (نوفمبر) من الساعة الحادية عشرة صباحا الي الساعة الثالثة بعد الظهر.

● وتستخدم الرابطة في هذا اللقاء المفروض الفلسطيني العام في المملكة المتحدة عفيف صافية للحديث عن الوضع الحالي في الوطن. وسيخصص ريع هذا اللقاء لمستشفيات فلسطين ولدمع اطفال الصمو.

76 Bedford Gardens (off Nottingham Gate)
Flat 13 - London W8 7EJ

للمراجعة يمكن الاتصال بالارقام التالية:
02075895095 or 02072866012

الجالية العربية في امريكا تقفد احد اشهر اطباء الفلسطينيين

بوسطن - «القدس العربي»: تخصصه في علم الامراض واسبابها واعراضها، ولقد كرس وقته واهتمامه للتدريس في هذا الحقل، وابتغ خلال عشر سنوات 180 بحثا علميا يعتمرها الاطباء من اهم المراجع في موضوع تشخيص التغييرات المرضية المتعلقة بالانسجة المتصاعدة، وبسبب هذه المنجزات المتميزة انتخب عضوا في مؤسسة الطب للاكاديمية الوطنية، وكتبت الصحف الامريكية ان الدكتور قطران تراسس مخترعات فحوص الامراض في مستشفى الاطفال في بوسطن، وخدم كبروفسور في جامعة «هارفرد» طوال اربعة قرون تقريبا، وفي عام 1979 وضع الفصول الرئيسية لكتاب «اسس تشخيص الامراض» الذي يعتبر المصدر العالمي للمعلومات في مختلف كليات الطب. ولد الدكتور قطران في حيفا (فلسطين) ودرس في الجامعة الامريكية ببيروت حيث تخرج عام 1956، ثم سافر الى بوسطن ليكمل

لندن - «القدس العربي»: يقام يوم الاربعة الموافق الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) من الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة السادسة والنصف مساء سوق خيرية تعرض فيها ازياء ومطرازات تحف فلسطينية وذلك في الجامع الكبير بالمركز الاسلامي في ريجنت بارك شمال غرب لندن. وسيذهب ريع هذه السوق الى اسر شهداء وجرحي الانتفاضة.

لندن - «القدس العربي»: يقام يوم الاربعة الموافق الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) من الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة السادسة والنصف مساء سوق خيرية تعرض فيها ازياء ومطرازات تحف فلسطينية وذلك في الجامع الكبير بالمركز الاسلامي في ريجنت بارك شمال غرب لندن. وسيذهب ريع هذه السوق الى اسر شهداء وجرحي الانتفاضة.

لندن - «القدس العربي»: يقام يوم الاربعة الموافق الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) من الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة السادسة والنصف مساء سوق خيرية تعرض فيها ازياء ومطرازات تحف فلسطينية وذلك في الجامع الكبير بالمركز الاسلامي في ريجنت بارك شمال غرب لندن. وسيذهب ريع هذه السوق الى اسر شهداء وجرحي الانتفاضة.



● الفنان المغربي محمد العنبري، حياة الاربيسي، عزيز حسني، فاطمة الحلو ومحمد عادل يشاركون في الاسمية الفنية التي تقيمها في الدار البيضاء النغابة الحرة للموسيقين المغاربة احياء لاربعية الشهيد الفلسطيني محمد البرة. الاسمية تتضمن قراءات شعرية وفي نفس المناسبة تنظم الفنانة التشكيلية المغربية مليكة ممرح عرضا في مدينة القنيطرة تحت شعار «تضامنا مع الشعب الفلسطيني».

● دنا سفير سلطنة عمان في لندن حسين علي عبد اللطيف.

● لندن - وريترز: عثر على جثة الغناء ستيفاني لورانس التي لعبت ادوارا رئيسية في عروض «فقط، لقصائده ومقاصد اخرى تبين انه (شكسبير) يمكن ان يكون اخير بنفسه (هذه الصور)»، وافات «انديبندنت واشتركت الغنية البالغة من العمر 50 عاما في مجموعة من العروض الموسيقية مثل «ستارايت اكسبريس» التي عرضت على مسرحي ويست ايند في لندن وبرودواي في نيويورك.

واكد لوري سوتارو الذي تزوجها منذ شهرين فقط وقاتلها الا انه لم يكف عن اي تفاصيل اخرى، وقال متحدث باسم الشرطة ان الاطباء اشتدوا الشرطة، وليست هناك اية شبهة في وفاتها.

ونكرت مصادر طبية دولية ومحلية ومنها منظمة اليونيسيف ان هذا النوع من الولادات قد ازداد في العراق بعد حرب الخليج الثانية وشمل الآلاف من الاطفال فضلا عن انتشار الاصابة بمرض سرطانات الدم البورانيوم المنضب الذي استخدمته القوات الامريكية والغربية اثناء صفها المتكثف للمدن العراقية خلال حرب الخليج الثانية عام 1991.

● لندن - «القدس العربي»: يقام يوم الاربعة الموافق الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) من الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة السادسة والنصف مساء سوق خيرية تعرض فيها ازياء ومطرازات تحف فلسطينية وذلك في الجامع الكبير بالمركز الاسلامي في ريجنت بارك شمال غرب لندن. وسيذهب ريع هذه السوق الى اسر شهداء وجرحي الانتفاضة.

لندن - «القدس العربي»: يقام يوم الاربعة الموافق الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) من الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة السادسة والنصف مساء سوق خيرية تعرض فيها ازياء ومطرازات تحف فلسطينية وذلك في الجامع الكبير بالمركز الاسلامي في ريجنت بارك شمال غرب لندن. وسيذهب ريع هذه السوق الى اسر شهداء وجرحي الانتفاضة.

اخيرا.. علاج ضيق الشرايين بالاشعاع

ويشابه الجهازان في طريقة عملهما لكنهما يستخدمان نوعين مختلفين من الاشعة، وتجري كل عام مئات الالاف من جراحات تقويم الاوعية تستخدم فيها قسطرة بطرفها بالون لتوسيع الشرايين. وفي كثير من الحالات يتبع الجراحون عملية ازالة الانسداد بوضع انبوب دقيق لبقاء الشرايين مفتوحا، وفيما يقرب من ربع هذه الحالات ينتج عن نمو الاغشية حول الانبوب انسداد جديد. وقال الدكتور بول تيرشتاين وهو مفتش على اختبارات جهاز شيكيت «لم يتمكن اي طور (جراحي) حتى الان من التغلب على عائق معاودة الانسدادات».

ويستخدم الاطباء مع الجهازين الجديدين باستخدام نوعين مختلفين من الاشعة، وتجري كل عام مئات الالاف من جراحات تقويم الاوعية تستخدم فيها قسطرة بطرفها بالون لتوسيع الشرايين. وفي كثير من الحالات يتبع الجراحون عملية ازالة الانسداد بوضع انبوب دقيق لبقاء الشرايين مفتوحا، وفيما يقرب من ربع هذه الحالات ينتج عن نمو الاغشية حول الانبوب انسداد جديد. وقال الدكتور بول تيرشتاين وهو مفتش على اختبارات جهاز شيكيت «لم يتمكن اي طور (جراحي) حتى الان من التغلب على عائق معاودة الانسدادات».

اول رائد فضاء صيني

جوهاي (الصين) - رويترز: قال مسؤول صيني فضائي كبير امس الاحد ان الصين سترسل رائد فضاء في رحلة في وقت قريب وستصبح ثالث دولة في العالم ترسل رحلة بشرية الي الفضاء. وقال هو هونغسو نائب رئيس مؤسسة الصين الفضائية للعلوم والتكنولوجيا في مؤتمر صحفي في عرض جوهاي الجوي الثالث ان ارسال رحلة بها بشر ليست بعيدة. واصاف هو «ان يمر وقت طويل وسيكون رواد الفضاء الصينيون قادرين على ركوب مركبات فضاء مصنوعة محليا».

المفكر التونسي

● الفنان المغربي محمد العنبري، حياة الاربيسي، عزيز حسني، فاطمة الحلو ومحمد عادل يشاركون في الاسمية الفنية التي تقيمها في الدار البيضاء النغابة الحرة للموسيقين المغاربة احياء لاربعية الشهيد الفلسطيني محمد البرة. الاسمية تتضمن قراءات شعرية وفي نفس المناسبة تنظم الفنانة التشكيلية المغربية مليكة ممرح عرضا في مدينة القنيطرة تحت شعار «تضامنا مع الشعب الفلسطيني».

● دنا سفير سلطنة عمان في لندن حسين علي عبد اللطيف.

● لندن - وريترز: عثر على جثة الغناء ستيفاني لورانس التي لعبت ادوارا رئيسية في عروض «فقط، لقصائده ومقاصد اخرى تبين انه (شكسبير) يمكن ان يكون اخير بنفسه (هذه الصور)»، وافات «انديبندنت واشتركت الغنية البالغة من العمر 50 عاما في مجموعة من العروض الموسيقية مثل «ستارايت اكسبريس» التي عرضت على مسرحي ويست ايند في لندن وبرودواي في نيويورك.

واكد لوري سوتارو الذي تزوجها منذ شهرين فقط وقاتلها الا انه لم يكف عن اي تفاصيل اخرى، وقال متحدث باسم الشرطة ان الاطباء اشتدوا الشرطة، وليست هناك اية شبهة في وفاتها.

● لندن - «القدس العربي»: يقام يوم الاربعة الموافق الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) من الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة السادسة والنصف مساء سوق خيرية تعرض فيها ازياء ومطرازات تحف فلسطينية وذلك في الجامع الكبير بالمركز الاسلامي في ريجنت بارك شمال غرب لندن. وسيذهب ريع هذه السوق الى اسر شهداء وجرحي الانتفاضة.

لندن - «القدس العربي»: يقام يوم الاربعة الموافق الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) من الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة السادسة والنصف مساء سوق خيرية تعرض فيها ازياء ومطرازات تحف فلسطينية وذلك في الجامع الكبير بالمركز الاسلامي في ريجنت بارك شمال غرب لندن. وسيذهب ريع هذه السوق الى اسر شهداء وجرحي الانتفاضة.

اشنطن - من ليزا ريشونين:

اقرت الولايات المتحدة جهازين يستخدمان الاشعة للمساعدة في الحفاظ على الشرايين المفتوحة جراحيا من الانسداد مرة اخرى. وصمم الجهازان لعلاج مضاعفات تقويم الاوعية الدموية جراحيا والتي تصيب سنويا ما يقرب من مئة الف في الولايات المتحدة. وقالت شركة جونسون اند جونسون لصناعة الاجهزة الطبية ان ادارة العقاقير والاعذية الامريكية اجازت نظام «شيكيت» الذي تنتجه كما قالت مؤسسة نوفوست لصناعة المعدات الطبية انها نالت موافقة على منتجها «بيثاكتا سيستم»

ويستخدم الاطباء مع الجهازين الجديدين باستخدام نوعين مختلفين من الاشعة، وتجري كل عام مئات الالاف من جراحات تقويم الاوعية تستخدم فيها قسطرة بطرفها بالون لتوسيع الشرايين. وفي كثير من الحالات يتبع الجراحون عملية ازالة الانسداد بوضع انبوب دقيق لبقاء الشرايين مفتوحا، وفيما يقرب من ربع هذه الحالات ينتج عن نمو الاغشية حول الانبوب انسداد جديد. وقال الدكتور بول تيرشتاين وهو مفتش على اختبارات جهاز شيكيت «لم يتمكن اي طور (جراحي) حتى الان من التغلب على عائق معاودة الانسدادات».

اول رائد فضاء صيني

جوهاي (الصين) - رويترز: قال مسؤول صيني فضائي كبير امس الاحد ان الصين سترسل رائد فضاء في رحلة في وقت قريب وستصبح ثالث دولة في العالم ترسل رحلة بشرية الي الفضاء. وقال هو هونغسو نائب رئيس مؤسسة الصين الفضائية للعلوم والتكنولوجيا في مؤتمر صحفي في عرض جوهاي الجوي الثالث ان ارسال رحلة بها بشر ليست بعيدة. واصاف هو «ان يمر وقت طويل وسيكون رواد الفضاء الصينيون قادرين على ركوب مركبات فضاء مصنوعة محليا».

المفكر التونسي

● الفنان المغربي محمد العنبري، حياة الاربيسي، عزيز حسني، فاطمة الحلو ومحمد عادل يشاركون في الاسمية الفنية التي تقيمها في الدار البيضاء النغابة الحرة للموسيقين المغاربة احياء لاربعية الشهيد الفلسطيني محمد البرة. الاسمية تتضمن قراءات شعرية وفي نفس المناسبة تنظم الفنانة التشكيلية المغربية مليكة ممرح عرضا في مدينة القنيطرة تحت شعار «تضامنا مع الشعب الفلسطيني».

● دنا سفير سلطنة عمان في لندن حسين علي عبد اللطيف.

● لندن - وريترز: عثر على جثة الغناء ستيفاني لورانس التي لعبت ادوارا رئيسية في عروض «فقط، لقصائده ومقاصد اخرى تبين انه (شكسبير) يمكن ان يكون اخير بنفسه (هذه الصور)»، وافات «انديبندنت واشتركت الغنية البالغة من العمر 50 عاما في مجموعة من العروض الموسيقية مثل «ستارايت اكسبريس» التي عرضت على مسرحي ويست ايند في لندن وبرودواي في نيويورك.

واكد لوري سوتارو الذي تزوجها منذ شهرين فقط وقاتلها الا انه لم يكف عن اي تفاصيل اخرى، وقال متحدث باسم الشرطة ان الاطباء اشتدوا الشرطة، وليست هناك اية شبهة في وفاتها.

● لندن - «القدس العربي»: يقام يوم الاربعة الموافق الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) من الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة السادسة والنصف مساء سوق خيرية تعرض فيها ازياء ومطرازات تحف فلسطينية ذلك في الجامع الكبير بالمركز الاسلامي في ريجنت بارك شمال غرب لندن. وسيذهب ريع هذه السوق الى اسر شهداء وجرحي الانتفاضة.

لندن - «القدس العربي»: يقام يوم الاربعة الموافق الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) من الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة السادسة والنصف مساء سوق خيرية تعرض فيها ازياء ومطرازات تحف فلسطينية ذلك في الجامع الكبير بالمركز الاسلامي في ريجنت بارك شمال غرب لندن. وسيذهب ريع هذه السوق الى اسر شهداء وجرحي الانتفاضة.

ذكرى راين أم ذكرى كاهانا؟

صبحي حديدي

قالت اخبار الدولة العبرية ان عدد المحتشدين في ساحة إسحاق راين، في مناسبة احياء الذكرى الخامسة لاعتقال رئيس الوزراء الاسبق، كانت اقل بكثير مما توقعه «يسار»، حزب العمل، وأقل بنسبة ملحوظة من الاعداد التي احتشدت في المكان ذاته، السنة الماضية.

هذه، إذا، خيبة أمل جديدة لأمثال شمعون بيريس ويوسي بيلين (أبرز أقطاب «اليسار» ذاك)، ممن أرادوا تحويل المناسبة إلى «انتفاضة» من نوع ما. ليس في صفوف حزب العمل وحده بحسب، بل في صفوف أنصار السلام من الإسرائيليين. أياً كانت مشاربيهم ومذاهبيهم. «أوسلو لم تمت، وأوسلو لن تموت»، هتف بيريس بصوت أجش نبح وتوتر وتهجد.

إسحاق راين، في المقابل، مات فيزيائياً... ومات بوصفه ترسانة رموزاً امتداداً للمفكر اليهودي المتطرف الإستيطاني؟ التهديد بحرب لا تبقى ولا تذر، كلما نر ناقوس أو شج رأس جندي إسرائيلي؟ وابن شلومو بن. عامي ذو اللسان الذئب الناطق بكل ما هو عنصري، نازي، من نوع تليفه الشهير على أنصار «حماس»؛ هؤلاء حيوانات متوحشة متعطشة للدماء؟ بل أين رئيس وزراء الدولة العبرية نفسه، إيهود باراك؟ أهو زعيم حزب العمل، أم زعيم حكومة «الليكو - عمل» حيث حزب العمل ظل لحزب الليكود، وحيث

الحزبان امتداداً لليمين اليهودي المتطرف الإستيطاني؟ والحال أن حزب العمل يبدو، اليوم، وكأنه لا يستعيد ذكرى اغتيال إسحاق راين بقدر ما يعيد التشديد على المآزق الشامل، السياسي والإيديولوجي والسياسي، الذي غرق فيه رويداً رويداً منذ أيار (مايو) عام 1977. آنذاك كان الحزب قد مَيَّ بهزيمة تاريخية ساحقة جاءت بالليكود إلى السلطة للمرة الأولى في تاريخ الدولة العبرية. وحين وقف مناحيم بيغن أمام جموع حاشدة تهتف «عاش الملك! عاش الملك!»، كانت السياسة في الآن ذاته تغادر مبنى الكنيست لتضع مخيلة التلمود على شفاها لجموع، وكان الضمير الجمعي اليهودي يغرق بسرعة قياسية في إيديولوجيا المقدس...

الملك/النبئ،» مثير كاهانا، حامل السيوف واللغة والتذكرة، وإذا كان الطور ذاك قد بدأ بظهور «مناحيم بيغن/ الملك»، فقد كان من غيسر المنطقي أن يتواصل أو يكتمل بدون ظههور «الحاخام/ النبي»، مثير كاهانا، حامل السيوف واللغة والتذكرة، الملوِّح بالقبيضة اليهودية في وجه «عالم وثني من الكلاب وبنات أوى»، لقد انبثق من حيث يتوحد له أن ينبثق، من شقوق صخور حائط المكي، ومن مستهريا جماعية تجتاح الأرض الضيقة التي لم تعد تهدر بغدير الهتاف للملوك الجدد، وعلى العكس مما اشاعته ادعة التشكيك الصهيونية، كانت معادلة كاهانا بالغة البساطة وبالغة الدلالة: اليهودية تقيض الديمقراطية، والصهيونية (كعقيدة ومؤسسة وسياسة) لا بد أن تتماهى مع اليهودية، الأمر الذي يجعل الصهيونية ذاتها تقيض الديمقراطية.

لكن ظهور كاهانا كان مجرد واحد من أعراض إرث لم يزرعه الحاخام التلمودي يبيده، ولن يتمكن من حصاده بيده بعدئذ. ولكنه إرث الذي تنطش واستولد عشرات الكسور والصدوع في الضمير اليهودي، وعشرات الآلاف من نموزج إيهغال أمير، قاتل إسحق راين، وبين التلمود والأمن واصلت الديمقراطية الإسرائيلية إعادة اكتشاف الجدل الطبيعي لارتباط حقائق الأرض بغاقتارها الثرورة، والجدل العنيف للعلاقة بين الفاهر والمقهور، والحقوق الفعلية التي تصنع الخطيب الفاصل بين أرض تنسيل فيها انهار الحليب والسمل، وأخرى تنسيل فيها انهار الدماء والدموع، والرجل الذي أمر بكسر عظام الفلسطينيين (إسحق راين) هو نفسه الرجل الذي اعتبره الليكود تجسيداً للغستابو الهلثري، وهو الذي غنى - قبل دقائق من مصرعه - لفسيرة التي رأى أنها العلاج الأمثل لنبوذة ناحوم غولدلمان حول الجغرافيا العربية التي ستشكل اليهودية.

لكن ظهور كاهانا كان الإرث الذي دفع إسحق راين نفسه إلى المطالبة بنيد الخط العلماني - الإشتراكي الركيك، الذي واصل حزب العمل إنتاجه وإعادة إنتاجه حتى بات لاقتاح غثة لا معنى لها وسط هياج الدهماء والصدور بين الملوك، والأنيابه»، ولقد فهم راين رسالة كاهانا حول الفرق والصور والحماثم، فابتكر تفرقة الشهير بين «مستوطنات سياسية»، و«مستوطنات أمنية»، فأمر الأولى بالشتائم وأغلق على الثانية آيات المديح. ولقد استحق، عن

جدارة، لقب «المستر آمن» Mr. Security.

لم يقتد إيهود باراك بهذا الخط تحديداً؟ ألم يكن شلومو بن - عامي هو المهندس الإيديولوجي وراء صياغة هذا الخط؟ وبهذا المعنى، لا تبدو ذكرى اغتيال راين وكأنها احتفاء بانتصار خطّ «اليمين» أكثر بكثير من «اليسار»، ليس على صعيد حزب العمل وحده، بل على صعيد الغالبية الساحقة من شرائح المجتمع الإسرائيلي، إلا يتوحد «رؤيوسي السلام»، راين، مع حمال السيوف واللغة والتذكرة، كاهانا؟ وكيف، والحال هذه، يصح تقديم العزاء إلى السادة بيريس، بيلين، والشركاء في صفّ «اليسار»؟

عامي هو المهندس الإيديولوجي وراء صياغة هذا الخط؟ وبهذا المعنى، لا تبدو ذكرى اغتيال راين وكأنها احتفاء بانتصار خطّ «اليمين» أكثر بكثير من «اليسار»، ليس على صعيد حزب العمل وحده، بل على صعيد الغالبية الساحقة من شرائح المجتمع الإسرائيلي، إلا يتوحد «رؤيوسي السلام»، راين، مع حمال السيوف واللغة والتذكرة، كاهانا؟ وكيف، والحال هذه، يصح تقديم العزاء إلى السادة بيريس، بيلين، والشركاء في صفّ «اليسار»؟

عامي هو المهندس الإيديولوجي وراء صياغة هذا الخط؟ وبهذا المعنى، لا تبدو ذكرى اغتيال راين وكأنها احتفاء بانتصار خطّ «اليمين» أكثر بكثير من «اليسار»، ليس على صعيد حزب العمل وحده، بل على صعيد الغالبية الساحقة من شرائح المجتمع الإسرائيلي، إلا يتوحد «رؤيوسي السلام»، راين، مع حمال السيوف واللغة والتذكرة، كاهانا؟ وكيف، والحال هذه، يصح تقديم العزاء إلى السادة بيريس، بيلين، والشركاء في صفّ «اليسار»؟

كلام النجوم			
	لا تتدخل فيما يتحدث به الناس هذا اليوم، فسوف تتعلم أكثر بجلوسك في منأ عنهم.		العمل 31 أيلول، 31 نيسان.
	مشكلات زوجية وشبكة فاحرس على تخفيها.		القوة، 31 نيسان 31 أيلول.
	اولئك الذين يفقدون السيطرة على علمهم اليوم سيحققون بعض النجاح فيما بعد.		النجوم، 31 أيلول، 31 حزيران.
	يوم مناسب لشراء وبيع ممتلكات.		القانون 31 أيلول، 31 تشرين الاول.
	الرسيمات في مصلحةك هذا اليوم وستطيع الافادة منها.		القانون 31 أيلول، 31 تشرين الاول.
	يجب عليك زيادة دخلك بشكل او باخر لكن ليس عن طريق استثمارات كبيرة.		القانون 31 أيلول، 31 تشرين الاول.
	اذا كنت على علاقة عمل مع اناس لا تعرفهم جيدا، فكن مستعدا للاتار السلبية المترتبة على ذلك.		العمل 31 أيلول، 31 تشرين الثاني.
	اولئك الذين يسافرون من اجل لقمة العيش يضحون بمراجعة خططهم.		القوة، 31 كانون الثاني، 31 شباط.
	وقت مناسب لاولئك المشغولين بالابداع والاعمال الفنية.		القوة، 31 شباط، 31 آذار.
	افكار اليوم يجب تسجيلها على الورق للافادة منها في المستقبل.		القانون 31 أيلول، 31 تشرين الاول.
	نصيحة من زميل عمل او مسؤول تستحق الاهتمام.		القانون 31 أيلول، 31 تشرين الاول.
	اي عمل يتطلب اهتماما وتركيزا يجب معالجته على الفور.		القانون 31 أيلول، 31 تشرين الاول.